

AN-NAHAR Mercredi 10 Octobre 1990 — 58ème Année — N° 17747 ● ١٧٧٤٧ ـ العدد ـ ٥٨ ـ السنة ـ ١٩٩٠ الاربعاء ١٠ تشرين الاول

اسرائيل اسرت فدائيا فجر مكاتب

تل ابيب ـ رويتر ـ اعلن الجيش الاسرائيلي امس انه اعتقل فدائيا عربيا مسؤولا عن تفجير مكاتب البعثة الديبلوماسية الاسرائيلية في سنغافورة وحاول نسف طائرتي ركاب اسرائيليتين.

وقدم الجيش فؤاد حسين (٣٥ عاما) وهو من اربد في الاردن الى الصحافيين الاجانب قائلا انه اعتقل لدى ابحاره من لبنان الى قبرص في ٥ ايلول الماضي.

وافاد فؤاد حسين انه وضع قنبلة عام ١٩٨٥ احدثت اضرارا في مبنى البعثة الاسرائيلية في سنغافورة وانه اعطى قنبلتين لسيدتين نقلتهما من دون علمهما على طائرتي ركاب تابعتين لشركة "العال" في ١٩٨٣ و١٩٨٤، الا ان القنبلتين لم تنفجرا. واضاف انه كان عضوا في جماعة "ابو ابرهيم" الفدائية بين ١٩٨٣ و١٩٨٥، لكنه اصبح بعد ذلك من مؤيدي حركة "فتح".

وكان حسين قد انتقل الى لبنان عام ١٩٨٥ واعتقلته ميليشيا "القوات اللبنانية" المسيحية لمدة ٤٠ شهرا. واطلق بعد ذلك، لكن البحرية الاسرائيلية اسرته في البحر.

تكتم على قرارات اتخذها بالاجماع واستغرب حملة جنبلاط
مجلس الوزراء: تصميم على تنفيذ بيان ١١ تموز وتعزيز الصف الحكومي... ولا تراجع عن الحصار
عون: اقتراح جنبلاط للمسعى الدولي معقول ومقبول

مجلس الوزراء منعقدا امس برئاسة الرئيس الهراوي. (ابرهيم الطويل)

خلص مجلس الوزراء في جلسته امس برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى بيان مقتضب فيه: "عرض مجلس الوزراء الوضع العام في البلاد من مختلف جوانبه السياسية والامنية واتخذ في شأنه القرارات المناسبة".

وهذا البيان هو اقصر بيان يصدره المجلس منذ تأليف الحكومة في تشرين الثاني ١٩٨٩، وقد اثار تساؤلات كثيرة في الاوساط السياسية عن ابعاده وخلفياته، بل عن الاسباب التي دفعت المجلس الى اصداره على هذا النحو من الاقتضاب.

وفيما تكتمت مصادر الحكم على طبيعة ما اتخذه مجلس الوزراء من قرارات، اوضح مرجع حكومي بارز ان المناقشات التي دارت في الجلسة تناولت فقط الوضع السياسي من كل جوانبه.

وقال احد الوزراء لـ"النهار" ان المجلس اكد في جلسته "تصميمه على متابعة تنفيذ بيانه الذي اصدره في ١١ تموز الماضي وعلى "شدشدة" الوضع الحكومي وتضامنه وتراصه والاستمرار في متابعة المسيرة التي بدأها لتنفيذ ما تضمنته وثيقة الوفاق الوطني". واضاف "ان التصميم لا يزال قائما على انهاء وضع العماد ميشال عون وان الحصار المضروب عليه سيستمر حتى يحقق الغاية منه، وان ما يقوم به عون من تحركات داخل منطقته لن يؤدي الى اي تراجع عما قرره الحكم في شأنه".

ولم يشأ هذا الوزير كشف طبيعة القرارات التي اتخذها المجلس، لكنه كشف "ان هذه القرارات اتخذت بالاجماع بعدما نوقشت كل تفاصيلها لان الهدف واحد والتوجه واحد". وتوقع ان يراجع العماد عون حساباته "بعد ان يلمس جدية الاجراءات المتخذة ضده".

وبعض المطلعين على تحرك الحكم تحدث عن قرارات مهمة اتخذها مجلس الوزراء وذهب الى التأكيد ان وضع العماد عون سيعالج في الفترة المتبقية من الشهر الجاري.

وتحدث نواب عادوا من دمشق من جهتهم عن معالجة قريبة لوضع العماد عون.

وابلغت مصادر رسمية الى "النهار" ان مجلس الوزراء عرض في مستهل جلسته للمجزرة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في المسجد الاقصى وابدى استنكاره لهذه المجزرة وللممارسات التعسفية الاسرائيلية في حق سكان الاراضي المحتلة. وقالت ان المجلس انتقل الى البحث في المواقف التي اتخذها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط سواء لدى استقباله المتظاهرين الحدوديين في المختارة او في تصريحاته التي حمل فيها على الحكومة وعدد من اعضائها.

لماذا لا يستقيل؟

واكدت ان المجتمعين تبادلوا الرأي في خلفيات هذه المواقف وابعادها، وابدوا استنكارهم واستغرابهم لها لان الوزير جنبلاط عضو كامل الصلاحيات في الحكومة، وذهب بعضهم الى القول انه اذا كان جنبلاط يعارض هذه الحكومة فلماذا لا يستقيل منها ما دامت "حكومة فاسدة" في رأيه.

وابدى مرجع حكومي استياءه من الحملات التي تشن على الحكومة مشيرا الى انها "خلخلت" الوضع الحكومي وصرفت الاهتمام عن الاولويات.

واكد ان الحملة على الحكومة، خصوصا بالنسبة الى ما يقال عن تبديد اموال، من شأنها ان تؤثر على الجهود التي يبذلها رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص للحصول على مساعدات ثنائية عربية ومن السوق الاوروبية المشتركة وادراج اسم لبنان على لائحة الدول المتضررة من ازمة الخليج "لان الدول التي نطالبها بالمساعدة ستفكر مليا قبل الاقدام على مساعدتنا".

وعن عودة سعر الدولار الى الارتفاع قال

ـ التتمة في الصفحة ٧ ـ

اليابان تتعهد مبدئيا مساعدة سوريا
عبد المجيد بعد محادثاته في دمشق: الاولوية لتسوية سلمية في الخليج

صرح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد امس ان محادثاته مع المسؤولين السوريين تناولت تنسيق الموقفين المصري والسوري من ازمة الخليج والوضع في المنطقة.

وقال قبيل مغادرته دمشق عائدا الى القاهرة بعد زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام رافقه فيها الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز "ان الاتصالات واللقاءات والمشاورات ستتواصل بين مسؤولي مصر وسوريا (...) ان شغلنا الشاغل الآن هو العدوان العراقي على الكويت وما ترتب عليه من آثار خطيرة على المنطقة ونعمل على انهاء هذا العدوان وعودة الشرعية الى الكويت وانسحاب العراق وكل هذه الامور لها في نظرنا اولوية مطلقة وسنكرس كل الجهود اولا لتسوية هذه المشكلة سلميا ان امكن وضرورة تفادي اي حرب مدمرة قد تنتج من هذه العملية".

وبعد اقلاع طائرته نقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية عن الوزير المصري قوله ايضا في المطار: "انني اشعر بالرضا عن كل ما تحقق في هذه الزيارة من تشاور وتبادل للرأي"، مؤكدا "استمرار الاتصالات بين مصر وسوريا في المرحلة المقبلة بما يحقق مصلحة البلدين الشقيقين والمنطقة العربية كلها". واشاد بالعلاقات الثنائية بين سوريا ومصر واعلن ان لجنة تحضيرية مصرية ـ سورية تضم خبراء واختصاصيين من البلدين ستجتمع في دمشق الاسبوع المقبل تمهيدا لاجتماعات اللجنة العليا المصرية ـ السورية المشتركة برئاسة رئيسي الوزراء والتي ستجتمع

ـ التتمة في الصفحة ٧ ـ

نهاريات
وردة... لحفاري القبور

يستمر القراء، بعضهم على الاقل، يرسلون اليّ من زاد قريحتهم لسأمهم مما اكتب واصحابي...

صرنا مثل استاذنا لويس الحاج في الصفحة الثالثة.

معليش!... اليوم، هذه الرائعة الادبية:

"استاذ أ. ي.

امس (اي من يومين، ثلاثة) علقت على قضية الجثة التي منع الحصار نقلها ("نسمة هوا والله ما بتمرق"...) بدعوتك الى الاقلاع عن حديث الموت والقتلى والبحث عن نبع ماء صافية او فسحة نور نضع فيها باقة زهر...

أوكي... بس قبل ذلك، اليك هذه القراءة الصغيرة من جبران خليل جبران (قلة ما بيقروا هالايام)... حوار في الصفحة ٨ من "العواصف":

"قلت: وماذا عسى ان افعل بأيامي ولياليّ لأنفع الناس؟

"فقال: اتخذ من حفر القبور صناعة، تريح الاحياء من جثث الاموات المكدسة حول منازلهم ومحاكمهم ومعابدهم.

"قلت: لم ار قط جثث الاموات مكدسة حول المنازل.

"فقال: انت تنظر بعين الوهم فترى الناس يرتعشون امام عاصفة الحياة فتظنهم احياء وهم اموات منذ الولادة ولكنهم لم يجدوا من يدفنهم فظلوا منطرحين فوق الثرى ورائحة النتن تنبعث منهم". ا. هـ

لا اعرف يا استاذ على من بالضبط تنطبق الصورة الجبرانية من الاحياء ـ الاموات الذين حولنا اليوم.

لعلك تدعو في "النهاريات" الى مسابقة، او استفتاء، ما دامت الانتخابات مؤخرة، لنرى مَن يمكن ان يصير حفار قبور، وقبور مَن يجب ان نحفر ولأية جثث نتنة.

هو رأيك؟".

● ● ●

هو رأيي؟

الله يساعدني... مين بيسترجي يكون الو رأي كالرأي المطلوب، هذه الايام؟

ثم اني لا اعرف ماذا افضّل ان اكون... ولا ماذا كان يفضل ان يكون جبران خليل جبران لو عاد الينا وتجول على معابرنا وبين حواجزنا والدور والفنادق والمواقع والقصور...

هل كان يقبل ان يكون حفار قبور لجثث كهذه؟

ام يفضل ان يكون هو الجثة ولو نتنت حتى يستعجل الموت؟

تعرف يا صاحبي؟

حقيقة صارت مبتذلة ولكن...

ولكن: اكبر المآسي ان تجعلك الحياة تشتهي الموت.

"نسمة هوا لن تجتاز الحصار" قال الوزير الخطير؟

لا، لا... المعذرة!

خذ هذا مني:

من فرط ما تعبق الروائح من جثث الاحياء النتنة، تنتظر دورها والحفارين، لم تعد هنالك فسحة ضوء نزرع فيها وردة وتعيش!

أ. ي.



احد عناصر حرس الحدود الاسرائيلي اجبر فلسطينيا على الركوع خارج القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

فلسطينيون يؤدون الصلاة خارج المسجد الاقصى بعدما منعوا من دخوله امس. (ا ف ب تيليفوتو)



مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي لدى نقله الى المستشفى امس. (ا ف ب تيليفوتو)

فتيان عرب اسرائيليون يقذفون رجال الشرطة بالحجار في قلنسوة امس. (رويتر تيليفوتو)

شامير رفض سلفا ايفاد بعثة دولية
امتداد المواجهات الى داخل اسرائيل وقيادة الانتفاضة لتصفية الجنود والمستوطنين

تشهد المدن والقرى الفلسطينية توترا شديدا عقب الاحداث الدامية التي اوقعت ٢٤ قتيلا فلسطينيا ومئات الجرحى في القدس وانحاء اخرى من الاراضي المحتلة.

وامتدت المواجهات التي حصلت اول من امس في ساحة الحرم الشريف وداخله في القدس القديمة، لتشمل المدن والقرى العربية داخل اسرائيل، بينما تخضع غالبية مدن الضفة الغربية وقطاع غزة ومخيماتهما لمنع التجول الذي فرضته السلطات الاسرائيلية.

وافادت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان مدينة الناصرة، كبرى المدن العربية داخل اسرائيل، شهدت باكرا مواجهات بين السكان الفلسطينيين ورجال الشرطة الاسرائيليين. واوضحت ان مئات الشبان الفلسطينيين الملثمين خرجوا الى شوارع الناصرة واشتبكوا مع رجال الشرطة الذين اطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم، في الوقت الذي عم اضراب شامل كل المدن والقرى في المنطقة حدادا على ضحايا مجزرة القدس، احدى اكثر اعمال العنف دموية في المدينة المقدسة منذ ١٩٦٧.

ورفرفت الرايات السود فوق سطوح المنازل في كل انحاء الضفة والقطاع حيث فرض الجيش على نحو مليون فلسطيني البقاء في منازلهم لمنع انتشار الاضطرابات ومنع العرب الآخرين من مغادرة قراهم ومدنهم.

ونفذ عرب اسرائيل البالغ عددهم ٧٠٠ الف نسمة اضرابا شاملا وحدادا يستغرق يومين احتجاجا على مجزرة القدس. وابدى العرب الاسرائيليون تضامنهم مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة البالغ عددهم ١،٧٥ مليون نسمة.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية في القدس الشرقية اكثر من ٤٠ شخصية فلسطينية بارزة بينها نائب مفتي القدس الشيخ محمد سعيد جمال واغلقت الحرم

ـ التتمة في الصفحة ٧ ـ

واشنطن لـ"منع الربط" بين الخليج والقدس
التحفظ الاميركي يعوق قرار ادانة المجزرة وصدام هدد بصاروخ "الحجارة" وعرفات لحماية عاجلة

مجلس الامن في اجتماعه امس (رويتر تيليفوتو)

بدا امس ان "التضامن والحزم" الدوليين في ازمة الخليج، قابلهما تباين في المواقف والاجراءات التي على الاسرة الدولية اتخاذها حيال المجزرة الاسرائيلية في الحرم الشريف في القدس الشرقية التي اوقعت اول من امس ٢٤ قتيلا ومئات الجرحى من الفلسطينيين. وبرز التباين في مسألة ربط الازمة في الخليج بالنزاع في الشرق الاوسط وفي مناقشات مجلس الامن لارسال بعثة لتقصي الحقائق الى الاراضي المحتلة واصدار قرار يدين اسرائيل بقوة.

وفي حين رأت واشنطن ان "لا رابط" بين المسألتين وأيدت ارسال بعثة لتقصي الحقائق من الامانة العامة للامم المتحدة وليس من مجلس الامن، اكدت باريس "ترابط" النزاعات في الشرق الاوسط وان كانت حلولها تبقى منفصلة، مكررة دعوتها الى مؤتمر دولي لحل النزاع في الشرق الاوسط، وهي الدعوة التي انضمت اليها المجموعة الاقتصادية الاوروبية وموسكو.

وهدد الرئيس صدام حسين اسرائيل بترك "ديار فلسطين" والقوات الاجنبية في

ـ التتمة في الصفحة ٧ ـ

موسكو كررت موقفها "المتفائل"
فرنسا لا تشارك في عمل عسكري من دون "غطاء" مجلس الامن

اكدت امس فرنسا انها لن تشارك في اي عمل عسكري ضد العراق ما لم يحظ بـ"غطاء" من مجلس الامن، فيما ابدت موسكو من جديد "تفاؤلا" بعد زيارة المبعوث الرئاسي السوفياتي السيد يفغيني بريماكوف لبغداد الاسبوع الماضي.

وصرح وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما في مقابلة مع اذاعة "اوروبا ـ ١" ان هناك تساؤلا عما يمكن ان يحدث اذا "لم ينجح" الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق. واكد ان الحكومة الفرنسية "التزمت بدقة الاجراءات التي حددتها الامم المتحدة" وان "الامر سيكون كذلك في المستقبل". واوضح ان فرنسا "لن تقوم بأي عمل عسكري ايا كان نوعه ما لم تحصل على غطاء من مجلس الامن وبعد ان يكون تطور الاحداث خضع لتقويم ينبع عن السيادة يقوم به رئيس الجمهورية".

وسئل هل هناك تهديد معين دفعه الى

ـ التتمة في الصفحة ٧ ـ

شمس الدين (٢)
مشكلة "معس" البشر

في القسم الاول تحدث نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى عن نيرونات العصر وعن الطائف وعن الفساد في المجتمع، وفي القسم الثاني يتحدث عن محاولة تغييب دور رجال الدين والميليشيات.

● يلاحظ انكفاء في دور رجال الدين فهل ترى ان هذا الانكفاء ناجم عن اقتضاء الوضع ام هو تغييب متعمد من البعض لهذا الدور؟

ـ اما ان دورهم انحسر او انكفأ فاعتقد انه تشخيص غير دقيق. فهذا الدور لم ينحسر ولم ينكفئ. واما انه توجد محاولة تغييب فنعم... موجودة هذه المحاولة وفي شكل شرس وضار. وعدم انحسار الدور ... بالنسبة الى فهمي يوجد دور. فالدور تارة يلحظ من خلال التعبير عنه واخرى يلحظ من خلال تأثيره في القاعدة وفي الناس. وبالنسبة الى التعبير عن هذا الدور من اصحابه فانه لا يزال مستمرا. وربما... ربما ـ كما الاحظ وملاحظتي ليست حجة لانني لا اتابع الاعلام اليومي ـ ان دور البطريرك صفير مثلا لم يعد معبرا عنه في شكل كثيف... ربما. اما من حيث تأثير الخطاب السياسي لمن سميتهم وكنيتهم سياسيا ونفسيا فهو تأثير هائل وفي شكل كامل على القاعدة الشعبية. ولكن علينا ان نلاحظ ان هذه القيادات ليست مقموعة انما الشعب هو المقموع. ولو ترك هذا الشعب ليعبر في حرية في نظام ديموقراطي لظهر تأثير هذه القيادات في شكل كبير.

انتم تلاحظون ظاهرة قد تعطي فكرة مزورة. كما قلت لا يوجد انحسار، بل يوجد قمع. فالمشكلة البشرية هي دائما مشكلة قهر ارادة البشر في كل مكان. في لبنان بين المسلمين والمسيحيين وفي داخل كثير من الطوائف في شكل مركزي وفي كل الشعب اللبناني عموما. اي ان عمومية تأثير القمع موجودة في الجنوب والشمال والجبل والساحل والشرقية والغربية. فالحرية في لبنان موجودة على مستوى النظام لكن النظام غير قادر على حمايتها. وعلى مستوى خارج النظام، حرية التعبير عن الرأي والتصرف على اساس القناعات معدومة بسبب ما يسمى الميليشيات. فالمشكلة هي مشكلة القمع ومشكلة "معس"... وكلمة "معس" عامية لكن القذارة الموجودة التي اريد ان اعنيها لا املك كلمات فصحى تعبر عن درجة سحق كرامة البشر وارادة البشر وحرية البشر وبشرية البشر. وقد يكون الذي يجري عند غيرنا اسوأ مما يجري عندنا ولكن انا اقول ان وجود جريمة في مكان لا يبرر جريمة في مكان آخر، ولا بد من العمل لتتوقف هذه القدرة الشريرة على مصادرة حرية الناس.

فالدور لا يزال مؤثرا لكن الشعب مقموع. وانا واثق، وكنت اقول على مدى السنين، لو ترك الناس وانفسهم لتواصلوا وتعايشوا. لكن ان يسجن الناس ضمن اي شعار دين او شعار كرامة او شعار طائفة او اي شعار من شعارات الحق والباطل ويكون الخارج عليه خارجا على الشرعية الخاصة للطائفة او للحزب او للدين فهذا غير مقبول. والامثلة انتم اعرف بها.

● انا دعي الى انتخابات عامة على اساس المحافظة كما دعي في ميثاق الطائف، هل يمكن ان تحد من الطائفية؟

ـ اعتقد انه اذا عاد المهجرون الى مناطقهم ولم يعد الفرز السكاني قائما على اساس ديني او طائفي وتوافرت اجواء الحرية السياسية وزالت اسباب القمع المحلية، اي قمع الميليشيات والاحزاب الطائفية، فذلك يساعد على الاتيان بنواب مسيحيين للاسلام والمسلمين في انحائهم وقلوبهم مكان كريم، ونواب مسلمين للمسيحيين والاسلام في انحائهم وقلوبهم مكان كريم. اما في الحال التي نحن فيها حيث لا يزال الفرز الطائفي على صعيد تهجير فئة او فئات من المناطق فبطبيعة الحال سيكون النواب على صورة الموجودين في مناطقهم. وانا واثق من انه لن يأتي نواب نموذجيون ولكن سيأتي نواب يعكسون حالا افضل مما كانت في الماضي شرط انهاء قضية المهجرين. اي ان يرجع المسيحي من شرق صيدا وبيروت الغربية او من منطقة بعلبك الداخلية او البقاع الغربي، الى بلدته متمكنا من بيته ومن عمله ومن ارادته والذي يحميه شرطي وليس ميليشيا. ويرجع المسلم الى مرجعيون او الى المنطقة الشرقية والنبعة والمسيحي الى الجبل والشوف. وفي هذه الحال سيكون النواب افضل.

الطائفية موجودة في لبنان. يعني ان اتفاق الطائف لم يلغ الطائفية ولذلك فان شتم اتفاق الطائف بانه "طائفي" فهو صحيح وبالضبط وهم يشتمونه بما هو فيه. لكن الطائفية اصبحت اكثر عقلانية واكثر توازنا مما كانت. اتفاق الطائف لم يلغ الطائفية فتقسيم النظام لا يزال على اساس طائفي. فالانتماء الطائفي للمجتمع السياسي هو انتماء ديني، اما النظام فتوزيعه الطائفي توزيع سياسي. ولم يدع احد ان اتفاق الطائف الغى الطائفية انما هو نظم الطائفية وحدثها وشكل تقدما لا بأس به. ولا اعرف لماذا بعض الاوساط المسيحية في الحياة المدنية او في الكنيسة محرجة او حذرة او غاضبة لما حصل، او اعرف ودعني لا افسر. وفي رؤية موضوعية لهذا الاتفاق لا تقتضي فرحا ممن يتهمون بانهم انتصروا او يرون انفسهم انتصروا ولا تقتضي غضبا ممن يتوهمون انهم انكسروا.

● هل ترى مخاطر للتوزيع النصفي في الادارة او في مجلس النواب بان يوصل الى الجدار المسدود؟

ـ كيف سيوصل الى ذلك؟

● مثلا كأن يحصل التصويت على قضية معينة مناصفة؟

ـ انا واثق وسترون تجريبيا ان هذه المناصفة لن تكون الا في بطاقات الهوية وفي النص. واما امام القضايا التي ستعرض على هذا المجلس فسترون ان هناك اكثرية مختلطة واقلية مختلطة. وانا واثق ثقة بصيرة وليست ثقة عمياء وامامنا التجربة. ماذا تغير ... كانت النسبة ٤٥ في المئة الى ٥٥ في المئة "مش هيك"... "جنابكم انتو" واكبتم على مدى عقدين او ثلاثة عقود الحياة النيابية فهل حدث مرة واحدة ان حصلت اكثرية ذات هوية واحدة في مقابل اقلية ذات هوية واحدة؟ الخمسة في المئة "مش رح يغيروا شي"... انا واثق. لانه ... (ضاحكا) نحب ان يكون الجميع متمسكا بدينه وبالتقوى وبالتعاليم السماوية ولكن الذي يحكم في مجلس النواب هو قناعات تنتمي الى عالم آخر مختلف عن عالم القناعات الدينية. "وبكرا اذا صارت صفقة (ضاحكا) ميراج او كروتال شو يللي كان يحدث في الماضي او غيرها او غيرها او قضايا مياه او قضايا استيراد او تصدير"...

● يتوزعونها مناصفة...

ـ كلا... انا الآن لا ادخل في الاتهام. بل اقول انه ستكون لهم مواقف ناشئة ليس من كونهم مسلمين او مسيحيين بل يكونون يخدمون هذا القانون او الوضع المالي او السياسي. فمعيار الاختلاف والاتفاق في مجلس النواب ليس هو معيار الاختلاف والاتفاق بين الكنيسة والمسجد.

● تحدثت عن وقع الخطاب. اليس هناك خطاب يفهم الناس عموما ما هو ميثاق الطائف وكيف كنا وبماذا سنخرج، بدلا من تبادل الاتهامات؟

ـ اذا كان الامر كما تقول فهو اعظم تقصير من فريق الطائف، وهو الفريق الاكبر، في حق نفسه. وانا لا استطيع ان اجيب عن السؤال بالنفي او بالاثبات ولكن اذا لم يكن حتى الآن خطاب تثقيفي وخطاب تعبوي وقد مضى نحو سبعة اشهر او ثمانية اشهر او سنة على الطائف، فوالله يجب ان ينبه مجلس النواب وكل الفئات التي

ـ التتمة في الصفحة ٧ ـ

حاوره:
ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق



الموقف هذا النهار

تلاق ايراني - اسرائيلي غير مقصود

الترحيب الذي اظهره عدد من حلفاء سوريا بانصار العماد ميشال عون وبتظاهراتهم سواء على معبر عين التفاحة او على معبر المونتيفيردي او حتى على معبر ضهر الوحش المقفل من زمان لم يقلق سوريا كثيرا لتأكدها من قدرتها على الزام هؤلاء الحلفاء المواقف التي ترى انها الافضل لها وللشرعية اللبنانية عندما يحين الوقت وان كانت على حساب "الجنرال" المتمرد وان كانت تصب في صورة غير مباشرة في مصلحة خصومهم المزمنين من كتائب و "قوات لبنانية".

لكن الذي اقلقها، حسب مصادر سياسية قريبة منها، كان تحديدا الترحيب الحار الذي لاقاه انصار "الجنرال" المقيمين في الشريط الحدودي عندما "حجوا" الى قصر المختارة، من حليفهم الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيسه الوزير وليد جنبلاط، وكان ايضا الترحيب المتحفظ وان من بعيد الذي لاقاه الانصار انفسهم لكن المقيمين هذه المرة في المتن الجنوبي من الاصوليين الاسلاميين المسيطرين على الضاحية الجنوبية للشطر الغربي من العاصمة وذلك عندما توجهوا في تظاهرة شعبية نحو المعبر المؤدي اليها والمقفل من زمان، اي معبر الكفاءات.

لماذا القلق السوري من هذين الترحيبين الجنبلاطي الدرزي والاصولي الشيعي؟

لسببين اثنين تجيب المصادر السياسية نفسها. اولهما مغزى قيام مجموعات من الشريط الحدودي ومن جزين الخاضعين لاسرائيل مباشرة ومن خلال "جيش لبنان الجنوبي" الذي يقوده اللواء انطوان لحد بالتظاهرة والى دار المختارة بالذات. وهذا المغزى، كما فهمه السوريون، يشير الى ان التظاهرة الحدودية ما كانت لتقوم اصلا وتاليا ما كانت لتعبر نحو الجبل الدرزي لو لم تكن حاصلة على موافقة اسرائيلية واضحة وصريحة. ويشير ثانيا الى موقف اسرائيلي واضح من التطورات التي يشهدها لبنان حاليا ومن الشرعية الدستورية والاجراءات التي تحاول تنفيذها من اجل تأمين انطلاق مسيرة التسوية التي اوقفها حتى الآن العماد ميشال عون. وهذا الموقف سلبي طبعا، وهو يخالف الى حد ما التأكيدات التي حصلت عليها الشرعية من الولايات المتحدة الاميركية والتي افادت ان اسرائيل لا تمانع في قيام الشرعية باي شيء لبسط سلطتها وتاليا لانهاء تمرد عون شرط ان تبقى بعيدة عن الجنوب. وهو يشير ثالثا الى ان اسرائيل تحاول ايجاد شرخ بين فريق لبناني اساسي في الجبل وسوريا على رغم الحلف القائم بينهما وعلى رغم التضحيات التي قدمها هذا الفريق من اجل ما يسميه "عروبة لبنان وعروبة الجبل" وما الى ذلك.

اما السبب الثاني فهو مغزى توجه انصار عون بتظاهرتهم الى منطقة سيطرة الاصوليين الاسلاميين الذين تدعمهم الجمهورية الاسلامية في ايران. وهو ايضا مغزى الترحيب وان المتحفظ وان من بعيد للاصوليين بالتظاهرة. وهذا المغزى، كما فهمه السوريون يشير الى ان الاصوليين ما كانوا ليتخذوا هذا الموقف لولا حصولهم على ضوء اخضر من ايران. ويشير ثانيا الى نوع من تلاقي المصالح بينهم وبين عون على رغم التناقض المريع في الاهداف بينهما والذي عبر عنه غير مسؤول منهم علنا في الآونة الاخيرة. ويشير ثالثا الى ان ايران الاسلامية لا تزال في غير وارد تسهيل امور سوريا في لبنان لاعتبارات كثيرة بعضها اقليمي وبعضها دولي.

ما هو رد فعل سوريا على التلاقي غير المقصود في المصالح بين اسرائيل وايران الاسلامية على الارض اللبنانية، خصوصا انه لا يخدم على الاطلاق لا مصالحها ولا مصالح لبنان وشرعيته الدستورية؟

لا تستطيع الا ان تواجهه او ان تسعى الى مواجهته، تجيب المصادر السياسية القريبة من دمشق. لان الاحجام عن ذلك يفسح في المجال امام سحب البساط من تحت رجليها في لبنان ويحوله كليا الى سيطرة الآخرين وفي مقدمهم واقواهم اسرائيل وايران. الا ان السؤال الذي يجب ان يطرح هنا يتعلق بقدرة سوريا على المواجهة وبوسائل المواجهة ويتعلق ايضا برغبتها في المواجهة الآن خصوصا مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

والجواب عن هذا السؤال والسؤال الذي سبقه قد لا يكون ممكنا في صورة غير مباشرة. لكنه يصير ممكنا من خلال الآتي:

١ - ان مواجهة اسرائيل تتم بوسيلتين: الاولى محاولة منعها من مد وجودها غير المباشر طبعا الى اماكن معتبرة سورية السياسة والهوى والميول وان من الناحية الرسمية فقط او منعها عن تقويته اذا كان موجودا. وذلك ممكن بالبحث الجدي والصريح مع حلفائها انفسهم. اما الثانية فهي اقناع الولايات المتحدة الاميركية بالضغط على اسرائيل كي لا تخربط الامور في لبنان بطريقة تجعل اعادة تركيبه مستحيلة وقد تنعكس سلبا على المنطقة كلا. وقد استعملت سوريا الوسيلة الاولى قبل يومين عندما ابلغت الى الزعيم الدرزي الابرز ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط استياءها من الذي حصل في المختارة وعندما "دعته" الى زيارة دمشق للبحث معه في الاوضاع اللبنانية العامة. وهي تستعمل الوسيلة الثانية باستمرار عبر القناة الديبلوماسية الموجودة في دمشق. وربما كان الاجتماع الطويل قبل يومين بين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والسفير الاميركي في دمشق السيد ادوارد جيرجيان يدخل في اطار هذا الاستعمال.

٢ - ان مواجهة ايران، اذا جازت تسميتها كذلك باعتبار انها وسوريا على الاقل رسميا وعلنا مرتبطتان بتحالف "استراتيجي"، تتم بالحوار المباشر بينهما. وقد ارتفع مستوى هذا الحوار اخيرا الى اعلى مرتبة عندما زار الرئيس السوري حافظ الاسد طهران والتقى كل المسؤولين الكبار فيها. ماذا نتج من الحوار؟ لا شيء حاسما على الاقل حتى الآن. فالمعلومات المتوافرة لدى غير مصدر اصولي اسلامي تشير الى ان القضايا التي تحتاج الى حلول والمشاكل لم تحل في اجتماع قمة طهران. ولم تتعقد كذلك. وتشير ايضا الى اتفاق على متابعة البحث فيها باتصالات مباشرة على مستوى ادنى لاحقا. لكن المصادر السياسية القريبة من سوريا تتحدث عن اعتقاد سوري وربما اقتناع بان ايران لن "تزعل" سوريا وانها قد تقدم اليها تنازلات عسكرية في لبنان من خلال انصارها وجماعاتها في مقابل الحصول على مكاسب سياسية مهمة. وحتى الآن لم تظهر التطورات على الارض الايجابية التي يتوقعها السوريون وربما دفعهم ذلك الى محاولة استعمال القوة ولكن هل ينجح هذا الاستعمال؟ واذا نجح هل ينعكس سلبا على عون وتمرده؟

في اي حال، يبدو ان الامور وصلت الى نهاياتها او تكاد ان تصل. والنهايات هذه ستوفر الاجوبة عن كل الاسئلة والتساؤلات.

سركيس نعوم

ماهي حقيقة الظروف التي لا تسمح باجراء انتخابات نيابية عامة؟

حال شعبية رافضة قد تأتي بنواب تغيير واحتمال اعادة النظر في حدود لبنان الجغرافية

هل صحيح ان الظروف والاوضاع الراهنة هي التي لا تسمح باجراء انتخابات نيابية عامة، ام ان ثمة اسبابا اخرى يتجنب العارفون اعلانها؟

لقد قال الرئيس الهراوي ان انتخابات ستجرى قريبا ليختار الشعب ممثليه في المجلس النيابي. وتساءل الرئيس الحسيني عم تسفر انتخابات تجرى في ظل الوضع الراهن. وافصح وزراء عن ان انتخابات تجرى في ظل هذا الوضع، قد تأتي بنواب سوريين وفلسطينيين وليبيين وايرانيين واسرائيليين وميليشيويين، لذا لا بد من الانتظار الى ان تصير الظروف ملائمة لاجراء انتخابات تسودها الحرية والنزاهة، وهو ما لا سبيل اليه الا بعد بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية.

لكن اوساطا سياسية ترى ان ثمة سببين لمعارضة اجراء الانتخابات ليست الظروف الراهنة احدهما.

اولا - سبب خارجي يتعلق بمعرفة اي حدود واي ارض واي شعب سيكون للبنان، قبل اجراء الانتخابات. فقد تكون حدود لبنان عرضة للتغيير في غمرة الاحداث والتطورات في المنطقة، ونتيجة الحلول التي قد يتم الاتفاق عليها لازمة الخليج وازمة الشرق الاوسط بحيث يقتطع جزء من الجنوب وجزء آخر من البقاع. وقد يكون تعيين النواب الذي قضى به اتفاق الطائف على رغم الكلام على ان الشعب هو مصدر السلطات، معناه ان لا امل في اجراء انتخابات في المدى المنظور، على رغم ان هذا الاتفاق ينص على وضع خطة امنية تنفذ في غضون سنة لبسط سلطة الدولة تدريجا على كل الاراضي اللبنانية، وان انسحابا سوريا الى البقاع سيتم في غضون سنتين وكذلك تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. والتعيين معناه ايضا، ان تنفيذ مثل هذه الخطة الامنية، وتطبيق القرار ٤٢٥ غير مضمونين، لكي يصير في الامكان اجراء انتخابات، وان اقصى ما قد تحققه الشرعية لنفسها بدعم عربي ودولي، هو تسلم قصر بعبدا ومبنى وزارة الدفاع في اليرزة، على امل اقامة بيروت الادارية حدا ادنى، وبيروت الكبرى حدا اقصى، على ان تنتظر الشرعية بعد ذلك، بصبر وضجر، والى اجل غير معروف، الظروف التي تسمح لها بمد سلطتها الى كل المناطق. وهي ظروف لن تتوافر للشرعية، ما لم يتم التوصل الى حل الميليشيات وجمع السلاح وتحقيق انسحاب القوات السورية والقوات الاسرائيلية، ولا سبيل الى تحقيق ذلك قبل حل ازمة الشرق الاوسط فضلا عن ازمة الخليج...

وجوه جديدة من صناديق الاقتراع

والسبب الآخر داخلي يتعلق بالحال الشعبية الرافضة والناقمة والتي يخشى اذا ما اجريت انتخابات في اجواء هذه الحال، ان يسقط كثير من المرشحين المصنفين زعماء والمحسوبين على الدولة وعلى المتحالفين معها، وان تخرج من صناديق الاقتراع، وجوه جديدة تمثل جيل الشباب الذي يحدث التغيير والتحديث المطلوبين في البلاد، وانه لا بد قبل اجراء الانتخابات من انتظار زوال هذه الحال الشعبية او ركودها، من خلال تبدل الظروف وانتفاء العوامل التي ادت اليها.

مصادر العماد ميشال عون لا ترى، مع كل الاسباب المشار اليها ما يحول دون اجراء انتخابات نيابية، تكون نتائجها هي القول الفصل في الخلافات القائمة في شأن الوسائل الواجب اعتمادها لاخراج البلاد من اوضاعها الشاذة. وهي تعتقد ان الظروف الراهنة التي يتذرع بها البعض للتهرب من اجراء انتخابات نيابية عامة ينبثق منها مجلس نيابي جديد له وحده حق اشتراع الدساتير والصيغ الجديدة للنظام السياسي في لبنان، انما هي ظروف نص اتفاق الطائف بالذات على ازالتها من خلال تأليف حكومة وفاق وطني تعمل بموجب خطة امنية على بسط سلطة الشرعية في غضون سنة، وحل الميليشيات وجمع السلاح منها في غضون ستة اشهر. الا اذا كان اهل الطائف غير مؤمنين ولا مصدقين ان في الامكان تنفيذ ذلك، وان لا حل للميليشيات ولا جمع للسلاح، ولا بسط لسلطة الشرعية، عندها يكونون على حق في ما يتوقعونه بالنسبة الى استمرار الظروف الراهنة التي لا تسمح باجراء انتخابات الامر الذي جعل واضعي اتفاق الطائف يطلبون من المجلس النيابي الحالي ان يجيز للحكومة تعيين النواب لملء المقاعد الخالية والمحدثة.

الانتظار قد يطول

اما اذا كان حل الميليشيات واردا وكذلك جمع السلاح منها، فان هذا لا يكفي لجعل الظروف مؤاتية لاجراء الانتخابات، ما دامت القوات السورية موجودة على ثلثي الاراضي اللبنانية والقوات الاسرائيلية تحتل جزءا من الجنوب، وانه يجب انتظار انسحاب كل هذه القوات لكي تستعيد الدولة اللبنانية سيادتها على كل اراضيها ويصير في الامكان اجراء انتخابات حرة نزيهة. وان الانتظار لتحقيق هذه الانسحابات قد يطول خصوصا بالنسبة الى اسرائيل التي لا علاقة لها باتفاق الطائف وليس لها ان تلتزم تنفيذه كما هي حال سوريا المؤيدة للاتفاق والملتزمة له.

واذا كان لا مجال لاجراء انتخابات ما دامت اسرائيل تحتل جزءا من الجنوب، وهو ما يقوله البعض متسائلا كيف يمكن اجراء انتخابات والوضع في الجنوب على ما هو، فهذا يعني ان لا انتخابات في لبنان الى اجل غير مسمى، وان مبدأ التعيين الذي اعتمد من اتفاق الطائف لمرة واحدة، قد يضطر المجلس النيابي الى الموافقة على اعتماده مرة ثانية وربما ثالثة، كما اعتمد التمديد لولاية المجلس النيابي الحالي على اساس ان يكون لمرة واحدة، فصار لمرات ومرات، بحيث ان المجلس لايزال يعيش على التمديد منذ سنة ١٩٧٢ الى اليوم. ولا احد يعرف الى متى يستمر ذلك، وربما صار المجلس محكوما عليه بالمؤبد، فينسى الشعب الانتخابات وتموت روح الديموقراطية البرلمانية في البلاد ويفرض على الشعب، بفعل الزمن، ان يعيش هذا النمط في حياته السياسية، خصوصا عندما تبقى الدولة العاجزة تشغله بهمومه المعيشية والبحث عن لقمة رزقه.

اما الخوف من الحال الشعبية السائدة التي قد تحدث تغييرا جذريا في تركيبة الحكم واهله وتأتي الى المجلس النيابي بجيل الشباب، فيما لو جرت الانتخابات في ظل هذه الحال، فان وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور يصفها بالحال "الشعبوية" التي لا خوف منها والتي تزول بزوال العماد عون.

ويصف وزراء آخرون التجمعات والتظاهرات في قصر بعبدا وعند المعابر بـ "الفولكلور"، فاذا كان الامر كذلك، فلا خوف اذن من ان تسفر الانتخابات النيابية عن تغيير جذري، بل ان غالبية النواب الحاليين ستفوز فيها، ويفوز معها من هم على صورتها ومثالها...

الاتفاق الذي لا بد منه

اذن، ما هي الموانع الحقيقية لعدم اجراء انتخابات حتى في ظل الوضع الراهن، حيث السيطرة للميليشيات وهي في معظمها متعاونة ومتحالفة مع الدولة وسلطاتها، وحيث ٦٥ في المئة من الاراضي اللبنانية تحت سيطرة القوات السورية الداعمة للشرعية، والمساندة لها؟ هل هو الخوف، كما يقول بعض الوزراء، من ان يأتي نواب سوريو الانتماء والميول ونواب ميليشيويون؟ وهل سيكونون غير ذلك بالتعيين؟... وهل الشرعية تعارض فعلا اجراء انتخابات في ظل الوجود العسكري السوري والوجود الميليشيوي وكلا الوجودين مؤيد لها ومتحالف معها، بينما يدعو من يتعارض هذا الواقع مع مصلحتهم الى اجرائها لان نتائجها، ايا تكن، تبقي وان شكلا من اشكال الممارسة الديموقراطية وتظل افضل من تعيين يمسخ وجه الديموقراطية، وان لم تختلف كثيرا من حيث النتائج.

وتختم مصادر العماد عون بالقول ان العودة الى الشعب في اي ظرف تظل هي الحل الاسلم والافضل والاشرف للجميع، وان اتفاقا على تأليف حكومة يتمثل فيها كل الاطراف وتعمل على بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية وتهيىء للانتخابات، هو الاتفاق الذي لا بد من التوصل اليه، لكي يتولى المجلس النيابي الجديد المنبثق من هذه الانتخابات رسم صورة لبنان المستقبل.

اميل خوري

تقول مصادر مطلعة ان اتصالات تجرى خارج القنوات الديبلوماسية بين العراق وفرنسا ويتولاها شقيق الرئيس صدام حسين.

تساءلت جهات نيابية عن مصير قرار مجلس الوزراء القاضي بان تتولى الحكومة استيراد المحروقات.

لوحظ ان زوجة مسؤول سابق كبير تتردد على مرجع رسمي في الشرقية.

انتخاب مكتب المجلس الثلثاء

الرئيس الحسيني مجتمعا بعدد من النواب امس. (دالاتي ونهرا)

وجه رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس دعوة الى النواب لعقد جلسة انتخاب الرئيس ونائب الرئيس وهيئة مكتب المجلس، العاشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل، في مبنى المجلس في ساحة النجمة.

واستقبل الرئيس الحسيني في منزله عددا من النواب هم السادة: ادوار حنين، شفيق بدر، صبحي ياغي، علي العبدالله، صالح الخير، محمود عمار وملكون ابليغاتيان.

وفي المساء استقبل وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور والنائبين رفيق شاهين وطلال المرعبي.

وكان زاره الامين العام لـ"حركة النضال اللبناني العربي" السيد فيصل الداود والقاضيان الدكتور سامي منصور وسميح دغيم والعقيد سميح جمول.

واكيم يدعو الى اعادة الشرعية "برجال جدد وعلى اساس جديد"

في تصريح ادلى به امس، اوضح النائب نجاح واكيم ان مواد في قانون التعديلات الدستورية جعلتد يتحفظ عنه في الطائف وفي بيروت، وهي، المادة المتعلقة بانشاء المحكمة الدستورية العليا للنظر في دستورية القوانين، والمادة المتعلقة بنص انشاء مجلس شيوخ، والمادة المتعلقة بقانون الانتخابات وتعديله، فضلا عن المادة الخاصة باصول محاكمة الرؤساء والوزراء.

وسئل عن قضية العماد ميشال عون، فاجاب: "ما يقوم به العماد ميشال عون يضر كثيرا بمصلحة لبنان. لكن المشكلة ليست في تمرده، بل في طريقة معالجة هذا التمرد والتمردات الاخرى وهي كثيرة في هذا البلد. العلة ليست في الحصار او في العمل العسكري او ما شابه. العلة قبل ذلك من هي الجهة التي تعالج هذا التمرد وهل هي تتمتع بثقة الشعب (...)".

وعن عمل عسكري محتمل قال: "لا اعرف. هذا السؤال يوجه الى السلطة التنفيذية. ولكن في حال عدم تسليم عون بواسطة الحصار، ما الذي يجب ان يحدث؟ يجب ان نعود الى الاساس، الى الخطأ، ان يعاد تأليف الحكومة على اسس جديدة وباشخاص جدد يتمتعون بثقة الناس عندئذ يلتف المواطنون حول الشرعية ويصبح العماد عون ضعيفا. ولكن ان يأتوا بعدد من المتمردين على الشرعية من داخلها ويقال للناس هذه الشرعية فالناس تعرفهم، هم الذين يسرقونهم. بشرعية كهذه لا يمكن معالجة لا تمرد ميشال عون ولا اي تمرد آخر، وعندما تريد الشرعية ان تكتسب صدقية يجب ان تبدأ بنفسها اولا. العماد ميشال عون ليس عنده مرافىء. الوزراء عندهم مرافىء غير شرعية (...)".

وهل هو متفائل بقيام بيروت الكبرى؟

اجاب: "بصراحة لست متفائلا ولن اتفاءل باي امر قبل اعادة بناء السلطة الشرعية برجال يتمتعون بثقة الناس ويتمتعون بحس عال بالمسؤولية ويتمتعون بالسمعة الطيبة. حكومة قبضايات هي حكومة ضعيفة حكومة نظيفة هي الحكومة القوية. الحكومة القوية بالميليشيات هي حكومة ضعيفة، الحكومة القوية بالشعب هي الحكومة القوية. انا لست متفائلا لا ببيروت كبرى ولا ببيروت ادارية ولا ببيروت اصغر من هيك. لست متفائلا باي امر قبل اعادة الشرعية برجال جدد وعلى اساس جديد".

وهل صحيح ان ازمة بيروت فصلت عن ازمة الجنوب؟ اجاب: "لا الفصل بين ازمة لبنان وازمة المنطقة ممكن ولا الفصل بين ازمة منطقة وازمة منطقة اخرى في لبنان ممكن. كلها امور مترابطة. اذا لم يأت حل ازمة بيروت او حل ازمة الشرعية في بيروت في سياق ازمة لبنان كلا، فلا ازمة بيروت ستحل ولا ازمة لبنان ستحل. لا يمكن فصل ازمة بيروت عن ازمة الجنوب دوليا ولا اقليميا ولا محليا ولا يمكن فصل ازمة لبنان عن ازمة المنطقة ايضا وانا اقول ان بعض ما يعانيه لبنان او جل ما يعانيه هو انعكاس لهذا الوضع العربي المتردي الى ابعد الحدود. (...)".

حلو: حكومة اتحاد من دون شروط امر معقول وممكن

زار امس الرئيس شارل حلو، للمرة الثانية في اقل من ٤٨ ساعة، السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي في مقر السفارة في حريصا.

وبعد الزيارة صرح الرئيس حلو ان "السلام ما زال ممكنا اذا ارادت الفئتان المعنيتان ذلك". وقال ان "تأليف حكومة اتحاد وطني من دون شروط مسبقة امر معقول وممكن".

"لما يجري في لبنان ابعاد خارجية"

اغناطيوس الرابع: لماذا لا تظهر الدولة في امكنة لا خصومة لها فيها؟

البلمند - "النهار":

تساءل بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع: "لماذا لا تظهر الدولة مثلا في المنطقة التي يتفق فيها الناس بعضهم مع البعض او في الامكنة التي لا خصومة لها فيها مع احد؟". ولم يشكك في ان "هناك ابعادا خارجية لما يجري في لبنان".



البطريرك اغناطيوس الرابع يدلي بحديثه في البلمند. (نعيم عصافيري)

تحدث اغناطيوس الرابع امس في دير البلمند الى الصحافيين عن مجزرة المسجد الاقصى فقال: "لا استغرب ان يبرز حادث من نوع الحادث الذي وقع في القدس اول من امس. فالمقصود في النهاية هو الصمت والسكوت عما يحدث في اسرائيل والتلهي بما هو خارج الحدود الاسرائيلية. ومنذ زمن اشعر بأنه لم يعد يتكلم احد عمليا عن استمرار هجرة اليهود، وبالاعداد الهائلة منهم المتدفقة الى فلسطين، ولم يعد احد يتكلم عن الرئيس الاميركي بوش الذي في حمى الوضع لم يتورع عن القول ان على اسرائيل ان تطمئن فسيبقى هناك توازن استراتيجي وعسكري، ومعنى ذلك انك يا اسرائيل ستبقين بقدر ما كل الجيران العرب مجتمعين ان يكونوا اقوياء. هذه الامور كلها لم يتحدث احد عنها كفاية. واود ان اقول ان قصة دير مار يوحنا لم تنته، حتى هذه الساعة ليس عندنا علم بأنها انتهت. فلماذا السكوت عنها؟ واذا حصل هذا الشيء في المسجد الاقصى فلا غرابة في ذلك لان اسرائيل لم تأت لتحتل بقعة من دون بقعة ثانية في الاراضي الفلسطينية خصوصا، ولكن اتت لكي تحتل كل النقاط: كنيسة القيامة، المسجد الاقصى... كل هذه مدعوة الى ان تكون نقاط احتلال من اسرائيل".

واضاف: "يؤسفني جدا ان نكون نخترع من وقت الى آخر قضايا عربية تبدو كأنها مخترعة لكي يتلهى الناس بها عن الاشياء الاساسية الا وهي القضية الفلسطينية. لم يعد احد يتكلم عن الوجود الاسرائيلي في لبنان. تتكلم عن وجودات لبنانية في لبنان وليس عن وجودات اسرائيلية فيه. لماذا لم يعد احد يتكلم عن المستوطنات الجديدة التي تقام كأن الناس يسخرون منا عندما يقولون ان هناك دولة تشترط على اسرائيل ان لا تجعل المهجرين اليها يستوطنون في اراض عربية او في اراض خارج نطاق معين. وفي كل يوم نسمع ان اورشليم، القدس. واسمحوا لي كمسؤول في الكنيسة ان اقول في عاصمة المسيح، لانه هناك عاش ايضا وهناك مات وهناك صلب وهناك تمت قيامته، في عاصمة المسيح يؤسفني ان لا اسمع اصواتا كثيرة تقول ما يجب قوله في هذا الموضوع. اما التلهي بقضايا هنا وهناك فهذا كله لمصلحة اسرائيل وفي مصلحتها. اذن انا اتوقع ان يكون هناك دائما تهجمات وتعديات واحتلالات جديدة لبقاع معينة. فالاسرائيليون صريحون، فهم يعتبرون ان القدس هي لهم ولكن نحن لسنا صريحين لاننا نسكت عن الصراخ وعن القول وعن الفعل، بأن القدس لنا. والدليل على ذلك هذه المجزرة التي وقعت. سوف ترون انه اذا قتل اسرائيلي واحد فتقوم قيامة العالم، كما حصل سابقا، وسترون ان اطفالنا وجميع الذين قتلوا في هذه المجزرة لن يأخذوا هذا الضجيج في العالم وسينتهي الامر خلال يومين او ثلاثة ثم يصمت الجميع. ويلتفت العرب واحدهم الى الآخر كي يتلهى الواحد باخيه الآخر. هذا امر مؤسف الى آخر درجة".

وتساءل ايضا: "اين العالم العربي؟ اين هو في اعلامه الآن؟ اسمع كأننا عندنا محامين عن اميركا. كأنها تحتاج الى دفاعنا، او كذلك عن اوروبا وغيرها. ونندافع عنهم ضد احد منا. هذا اخوك الغريب الذي تعيش معه وعليك ان تحفظ خط الرجعة. وهناك تهم وشتائم. عن حق او عن غير حق. هذه لغة لا يجوز ان تستعمل وقد جربناها خلال التاريخ ولم تبق دولة عربية واحدة ولم يبق رئيس عربي عن دون صفحات من الشتائم وجهت اليه عن افواه عربية. ومن الممكن ان يقدم الينا الاجانب ما قاله بعضنا في بعضنا الآخر وان يقولوا: "انا كنتم انتم تقولون ما تقولون بعضكم في البعض. فكيف تطلبون منا ان لا نصدقكم؟ لم يبق احد الا وانهالت الشتائم عليه من كل الجهات، وليس احد ممن يشتمون، نحن لسنا مدعوين الى الجلوس معه ونعيش معه ونتفاهم معه ونكون عالما عربيا واحدا معه. لانه من دون اي واحد من كل دولنا وزعمائنا لن يكون عندنا عالم عربي واحد. فهل نحن محمومون على ان يكون عندنا اكثر عن عالم عربي واحد؟ (...)".

لبنان

وسئل عن الوضع اللبناني الذي بات في خط التفتت، فاجاب: "اعتقد انه من المقصود ان يوضع لبنان على خط التفتت، ومن غير المعقول ان يضرب احد نفسه، او ينحر نفسه، او يضرب اخاه لكي يقوم اخوه ويضربه وفي النهاية يموت الاثنان. في لبنان لا احد غير متصارع، ولا اسمع ان احدا توحد مع آخر، او اجتمع احد مع آخر. ما زلت اسمع بهيئات مسلحة متعددة ولم ار شيئا قد تغير ابدا، لذلك اخاف ان نكون في طريقنا من اجل الالهاء عن الاشياء المهمة التي تنقذنا وتنقذ هذا الشعب المعذب (...)

في لبنان لم يعد احد يتكلم عن الجنوب ولا يقول احد للهيئات التي تدعي انها متفقة ان تعبر عن اتفاقها عمليا. من المناسب للمواطن ان يرى الفرق بين المتفق وغير المتفق في الواقع (...)

هناك ابعاد خارجية لما يجري في لبنان لا شك في ذلك، ولكن هناك ما يضر بلبنان كثيرا ان لا يحكي عن حاله. هناك اوضاع ليست في يدنا. اذن لنخاطب احدا ما، اميركا مثلا، فمن يكلمها مثلا، من يتكلم بوحدة لبنان ويرفع الاحتلال عن لبنان وبتدبير الفلسطينيين الذين في لبنان مثلا ان يكونوا في بيوتهم، لماذا هذا الصمت؟ (...)".

وعن الحل للبنان، قال: "هذا كله بالحكي فقط. اما في الواقع، فأعود واقول من هو المتفق ومع من؟ بسط السلطة اين هو؟ يتقاتل الناس في امكنة ليس فيها فلان او فلان، وفيها اناس متفقون بعضهم مع البعض. فلماذا لا تظهر الدولة مثلا في المنطقة التي يتفق فيها الناس بعضهم مع البعض؟ او في الامكنة التي لا خصومة لها فيها مع احد؟ اين الجيش واين المؤسسات والادارات في هذه الامكنة؟ ليس كل لبنان مناهضا ومقاتلا. فلماذا لا يتفق غير المناهض وغير المقاتل؟ ارى ان من الضروري القيام بشيء ما على هذا المستوى. ليس صحيحا ان نترك بعيدا ما يمكننا الحصول عليه، وما لا يمكننا الحصول عليه نتلهى به. على المتفقين كما يقولون، ان يتفقوا بالفعل، وليس اكثر من ذلك".

واجتمع البطريرك اغناطيوس مع رئيس جامعة البلمند غسان تويني وعدد من الامناء في الجامعة وناقشوا امورا تربوية.

وكان افتتح بعد ظهر اول من امس السنة الدراسية في معهد مار يوحنا الدمشقي اللاهوتي.

الهراوي استقبل مجموعة نواب

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد ظهر امس النواب السادة: ملكون ابليغاتيان، انترانيك مانوكيان، نجاح واكيم، محمود عمار، محمد يوسف بيضون، ميشال معلولي، شفيق بدر، نديم سالم، رفيق شاهين، علي العبدالله، انور الصباح، صالح الخير، حسن الرفاعي، حسين منصور.

وتناول الحديث في اللقاء الاسبوعي قضايا الساعة وتحرك الحكم.

من جهة اخرى، ابرق الرئيس الهراوي الى حاكم امارة دبي الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم معزيا بوالده الشيخ راشد بن سعيد المكتوم. كذلك ابرق اليه رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

عون: اقتراح جنبلاط معقول ومقبول لتسوية سورية - اميركية - فرنسية

الحكومة العسكرية في اجتماعها امس. (ساكو بيكاريان)

صرح امس الرئيس العماد ميشال عون في حديث الى اذاعة "صوت اميركا": "ان الواقع اللبناني الوطني هو في اننا كشعب تصالحنا بعضنا مع البعض. فالتظاهرات الاخيرة تلاقت مع جميع الاطراف السياسيين والطائفيين. لقد تلاقى المسيحيون مع الشيعة والدروز ومع الاحزاب اليسارية وعاش اللبنانيون فترة الحصار كعيد وطني ملأته اللقاءات على خطوط التماس. لكن الظاهرة الغريبة التي تؤكد نظريتنا السابقة هي قولنا ان الحرب اللبنانية هي حرب الآخرين على ارضنا. وتبين اليوم ان الحكومة المعترف بها دوليا، ونسميها نحن الحكومة المزعومة، حكومة الهراوي - الحص، هي التي بعثت بالجنود واستعانت بالجنود السوريين لمنع التلاقي بين اللبنانيين. فأين انا المؤامرة؟".

واضاف: "المؤامرة دولية ولا تزال سارية المفعول. من هنا نقول ان الواقع الدولي هو الذي يفرض علينا معركة التقسيم والتفتيت. ان الواقع سيء لانه يحرم المواطن جميع حقوقه الانسانية، وما تقوم به الحكومة المزعومة هو جريمة ضد الانسانية، فهي تحرم الانسان حقه في الغذاء وحقه في العمل وفي الطبابة وحقه في حرية الانتقال في وطنه. وان الامور ليست لها اطلاقا علاقة بالامور العسكرية ولا بما يدور من مشاكل حالية ومن خرق للدستور (...) ليس لهم حق اضطهاد الشعب من اجل معتقداته السياسية ورفضه الطائف، فهذه جرائم ضد الانسانية ترتكب في حق الشعب اللبناني. وان ما يرتكب في لبنان جريمة ضد الدستور اللبناني الذي يحفظ حقوق اللبنانيين، وضد حقوق الانسان".

وسئل عن الوضع العسكري، فاجاب: "ان الامدادات العسكرية مقطوعة منذ سنة ونحن نستهلك من احتياطنا. وبالنسبة الينا المعركة ليست عسكرية فحسب، فهناك معركة في سبيل الحرية وفي سبيل الديموقراطية في لبنان. فاما ان ننتصر برأينا وكبلد يعتمد النظام البرلماني الحر اساسا واما ان يفرض علينا نظام بالقوة. نحن لا نستطيع ان نقاوم العالم كله الذي اذا اراد يمكنه ان يسحقنا عسكريا لا ان يأخذ توقيعنا. وان مقاومتنا حتى الآن هي مقاومة لا عنفية تطالب بحقوق الانسان وتبرز الدور السيء والخيانة والتآمر من حكومة الهراوي - الحص. نحن نقوم بدور لا عنفي لمقاومة الحصار لان المعركة تدور على حريات الشعب اللبناني في تقرير مصيره وفي ابداء رأيه في دستور وضع له من الخارج ولا نعرف من هو ابوه. ان الجميع باستثناء "القوات اللبنانية" يؤيدونني. فالرئيس فرنجيه ضد الحصار والاجراءات الحكومية ولا يؤيد في اي شكل سياسة حكومة الطائف، وكذلك الاستاذ وليد جنبلاط الذي اكد رفضه الحصار والطائف وكردعوته الى الحوار. كذلك "حزب الله" والمنطقة الحدودية التي اتت بتظاهرة الى المختارة. ان الشعب كله ضد سياسة حكومة الطائف التي تحكم بارادة خارجية ولا تتمتع باي تأييد شعبي وباي صدقية وباي اخلاقية. وانا ارى ان تحل الازمة حلا سلميا، فالاستفتاء الشعبي هو خير علاج والانتخابات النيابية الجديدة هي التي تحل المشكلة. من هنا المخرج المشرف للجميع وليس لفريق وانا لا اتصرف كفريق بل اطالب بحق الشعب اللبناني في تقرير مصيره".

واعتبر العماد عون في حديث الى صحيفة "الفيغارو" الفرنسية نقلت مضمونه القناة ٥ لتلفزيون لبنان، اقتراح رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط قيام مسعى سوري - اميركي - فرنسي مشترك لتسوية الازمة اللبنانية سلما، اقتراحا "معقولا ومقبولا". وقال "ان للدول الثلاث من التأثير على الساحة الدولية ما يمكنها من انجاح اي مسعى مشترك في هذا الاتجاه".

من جهة اخرى، رأس امس العماد عون الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء في الحكومة العسكرية في حضور الوزيرين اللواء الركن ادغار معلوف واللواء الركن عصام ابو جمرا ونوقشت فيها الاوضاع الامنية والسياسية والاقتصادية في ضوء الحصار على منطقة المتنين. واصدر المجلس مرسوما اشتراعيا بالرقم ٢١٨ وفيه تعديلات للقوانين المالية والضريبية.

في غضون ذلك كلف عدد من المحامين وضع اسس الدعوى التي قرر العماد عون اقامتها على الحكم لـ"انتهاكه حقوق الانسان والمواطن وكل الاتفاقات الدولية المعنية بموضوع الحصار والاضرار الناجمة عنه".

سفارة فرنسا تنفي جملة في تصريح الا

جاءنا من سفارة فرنسا في لبنان:

"في سياق ما ورد في الصحف عن التصريح الذي ادلى به سعادة السفير بعد مقابلته نهار الاثنين ٨ تشرين الاول ١٩٩٠ دولة الرئيس سليم الحص، وردت الجملة الآتية: "وقيل اننا متمسكون باجراء انتخابات في لبنان، وهذا غير صحيح".

توضح السفارة فرنسا ان هذه الجملة لم يلفظها سعادة السفير وانه اعلن انه لم يقدم اقتراحات تتعلق بالانتخابات النيابية ولكن سبق له ان استوضح فقط فخامة الرئيس الياس الهراوي نظرته في هذا الموضوع الذي كان قد اعلنه مرات عدة رئيس الدولة اللبنانية".

شؤون لبنانية

المجلس العدلي، هذا البعبع

عندما تضع السلطة قضية ما بين يدي المجلس العدلي تكون للقضية اهمية خاصة لان للمجلس العدلي اساليبه في التحقيق والنظر في القضايا الخطيرة وبتها في جو مشبع بالرصانة والحرص على احقاق الحق.

هكذا عرفنا المجلس العدلي في عهد بشارة الخوري، فماذا عن المجلس العدلي هذه الايام؟

وضعوا بين يديه جرائم رهيبة اولاها جريمة "بوسطة" عين الرمانة في ربيع ١٩٧٥ وجريمة اغتيال الزعيم الصيداوي معروف سعد. ثم وضعوا بين يديه جرائم من العيار الثقيل حداً: اغتيال بشير الجميل ورفاقه واغتيال مشايخ من خريجي الازهر والسوربون واغتيال الرئيس رشيد كرامي واغتيال الرئيس رينه معوض واغتيال النائب ناظم القادري الخ... الخ...

فما هي النتائج التي توصل المجلس العدلي اليها؟ هل ادعت النيابة العامة على "مجهولين" بعدما اصطدم التحقيق الذي اجري بضباب سياسي كثيف؟

المجلس العدلي بعبع الايام الحلوة هل يمكنه في هذا الزمن الرديء ان يتهم "معلومين" بارتكاب مجزرة نهر الموت؟

لويس الحاج

كرر معارضته حصار "أبناء شعبنا"

القومي - الطوارئ: بعض الحالات أخطر من حال عون

اتلى امس نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء السيد نصري خوري بتصريح جاء فيه انه "لا بد من التأكيد ان تسليم (العماد ميشال) عون بالشرعية وللشرعية هو مدخل ومعبر اجباري لا بد من سلوكه من اجل التمكن من انهاء الحالات الشاذة الاخرى التي بشكل بعضها حالا اخطر من حال عون".

وقال: "لقد لاحظ واضعو اتفاق الطائف هذا الامر في وضوح عندما ضمنوا اتفاق الطائف مبدأ صريحا يتعلق بضرورة حل الميليشيات خلال مهلة ستة اشهر تبدأ من تاريخ اقرار الاصلاحات الدستورية. كما ضمنوا هذا البند نصا اخر صريحا عن القوة الامنية الشرعية القادرة على ضمان تطبيق مثل هذه الخطوة تطبيقا جديا يكفل عدم عودة الميليشيات الى التحكم بمقدرات الدولة ومؤسساتها، وبالتالي عدم تحكمها ببنية النظام الجديد المنبثق من الطائف. وهذه القوة الامنية الشرعية هي القوات العربية السورية والجيش اللبناني الشرعي. من هنا المطلوب من الحكومة، وبما ان المهلة القانونية المتعلقة بحل الميليشيات قد بدأت منذ نشر قانون الاصلاحات، ان تتخذ قرارا واضحا بتكليف الجيش اللبناني والقوات العربية السورية مباشرة وضع ما نص عليه البند الثاني لجهة بسط سلطة الدولة وسيادتها على كل الاراضي اللبنانية ابتداء من بيروت الكبرى والطرق الدولية موضع التنفيذ. وفي هذا السياق لا بد من القول ان الحالة الاسرائيلية التي تمثلها "القوات اللبنانية" والتي تهيمن حاليا على قسم كبير من بيروت الكبرى وعلى طريق طرابلس - بيروت تبقى هي الحالة الاخطر المطلوب مواجهتها راهنا ومستقبلا لانها تمثل مشروع حرب دائمة على المجتمع ان بمفاهيمها الانعزالية تاريخيا او بما تربت عليه من مفاهيم واخلاق صهيونية في احضان الاجهزة الاسرائيلية. لذلك فان اسقاط الحالة الاسرائيلية واسقاط رموزها وابعادهم عن دائرة الفعل في الحياة اللبنانية السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية يبقى الشرط الذي لا مفر منه ليمكن مسيرة الوفاق ان تنطلق بنجاح، وبالتالي ان تحقق غاياتها بتوحيد لبنان والحفاظ على هويته القومية، وكل ما دون ذلك باطل، لا بل كل ما دون ذلك هو تأسيس لحرب جديدة ستكون "القوات اللبنانية" والكتائب محركها الاساسي واداة تنفيذها الرئيسية".

وسئل عن الحصار، فاجاب: "لقد اعلنا ومنذ اللحظة الاولى معارضتنا اجراءات الحصار التي قررتها الحكومة اللبنانية واكدنا اننا ضد حصار ابناء شعبنا في المناطق الشرقية وان مثل هذا الحصار ستكون له ردود فعل عكسية. كما حذرنا، من منطلق حرصنا على ان تكون مسيرة الشرعية مسيرة ناجحة، من مغبة الوقوع في هذا الفخ الذي نصبته "القوات اللبنانية" عبر من يدور في فلكها (...)

فلتتخذ الحكومة ما تريد من تدابير في حق ميشال عون ولتفرض الحصار عليه، لا بل لتقرر دخول مناطقه وفقا لما نص عليه البند الثاني من اتفاق الطائف، فهذا حق لها الا انه ليس من حقها ان تحاصر منطقة بكاملها وان تمنع الغذاء والدواء والحاجات الضرورية عن شعبنا هناك بحجة محاصرة عون كأنما المقصود من هذا الحصار هو حصار التحولات الشعبية الكبيرة التوحيدية المناهضة للفكر الكتائبي وللنهج القواتي ولاعادة رمي هذا التيار تحت نير التسلط الانلالي القواتي والكتائبي".

دعا جنبلاط إلى تسليم سلاحه إلى الشرعية

الأمين: اقتراحه تدخل فرنسا وأميركا دعوة مبطنة إلى الغاء الطائف

رأى الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين في اقتراح رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط تدخل فرنسا والولايات المتحدة الاميركية لحل الازمة اللبنانية "دعوة مبطنة الى الغاء اتفاق الطائف". ودعاه الى "تسليم سلاحه الى الشرعية ليفوت الفرصة على التمرد".

وقال تعليقا على تصريح الوزير جنبلاط لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" الذي اقترح فيه مبادرة سورية - فرنسية - اميركية: "فاجأنا ما قرأناه اليوم من كلام صادر عن لسان الوزير وليد جنبلاط لوكالة "فرانس برس" والذي يطرح من خلاله قضية طالما ناضلنا ضدها ومعنا الحزب التقدمي الاشتراكي وكل الوطنيين اللبنانيين. فالوزير التقدمي يطالب اليوم وبعد كل الانجازات التي حققناها، بتدويل القضية اللبنانية وفتح ابوابه مرة اخرى امام فرنسا والولايات المتحدة لتعود مرة اخرى الى لبنان ومن بوابة تقدمية لفرط الحل العربي، بل الحل العربي السوري، وضربه. فهو دعا في تصريحه للوكالة الفرنسية كلا من فرنسا والولايات المتحدة، وحتى لا يكون الامر مكشوفا سوريا، لاطلاق مبادرة جديدة لحل الازمة اللبنانية. والعواطف الجياشة التي سمعناها من الوزير الوطني حيال قضية الحصار تبدو لنا كأنها نوع من المقدمات التي تستهدف استدراج عروض للقوى الاجنبية كي تدخل على خط الحل العربي لضربه واعادة الامور في البلاد الى نقطة البداية اي بداية الحرب الاهلية.

فالوزير جنبلاط يعرف وعلى لسانه ورد ذلك اكثر من مرة ان مصيبة لبنان تكمن في الامتيازات التي منحها الغرب وخصوصا فرنسا لفئة من اللبنانيين تسببت في قيام نظام الامتيازات وادت الى حريق هذا البلد واوصلتنا الى ما نحن فيه من ظواهر وقيام دويلات مذهبية وطائفية على حساب الوطن والعروبة. فالدعوة الى تدويل القضية اللبنانية لا يمكن ان تقرأ على انها رسالة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر لانقاذ المحاصرين ولا يمكن فهمها بأنها رسالة الى المسيحيين في لبنان والعالم لاظهار عمق المشاعر الانسانية التي تربط اللبنانيين وتربط المسلمين والمحتشين بالمسيحيين في العالم، بل ان دعوة الوزير جنبلاط الى تدخل فرنسا والولايات المتحدة، انما هي دعوة مبطنة الى الغاء اتفاق الطائف وما نتج منه ودعوة الى تدويل القضية اللبنانية وضرب الحل العربي لحساب استمرار الحرب واستمرار الدويلات الطائفية وتعطيل دور سوريا وابقاء لبنان شوكة في الخاصرة السورية ونقطة ضعف في الوضع العربي. اما الدعوة التي اطلقها الوزير جنبلاط لحل النزاع وسحب سلاح اللبنانيين، فالامر يتعلق اولا واخيرا بالحكومة التي هو عضو فيها وبالميليشيات التي هو احد رؤسائها. فاذا كان التوجه الى حل النزاع وسحب السلاح من ايدي اللبنانيين وتسليمه الى السلطة فما على الوزير الا ان يطلق مبادرة في هذا الشأن فيسلم سلاحه الى الشرعية والحكومة التي هو عضو فيها وسيجد كل القوى الوطنية الى جانبه ومعه وستبادر بتسليم سلاحها الى الشرعية الوطنية. فالشرعية اليوم، شرعية الطائف، هي غير شرعية امين الجميل ولا شرعية كميل شمعون. شرعية الحكم نابعة من شرعية عربية قبل ان تكون نابعة من شرعية لبنانية وقرار الحكم قرار عربي التوجه والاهداف والقصد وبالتالي ليس من غريب او مستهجن وليس من خطر انا ما اقدمنا وفي مقدمنا الوزير جنبلاط على تسليم سلاحنا الى الشرعية اللبنانية وحل الميليشيات التابعة لنا وبذلك لا نعود في حاجة الى دعوة فرنسا والولايات المتحدة للتدخل لحل المشكلة اللبنانية. واليوم لم تعد المشكلة اللبنانية الا حال تمرد يمثلها ميشال عون متذرعا بوجود سلاح ميليشيات عن يمينه وعن يساره وهو يضع شرطا لانهاء تمرده سحب سلاح الميليشيات. فليفوت الوزير جنبلاط الفرصة على التمرد ويسلم السلاح لنفسه باعتباره وزيرا ورمزا من رموز الشرعية وبذلك يكون الوزير جنبلاط قد خطا خطوة فعلية على طريق الحل وليس خطوة على طريق التدويل مقدمة لنسف الحل".

وزار السيد الامين امس النائب الدكتور جميل كبي. واستقبل في مكتبه وفدا من "اللجنة الشعبية" في بلدة رأس بعلبك.

تهنئة بذكرى تشرين

ابرق امس "الحزب الديموقراطي الشعبي" والامين الاول لحركة "بروسك كرد - الصاعقة الكردية" السيد رشيد ملا الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئين بذكرى حرب تشرين.

٣ جرحى في اقليم التفاح

سجلت امس اشتباكات محدودة في اقليم التفاح وتراشق مسلحو حركة "امل" و"حزب الله" بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وتبادلوا القصف المدفعي.

وقال مصدر عسكري في حركة "امل" في الجنوب ان "جماعات الخوارج" جددت في السابعة صباح امس قصفها لقرى صربا وجرنايا وكفرحتى واستمر القصف حتى الحادية عشرة قبل الظهر و"تسبب في جرح مواطنين وتضرر منازل عدة".

واتهم مصدر اعلامي في الحركة في الجنوب "جماعات محتشمي" بـ"فرض حصارها الناري على جميع قرى اقليم التفاح مانعة الاهالي من جني محاصيلهم الزراعية". واوضح ان هذه "الجماعات" وجهت رصاص قنصها صباحا الى "الاهالي في عربصاليم وحومين الفوقا في اثناء قيامهم بقطاف الزيتون في الحقول مما ادى الى اصابة المواطنة هنية هريم في صدرها ونقلت الى المستشفى".

وافاد مصدر اعلامي في "حزب الله" ان بلدات كفرملكي وعين قانا وجرجوع وجباع وعين قانا وكفرفيلا تعرضت لقصف مدفعي وصاروخي من مواقع حركة "امل" منذ الثانية والثلث بعد الظهر وعلى فترات متقطعة حتى السابعة الا عشر دقائق.

وجاءنا من عائلة غريب في بلدة طيرحرفا انها تدين "ما اقدم عليه حسين مصطفى غريب المتهم بالمشاركة في اعمال مخلة بالامن في منطقة صور استنادا الى الاعترافات التي ادلى بها المدعو عباس ضاهر".

وجاءنا من حسين نجيب غريب المدرس في تكميلية صور الرسمية للبنات انه غير حسين غريب الذي ورد اسمه في بيانات حركة "امل" و"حزب الله".

الحص وقباني وشمس الدين وأحزاب وتنظيمات نددوا بمجزرة القدس

مسيرات واعتصامات في مخيمات بيروت والمناطق واضراب في صيدا اليوم استنكاراً لـ"الهمجية"


مسيرة عين الحلوة. (احمد منتش)

تظاهرة على طريق البص. (محمد درويش)

فلسطينية ترفع شارة النصر في مسيرة في مخيم برج البراجنة (رويتر)

اثارت المجزرة الاسرائيلية في حرم المسجد الاقصى، استنكارا واسعا في الاوساط السياسية والروحية والحزبية والاجتماعية. وشهدت مخيمات بيروت وصيدا وصور وبعلبك وطرابلس، مسيرات استنكار واعتصامات. ووجهت دعوات الى الاضراب اليوم في صيدا.

الحص

وعلق رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص على المجزرة: "ليست هي المجزرة الاولى التي ترتكبها اسرائيل. فتاريخها حافل بالجرائم الجماعية سواء داخل ارض فلسطين المحتلة ام في لبنان ام في سائر الاراضي العربية التي تعرضت لعدوانها. ولقد كانت اسرائيل في ممارساتها دوما تعطي ابشع صورة عن الدولة الارهابية. واذا كانت هذه المجزرة التي كانت القدس مسرحا لها تستثير الحزن والغضب معا بفظاعتها وهمجيتها، فانها تأتي ايضا لتذكر العالم بأن هناك قضية عربية مركزية، هي قضية فلسطين، قضية الانسان الحر في ارضه، ما زالت وستبقى حية في عروق المناضلين الشرفاء، وفي قلب كل عربي مهما تكاثرت الهموم وتعقدت المشاكل في وجهه. عسى ان يكون في هذه المجزرة الرهيبة ما يوقظ ضمير اصحاب القرار في العالم فيتحرك المجتمع الدولي ليجد الحل العادل لقضية عادلة هي ام القضايا المتفجرة في المنطقة والعالم".

الصلح

وقال الرئيس رشيد الصلح "ان لا عذر لنا كعرب ان نكتفي بالاستنكار والاحتجاج، بل علينا ان نكون في مستوى مسؤوليتنا وواجبنا نحو اخواننا في الارض المحتلة الذين يدافعون عن انفسهم وعنا (...) ان الاوان للقادة العرب ان يعوا خطورة المرحلة الحاضرة من تاريخهم. فيضعوا خطة موحدة للتصدي للمؤامرة ودعم اخوانهم في الارض المحتلة، دفاعا عن حقهم وبقائهم".

قباني

ودان القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني المجزرة ومرتكبيها، معتبرا "ان الهجمة الشرسة التي تقوم بها حكومة حرب العدو" ما كانت لتقع "لو كانت حال التضامن العربي في خير، والتي ضربت في الصميم في معركة الالهاء والاشغال التي فجرها اجتياح العراق لدولة الكويت الشقيق". واضاف: "لتكن هذه المذبحة العنصرية البشعة والمدانة، حافزا لرص الصفوف العربية وحشد الطاقات في اطار حال من التضامن العربي، قوية وقادرة على تصويب الخطأ الحاصل الان، وطي المشكل العربي الطارىء بين القطرين العربيين العراق والكويت، بانسحاب العراق من الكويت من دون قيد او شرط، تنفيذا لمقررات القمة العربية، وعودة الحكومة الكويتية الشرعية الى ممارسة حقها الشرعي كما كانت قبل الثاني من آب ١٩٩٠".

وبتوجيه من الشيخ قباني، اصدر المدير العام للاوقاف الاسلامية في لبنان الدكتور مروان قباني تعميما يقضي باقامة صلاة الغائب على ارواح الذين سقطوا في حرم المسجد الاقصى، الجمعة المقبل، على ان تتضمن الخطب اشادة بالانتفاضة وتنديدا بالممارسات الاسرائيلية.

شمس الدين

وقال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في نداء الى الدول العربية والاسلامية والحركات الاسلامية والقوى السياسية العربية والاسلامية والقومية: "ان وتيرة العدوان الصهيوني تتصاعد بمعدلات كبيرة جدا على صعيد قمع الشعب الفلسطيني في انتفاضته، وعلى صعيد استقدام مزيد من المهاجرين مستغلا الازمة العربية في الخليج التي سببها الغزو العراقي للكويت، وقد شكلت جريمة العدو الاسرائيلي الكبيرة على المسلمين في القدس الشرقية وفي المسجد الاقصى احدى اكبر الجرائم التي ارتكبها في تاريخ اغتصابه لفلسطين". وشدد على "ان الجريمة الاسرائيلية الجديدة يجب ان تكون موضع ادانة عملية من جميع العالم، ويجب ان تكون موضع مقاومة من جميع القوى الاسلامية في جميع انحاء العالم، ولا يجوز ان يشعر الاطفال الفلسطينيون والنساء الفلسطينيات والمجاهدون انهم وحيدون في مواجهة هذا العدوان".

قبلان

ودعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى تنظيم تظاهرات واضرابات في الامة العربية والاسلامية "استنكارا لهذه المجزرة البشعة". ورأى "ان على امتنا العربية والاسلامية ان تدرك الاخطار الناجمة عن ترك الصهاينة يمارسون العدوان الوحشي على اهلنا في الاراضي المحتلة، ويرتكبون ضدهم، يوميا، مجازر تحصد مئات الابرياء". كذلك دعا الى "العمل لوضع حد للتسلط الاسرائيلي والزام اسرائيل تنفيذ القرارات الدولية مثلما اجمع العالم على ادانة العراق في احتلاله الكويت".

سفارة ايران

واعربت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت عن غضبها واستنكارها "المجزرة الوحشية التي ارتكبها العدو الصهيوني"، ولاحظت ان "ما جرى في حرم الاقصى الشريف، ما كان ليتم لولا اطمئنان العدو الى هشاشة الوضع العربي والاسلامي المستغرق في الصراعات والخلافات الداخلية". واعتبرت هذه الجريمة "مؤشرا لمرحلة جديدة ومنهج جديد في سياسة القمع الصهيوني لارادة شعبنا المنتفض في فلسطين. انها مقدمات اسرائيل الكبرى التي لن تتسع لها حدود الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ ولا حتى الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧". واضافت: "ان معادلة اليوم هي غيرها بالامس، فقرار الشعب بات متحررا من القيود الرسمية، بعدما حطم قيد الخوف والدعة وذاق حلاوة الاستشهاد في سبيل قضية الحق والرسالة. وها هم ابناء فلسطين ومعهم كل ابناء الامة الاسلامية، ينهضون ويتحملون اليوم تبعة قرارهم، ومسيرة الجهاد لن تتراجع مهما غلت التضحيات، وليس امامنا الا احدى الحسنيين اما النصر واما الشهادة".

- التتمة في الصفحة ٧ -

الأحزاب دعت إلى "يوم حداد" تضامناً مع ضحايا "المجزرة الصهيونية"

دانت "الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية" وفصائل المقاومة الفلسطينية في لبنان "المجزرة الصهيونية" في الاراضي المحتلة، وحضت على اطلاق "اوسع حملة دعم للانتفاضة". ودعت الى "يوم حداد وطني شامل" غدا الخميس.

اجتمعت الاحزاب امس في منزل رئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ.

واصدرت على الاثر البيان الآتي:

"اولا - ادانة المجزرة الصهيونية التي تعبر عن بلوغ القمع الصهيوني للانتفاضة الفلسطينية البطلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة طورا خطيرا برعاية الولايات المتحدة الاميركية يهدد بضرب الانتفاضة وثني قواها الحية وطرد مناضليها واستكمال مخطط تهويد فلسطين ومواصلة مشروع اسرائيل الكبرى.

ثانيا - دعوة المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته حيال هذه الانعطافة الخطيرة في سياسة القمع الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وخصوصا مجلس الامن المطالب باعتماد مقياس واحد في التعامل مع القانون الدولي الذي يجري انتهاكه على نحو خطير في فلسطين المحتلة.

ثالثا - تحميل الولايات المتحدة الاميركية مسؤولية خاصة عن رعاية الخطة الصهيونية، ودعوة قوى التحرر الوطني العربية الى ادراك ابعاد الموقف الاميركي الذي لا يتوانى باسم الدفاع عن القانون الدولي عن تحديده على انه قانون المصالح الامبريالية في اخضاع العالم وشعوبه كافة للقبضة الاميركية.

رابعا - التوجه الى كل القوى الوطنية والقومية والتقدمية العربية من اجل ان تطلق اوسع حملة دعم للانتفاضة وادانة السياسة الاميركية - الاسرائيلية. وفي سبيل تأكيد وحدة الموقف الشعبي العربي في هذا المجال.

خامسا - يعتبر المجتمعون ان موقف التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية ينبع عن التزامهم اصلا خيار المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب. ويطالبون الامم المتحدة وكل الجهات المعنية بتنفيذ القرارات الدولية التي تحمي حقوق الشعبين اللبناني والفلسطيني، وهي القرارات التي تجري ادارة ظهر كاملة لها من العدو الاسرائيلي.

سادسا - قرر المجتمعون اعتبار الخميس ١١-١٠-١٩٩٠ يوما للحداد الوطني الشامل، ودعوة المؤسسات والفاعليات وابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني الى اعلان الاضراب والتوقف عن العمل، والمشاركة في الاعتصام بين الحادية عشرة والاولى ظهرا من اليوم نفسه في مقر الامم المتحدة في بيروت استنكارا للمجزرة الصهيونية وتضامنا مع شعب فلسطين وانتفاضته، ومطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته. وقرر المجتمعون مواصلة اللقاءات لتعزيز عمل اللجنة الوطنية اللبنانية - الفلسطينية في سبيل دعم الانتفاضة واطلاق برنامج عمل جاد في هذا الاتجاه مع اقتراب العيد الثالث للانتفاضة".

القوات الاسرائيلية في حال استنفار تحسباً لهجمات فلسطينية من لبنان

حاصبيا - "النهار":

وضعت امس اسرائيل قواتها على امتداد حدودها مع لبنان في حال استنفار قصوى. وكذلك في مواقعها العسكرية في المنطقة الحدودية، ومثلها فعل "جيش لبنان الجنوبي". وروى قادمون من هذه المنطقة ان عشرات المدرعات الاسرائيلية شوهدت تجوب الطرق المحاذية للحدود الدولية مع لبنان، وان افراد طواقمها كانوا مشدودي الاعصاب وهم يرتدون سترات واقية من الرصاص وخوذا فولاذية، وان معظم هذه الآليات مزود رشاشات ثقيلة ومتوسطة، وثبت فوق بعضها مدافع هاون من عيار ٦٠ و٦٢ و٨٠ و٨٢ ملم في ظل تحليق متواصل لطائرات الهليكوبتر فوق الحدود الدولية.

وتأتي هذه التحركات تحسبا لأي هجمات يمكن ان يشنها رجال المقاومة الفلسطينية انطلاقا من الاراضي اللبنانية ضد اهداف اسرائيلية في منطقة الجليل انتقاما للمجزرة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية اول من امس في محيط المسجد الاقصى. وكان سبقها قصف مدفعي من داخل "الحزام" استهدف التلال المطلة على عين عطا والكفير لمدة ٣٠ دقيقة. ولم يبلغ عن اصابات.

الطفيلي: لسنا في حاجة إلى الطائف والدولة أصبحت في خدمة جعجع

قال الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي: "لقد اصبحت الدولة في خدمة سمير جعجع ونحن عرضة للابتزاز، ولسنا في حاجة الى الطائف (...) ولن نقبل لأي مسلم بان يكون عبدا في هذا البلد".

تحدث الشيخ الطفيلي في احتفال اقامه امس "حزب الله" في الاوزاعي في ذكرى المولد النبوي و"اسبوع الوحدة الاسلامية"، ومما قال: "انه لمن المؤلم المفجع وللمرة الاولى بعد رسول الله ان يقف (الرئيس جورج) بوش المجرم الكافر على باب الكعبة (...) لا نقول هذا الكلام انتصارا لطاغية العراق (...) لكننا نخاطب المسلمين لماذا لا ينتخون ويتوحدون ليس وراء اميركا وفرنسا، بل وراء كلمة الله ليدافعوا عن مقدساتهم؟".

واضاف: "ان المسجد الذي انطلق منه رسول الله لنشر الدعوة لا يستطيع المسلمون الدخول اليه الا تحت رحمة الاميركيين. وكذلك القبلة الاولى هي اليوم مسرح للمشركين وتنطلق منها عرضات المسلمين. وتسجل فيها مذبحة رهيبة ضد المسلمين هناك. اما المقاومون الذين عقدوا العزم على الدفاع عن مقدسات الاسلام والذين استرخصوا النفوس دفاعا عن الاسلام، فها هم محاصرون وغرباء يحاصرهم الصديق قبل العدو وبسلاح يفترض فيه ان يدافع عن القدس (...) انه والله لامر عجيب".

وتساءل: "هل المطلوب ان نركع امام اسرائيل؟! نريد ان ندافع عن ديننا وارضنا. ولا نريد الحياة في ظل الحراب الاميركية. فمكة ما جعلها الله كعبة للمسلمين كي يحرسها الاميركي الكافر ولن نحج الى ارض الا بعد ان نطهرها من رجس الكافرين".

وتحدث عن المهازل اللبنانية والمسرحيات التي تشاهد يوميا "باسم لبنان ومستقبله". قائلا: "نشاهد لصوصا ينهبون ما تبقى من فتات في ايدي اطفالنا وايتامنا".

وعن "عزلة الحصار" على الشرقية قال: "لقد اصبحت الدولة في خدمة سمير جعجع. واقولها بصراحة نحن عرضة للابتزازات، ولسنا في حاجة الى الطائف، نحن في حاجة الى ارادتنا وحريتنا، وليفهم الجميع اننا لن نقبل لأي مسلم ان يكون عبدا في هذا البلد. ان هذا الامر مرفوض ولن نقبل به ابدا وان كان هناك مطايا للمارونية فنحن نرفض المطايا ولا نقبل ان يكون ظهر المسلمين مطية لاحد. وانا اتكلم باسم الاكثرية الساحقة من المسلمين واللبنانيين وليس حزب الله فقط".

في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي رئيس منطقة الاشرفية الكتائبية عضو مجلس قيادة "القوات اللبنانية" المهندس الفرد ماضي.

فضل الله استقبل وفدا من "الديموقراطية"

استقبل امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله وفدا من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة السيد صالح زيدان. وافاد مكتبه ان الحديث شمل "الانتفاضة الفلسطينية وحركة القضية الفلسطينية في الواقع الاقليمي والدولي وجرى الاتفاق على ضرورة العمل لدعم الانتفاضة بكل الوسائل الممكنة امام الوحشية الاسرائيلية الدموية وامام الجرائم التي ترتكبها اسرائيل وفي مواجهة الهجمة الاستكبارية التي تعمل لاسقاط الانتفاضة واضعافها وابعادها عن دائرة الضوء الاعلامي والسياسي لدى الرأي العام الدولي".

كذلك استقبل وفدا من علماء صيدا ضم الشيخ ماهر حمود والشيخ غازي حنيني والشيخ مصطفى ملص.

الخوري يطعن في تعيين رئيس لمجلس الشورى

طعن القاضي يوسف سعدالله الخوري في قرار تعيين رئيس جديد لمجلس شورى الدولة.

وقال امس في تصريح له: "في مواجهة التدبير غير الدستوري وغير القانوني الذي اتخذته حكومة الدكتور سليم الحص في شأن وضعي الوظيفي القضائي، والذي لا تقره شريعة او اجتهاد في العالم، وفي ضوء ما صدر من تبريرات خاطئة لهذا التدبير تنطوي ويا للاسف على مغالطات جسيمة بعيدة كل البعد عن الواقع وعن المنطق الحقوقي السليم، ومن منطلق الامانة للعلم والحق والقانون، كوني قاضيا ورجل قانون، كان لا بد، صونا للحق ودفاعا عنه، من رفع الامر الى القضاء. وقد سبق لي ان طعنت فعلا وفقا للاصول في التدبير المشار اليه وما تلاه من تعيين معتبرا اياه عديم الوجود وباطلا بطلانا مطلقا لكونه مشوبا بعيب الاغتصاب من جهة، وتجاوز حد السلطة من جهة اخرى، ومنتهكا بالتالي القواعد الاساسية والمبادىء العامة للقانون التي ترعى الحقوق المكتسبة والمشروعة للانسان وتحميها".

المحامي العام الاستئنافي في بعلبك

بعلبك - "النهار":

تسلم امس المحامي العام الاستئنافي الجديد في بعلبك الدكتور احمد سخر مهماته في سرايا بعلبك واجتمع مع قائد سرية درك بعلبك المقدم محمد الحلباوي وآمر المفرزة القضائية في البقاع الرائد خضر قبيسي وبحث معهما في تنشيط العمل القضائي واتخاذ اجراءات لضبط الجرائم.

وباشرت القوى الامنية اجراءاتها وقبضت على المطلوب محمد سليمان خليفة الرواس المحكوم عليه بجريمة قتل.

سفير المانيا زار سعد

استقبل امس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في منزله في بيروت سفير جمهورية المانيا الاتحادية في لبنان السيد بيتر كيفيت وهنأه باعلان الوحدة الالمانية.

استنكار ملاحقة علي حسين شكر

جاءنا: "نحن رؤساء بلديات ومخاتير وفاعليات في منطقة البقاع نستنكر ونشجب ملاحقة رئيس الاتحاد الوطني اللبناني السيد علي حسين شكر من تنظيمات واحزاب متطرفة ونشيد بمواقفه الوطنية اللبنانية".

وتلي تواقيع رئيس بلدية بريتال ورئيس بلدية علي النهري ومختاري حوش النبي وطليا والخضر والنبي شيت وسرعين.

قباني التقى ولي عهد الكويت

افاد امس المكتب الاعلامي في دار الفتوى ان القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني التقى اول من امس ولي عهد الكويت رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في مقر اقامته في الطائف.

واوضح ان البحث تناول تطورات ازمة الخليج واكد الشيخ قباني "ضرورة تجاوز هذا المشكل العربي الداخلي الطارىء بانسحاب العراق من الكويت من دون قيد او شرط". كذلك تناول القضية اللبنانية، "خصوصا بعد الانجاز الدستوري وتوحيد الجيش الوطني لاستكمال مسيرة الطائف وضرورة دعم خطوات هذه المسيرة عن طريق الاسراع في انشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان وتقديم المساعدات المالية الى الحكومة اللبنانية للتخفيف من الضائقة المعيشية الخانقة التي يعانيها الوطن والمواطن في لبنان".

السوريون بدأوا تنفيذ تدابير امنية في الغربية

باشرت امس القوات السورية تنفيذ تدابير امنية في اطار خطة شاملة لغرب العاصمة واجزاء من الضاحية الجنوبية تعتبر استكمالا للاجراءات التي بدأت قبل اشهر. وافيد ان هذه التدابير شملت امس مناطق وادي ابو جميل والخندق الغميق وبرج ابي حيدر والاوزاعي حيث سيرت القوات السورية دوريات راجلة ودهمت امكنة يشتبه في وجود سلاح او مسلحين فيها.

وافادت مصادر حزبية ان القوات السورية لم تبلغ الامر الى الاحزاب والقوى سلفا كما جرت العادة.

براج: آن الاوان لاستقالة الهراوي والحص

صرح امس رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية والعامة في لبنان" المحامي سنان براج: "آن الاوان لالياس الهراوي وسليم الحص وبعدهما ليستقيلا غير ريحان الشعب المقهور المنتصر وبستريحان. لقد تجلت في التظاهرات الاخيرة الرغبة الاكيدة لجماهير الشعب اللبناني في تحطيم المعابر والغاء خطوط التماس تعبيرا عن تواصل الارض والشعب في بوتقة واحدة لا تنفصم. كما تأكد ان لا الرصاص ولا القذائف ولا القمع ولا الارهاب قادرة على قهر ارادة شعب اكد تصميمه على العيش (..)

ان الجماهير المتحركة في لبنان اتت، عبر استفتاء عفوي رائع، تؤكد هزال التمثيل الذي يدعيه البعض نيابة ووكالة عن الشعب اللبناني وتؤكد سيادة الشعب على قراراته ونفسه وارضه (.) فعلى من يدعي الشرعية ان يلجأ الى الانتخابات النيابية الوسيلة الوحيدة للتعبير عن ارادة الشعب وتعلقه بمبادىء الديموقراطية والحريات العامة والا فليرحل عنا بلا صخب ولا ضجيج خصوصا ان سياسة من يدعي هذه الشرعية قد فشل في السياسة والاقتصاد والقضية المعيشية وفي اعادة توحيد البلاد".

تشديد الحصار على المعابر وزحمة خانقة على ممر ضيق

لوحظ امس تشديد للحصار المضروب على المتنين الشمالي والجنوبي عند المعابر ولاسيما منها معبر المتحف - البربير. فقد حصر المتبضعون من المنطقة الغربية في ممر ضيق للغاية واخضعوا لتفتيش دقيق الامر الذي تسبب في زحمة خانقة.

ولوحظ ايضا ارتفاع سواتر ترابية جديدة على طرفي المعابر وخصوصا في نهر الموت.

واصدرت نقابة اطباء لبنان البيان الآتي: "ان نقابة اطباء لبنان في شخص نقيبها الدكتور منير رحمة تقف مذهولة امام استمرار جدية الحصار الذي لم تكن يوما تتوقعه بهذا العنف والموجه ضد المواطنين العزل الآمنين وخصوصا اعضاء الجسم الطبي من ممرضات ورجال اسعاف. بازاء كل هذا ومن الناحية الانسانية المجردة نستصرخ ضمائر المسؤولين العودة الى التعقل وتحسس الواجبات، ومن اؤتمن على ارواح الناس وارزاقهم لا يضرب عرض الحائط ما تبقى من قيم من هذا الشعب المقهور. مطالبين في الحاح بتسهيل مهمات الجسم الطبي والمرضى. ونحن نعاهد الجميع على البقاء الى جانب الحق والانسانية".

تظاهرة

ودعا "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" الى تظاهرة الرابعة بعد ظهر اليوم على معبر الشويفات - طريق خلدة القديمة على ان يكون التجمع عند مفترق الريجي قرب كلية العلوم.

وعقدت لجنة العلاقات الخارجية والاغتراب في "الجبهة اللبنانية" الجديدة اجتماعا برئاسة المحامي وليد فارس وناقشت الاتصالات التي تقوم بها لمواجهة الحصار المفروض على المتنين. وفي بيان اصدرته بعد الاجتماع انها اجرت اتصالات مع عدد من الهيئات الديبلوماسية. ودانت هيئة اللجان الصناعية في "الجبهة" بعد اجتماع برئاسة السيد عارير هنا "الحصار التمويني الذي فرضه فريق الطائف على المنطقة الشرقية التي تشكل الشريان الاساسي للاقتصاد اللبناني".

واصدرت الحركة الثقافية - انطلياس بيانا بعد اجتماع طارىء، جاء فيه: "ان الحصار المفروض على منطقة كبيرة من لبنان مانعا عن مئات الآلاف من المواطنين الغذاء والدواء والمواد الحياتية الضرورية وحرية التنقل على ارض وطنهم هو عمل يتنافى وكل القوانين والاعراف والقيم الانسانية والوطنية ويشكل انتهاكا صريحا لشرعة حقوق الانسان والمواطن.

ان هذا الحصار، الذي يعتمد اسلوب العقاب الجماعي في حق المدنيين العزل، المرضى منهم والمسنون والاطفال على وجه الخصوص، بغية تحقيق اغراض ومآرب سياسية، يدل انحدارا في مجال اخلاق الممارسة السياسية تدينه كل الشرائع المدنية والدينية، ويشكل اعتداء على الامن المدني لكتلة بشرية واسعة لا يمكن تحميلها اية مسؤولية مدنية او جزائية، لا كأفراد ولا كمجموعات

ان هذا الحصار التمويني والدوائي الذي يلحق اضرارا جسيمة بالمصالح الحياتية لقسم من اللبنانيين هو مسلكية خطيرة على وحدة الشعب اللبناني وعلى المساواة في المواطنية التي يجب أن تصان وتحترم بصرف النظر عن الانتماءات الدينية او الجغرافية او سواها (...)".

صلوات في اسبوع نهر الموت وبيانات ومواقف نددت بالمجزرة

زارت امس السيدة نينات قرينة الوزير اللواء الركن عصام ابو جمرا عائلات ضحايا مجزرة نهر الموت وقدمت اليها التعازي مشيدة بـ"التضحيات الكبيرة التي يبذلها اللبنانيون للتوصل الى حقهم في الحياة الحرة الكريمة، هذه التضحيات التي بلغت حد الشهادة".

واقيم بعد الظهر قداس وجناز في كنيسة سيدة الخلاص في عين الرمانة لراحة انفس ضحايا المجزرة، بدعوة من "رابطة الروم الكاثوليك" حضرته شخصيات وهيئات بينها ممثلون للرئيس العماد ميشال عون و"الجبهة اللبنانية" الجديدة و"المكتب المركزي للتنسيق الوطني".

والقى الاب فرنسوا عبيض كلمة اكد فيها "اننا اصحاب حق ودعاة سلام" وقال: "ان الحصار الذي ترفضه الديانات السماوية والشرعات الدولية يجب الا يكون باعث فخر واعتزاز وتندر بل هو مصدر عار وغباوة ولعنة تلحق الآمرين به".

وفي مرور اسبوع على المجزرة، اقيم قداس في دير الراهبات اللعازاريات في برمانا شارك فيه عدد من المواطنين. ورأس الذبيحة الارشمندريت نقولا داغر والآباء مكرم قزاح وناصر الجميل ويوحنا ابو جودة وعبده نصار ويوسف عقل وفرنسيس واكيم وجورج خوري واثناسيوس فرحات.

وفي كنيسة السيدة في الحدث وكنيسة مار الياس في انطلياس اقيمت صلوات. واقيمت ليلا صلوات مماثلة في عدد من الكنائس.

واصدرت الحركة الثقافية - انطلياس بيانا جاء فيه "ان فتح النار على الاف المواطنين من كل الاعمار في منطقة نهر الموت هو جريمة وطنية من افظع الجرائم".

واصدر "الحزب الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" بيانا فيه: "جاء في جريدتكم الغراء انكم تلقيتم بيانا في ١٩٩٠/١٠/٢ يحمل اسم الحزب الديموقراطي الاشتراكي المسيحي، على رغم انه صدر بعد اجتماع عقد في الاشرفية. وحمل البيان العماد عون مسؤولية مجزرة نهر الموت. ان البيان المشار اليه وزعته اجهزة السيد سمير جعجع التي تقوم باذاعة بيانات مزعومة على وسائل الاعلام (...) ان اجهزة سمير جعجع التي احتلت مقر الحزب في الاشرفية منذ ٣١ كانون الثاني ١٩٩٠ والغت وجوده السياسي في مناطق سيطرتها، باتت في حال ارباك شديد خصوصا بعد ارتكابها مجزرة ضد شعب الشرقية في نهر الموت وهي تسعى الى الاختباء وراء بيانات كرتونية لتنظيمات طالما قمعتها طوال سنوات. فأجهزة سمير جعجع تعيش في مدينة اشباح حيث لا حياة سياسية بعدما قضت على كل من لا يماشي قائدها (..) ان مكتب الاعلام في الحزب يدعو وسائل الاعلام الى التدقيق في هوية مذيعي البيانات ولاسيما اذا جاءت عن طريق موظفي السيد جعجع في الكرنتينا".

٤ جرحى على محاور الشرقية

سقط اربعة جرحى في اشتباكات حصلت مساء امس على محاور سن الفيل - النبعة. وتراشقت مواقع الجيش و"القوات اللبنانية" بالقذائف المدفعية والصاروخية المتفرقة وبالاسلحة الرشاشة.

دوافع اخلاقية وراء جريمة في المنطقة الحدودية

بنت جبيل - "النهار":

رفضت امس عائلة كمال صالح دفنه في مقبرة العائلة في القليلة قضاء صور بعدما عثر عليه مقتولا الاحد في خلة العبد بين عين ابل ورميش من قضاء بنت جبيل، مما اضطر الصليب الاحمر اللبناني الى اعادة الجثة الى المنطقة الحدودية ودفنها في بنت جبيل.

وتبين في ضوء التحقيق الذي اجراه جهاز الامن في "جيش لبنان الجنوبي" ان وراء الجريمة دوافع اخلاقية، وهو اوقف زوجة القتيل زهرة وصديقا لها ونقلهما الى سجن الخيام.

مساعدة من "الجنوبي" لعيل ضحاياه


الرائد هاشم يلقي كلمته في بنت جبيل. (مصرت ت. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

بدأت امس قيادة "جيش لبنان الجنوبي" توزيع المساعدات على عيل ضحاياه مع بداية السنة المدرسية الجديدة، وتقدر بـ٧٠ دولارا عن المتأهل و٥٠ دولارا عن العازب.

وقد التقى قائد اللواء الغربي عن منطقتي بنت جبيل وصور في "الجنوبي" الرائد عقل هاشم عيل ضحايا اللواء في قاعدة الادارة المدنية في بنت جبيل وسلمها المبلغ في حضور ضباط من "الجنوبي" ووحدة الارتباط والادارة المدنية الاسرائيليتين وعدد من وجهاء القرى الحدودية و"لجنة تكريم الشهداء" التي تحدث باسمها السيد حنا هاشم شاكرا.

ثم القى الرائد هاشم كلمة اكد فيها ان "الذين استشهدوا من اجل لبنان وسلام المنطقة الحدودية هم دائما في البال". وتمنى ان "يساعد هذا المبلغ الرمزي على تخفيف جزء من مصاريف المدرسة وهو وان كان لا يعادل شيئا بالمقارنة مع تضحيات الشهداء الا انه يأتي بمثابة تقدمة رمزية نعتبرها واجبا علينا".

وقال: "ارجو من المستفيدين من تقدمتنا الرمزية ان يتقبلوها منا رمزا لهذا المفهوم وهي تقدمة مكرسة لكل عائلات الشهداء على اختلاف طوائفهم، لان الجيش الجنوبي، كما تعلمون، يتألف من مجموعة الطوائف المحمدية والمسيحية في لبنان ويكاد يكون بهذه التركيبة الفريدة المتعايشة بسلام والمتفقة على صون حياتها من عبث العابثين، الوحيد بين جيوش لبنان وميليشياته".

نقلتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر

١٠٠ قارورة اوكسيجين للمنطقة المحاصرة و١٥ قارورة بنج لمستشفيات الغربية

امتعت امس المستشفيات القائمة في منطقة المتنين الخاضعة للحصار بمواجهة نفاد خزين المحروقات وقرب نفاد احتياط مادة الاوكسيجين لديها.

وكانت اوقفت في مرحلة اولى العمليات الجراحية التي لا يشكل تأجيلها خطرا والتي تسمى في القاموس الطبي العمليات الباردة كذلك اخلت الجرحى الذين تمكن العناية بهم في منازلهم.

وقد نفد خزين المحروقات لتشغيل المولدات الحرارية لدى مستشفى قلب يسوع في الحازمية. وانخفض ايضا احتياطه من الاوكسيجين الى ما يكفيه ليوم واحد. وساعدت عودة التيار الكهربائي في المدة الاخيرة بعض المستشفيات. غير ان هذه احتاطت للمستقبل بالاقتصاد على تلبية الحالات الخطرة ولفترة قصيرة.

وعقدت اجتماعات بين مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر والقطاع الصحي في المنطقة علم على اثرها ان موافقة صدرت على ادخال بعض المواد المفقودة.

وبالفعل صدر عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان البيان الاتي:

"بعدما توصلت الى موافقة الاطراف المعنيين. تولت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اليوم (امس). نقل مواد طبية لحاجتها الملحة الى مستشفيات واقعة في المنطقة المحاصرة حاليا. فقد ادخلت ١٠٠ قارورة اوكسيجين سائل الى هذه المنطقة. وفي طريق العودة نقلت ١٥ قارورة نيتروجين (غاز البنج) تحتاج اليها مستشفيات في بيروت الغربية. كما اوصلت مولدا كهربائيا ومواد لفحص فقدان المناعة المكتسبة والصغيرة الى بنك الدم التابع للصليب الاحمر اللبناني في انطلياس.

تود اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان تشكر جميع الاطراف المعنيين لتعاونهم في عملية كهذه، وتكرر استعدادها للتدخل على اساس ثابت. ضمن حدود دورها والوسائل المتاحة. للحاجات الانسانية الناجمة عن هذا الوضع الخاص. ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تأمل ان يسمح للصليب الاحمر اللبناني قريبا بالتحرك ثانية بحرية للقيام بأنشطة الصليب الاحمر تلك التي ليست اللجنة الدولية قادرة على التماشي معها. ولاسيما عندما يحتاج عدد كبير من الاشخاص المرضى والجرحى الى نقل طارئ".

والنقص المتزايد في احتياط المواد الطبية حمل وزارة الصحة في الحكومة العسكرية على مراقبة وضع المستشفيات دوريا. وهي وزعت امس استمارة لهذه الغاية تجدد كل ٧٢ ساعة.

المياه

ومشكلة اخرى تسبب فيها الحصار هي تأمين المياه في المناطق التي لا تتوافر فيها اجمالا خصوصا في فصل الشحائح، مثل المناطق العالية من المتن الشمالي وغيرها حيث تنقل المياه بواسطة الصهاريج من مناطق مختلفة ولاسيما من الساحل. وكانت اجور النقل للصهريج الواحد ١٣ الف ليرة قبل نحو شهرين، وارتفعت الى ٣٧ الفا عند بدء حصار المحروقات. وبلغت الان ٤٥ الف ليرة، والكمية ١٣ الف ليتر. اما الاجور ضمن منطقة مصدر المياه وفي شعاع خمسة كيلومترات، فهي ٢٥ الف ليرة. فضلا عن نقليات في خزانات صغيرة اجورها ما بين ١٠ الاف و١٢ الف ليرة لكل الفي ليتر.

الافران

وادت قلة المحروقات الى ازدحام على بعض الافران للحصول على اربع ربطات من الخبز مونة اسبوع والانتظار اكثر من ساعة. فالسيارات التي كانت تنقل الخبز من الافران الى المحال التجارية في المناطق قل عددها. وعلى المواطن ان يهدر وقته امام الفرن.

الخضر واللحوم

الخضر على انواعها شبه متوافرة باسعارها التالية. وهي ادنى سعرا عند جسر البربير حيث شدة الطلب رفعت اسعار السلع في المنطقة الغربية لكنها بقيت ادنى بكثير منها في المناطق المحاصرة.

وبعض المواد الكمالية يدخل من دون تغيير في مواعيده مثل السمك الطازج حتى المستورد منه، والاسعار في حدود ٢٥ دولارا الكيلوغرام.

واللحوم بدأت تتناقص. وثمة ملامح اقفلت في بعض المناطق، وفي بعضها الاخر اقتصاد في عدد رؤوس الماشية التي تذبح. والاسعار الى عشرة الاف ليرة الكيلوغرام الواحد.

مشكلة الزراعة

وتبقى مشكلة لدى بعض المزارعين في مناطق مختلفة كانوا ينتظرون انتاجا خريفيا لبيعه باسعار جيدة، لكن الحصار حملهم على طرح انتاجهم في ارضه باسعار متدنية والخسارة بالاف الدولارات على حد تعبيرهم. ونقل المواد الزراعية يتم مباشرة عن مكان انتاجها الى محال البيع بالمفرق، لذا فان اسواق الخضر في المنطقة ليست فيها الا منتجات طويلة العمر مثل البصل والبطاطا والباذنجان وغيرها.

واخيرا السير على الاقدام هو حافز المواطنين في حركة تشبه مدينة مزدحمة سكانيا واوتوبيس دولة يكاد ينفجر عن الركاب. وحركة السيارات الخصوصية لا بأس بها ساحلا وهي اقل في الجبل.

الحصار أوقف اصلاح الكوابل للاتصال الهاتفي بين بيروت وكسروان

توقفت عملية اصلاح كوابل الاتصال الهاتفي بين بيروت وكسروان بعد الحصار الذي فرض على المتنين. اذ تعذر على الفرق الفنية المختصة في ادارة الهاتف الوصول الى مواقع الاعطال في نهر الكلب والبيرة. كذلك تعذر نقل المعدات اللازمة للاصلاح من منطقة الى اخرى.

-- وكان مسؤولون في الاتصالات والفريق الفني الفرنسي الذي يعاون ادارة الهاتف كشفوا على تركيب ١٢٠ خطا هاتفيا لربط الشمال ببيروت عبر سنترالي رياض الصلح والميناء في طرابلس بالاستعانة بجهاز لاسلكي مركزه سنترال رياض الصلح. وستوضع هذه الخطوط في الخدمة قريبا. بعدما كانت الادارة انجزت ربط الشمال بالاتصالات الدولية عبر ١٢ خطا. ٦ صادرة و٦ واردة.

ولربط صيدا ببيروت تعد الادارة لوضع ٦٠ خطا في الخدمة بينهما بواسطة اتصال لاسلكي يربط سنترالي صيدا ورأس بيروت على غرار الاتصال المحدث بين الشمال وبيروت.

ولتأمين ربط كسروان بمناطق العاقورة وتنورين وقرطبا تستمر الاصلاحات في مركز الفينة الذي يحتاج الى محول كهربائي ومجموعة اغاثة واجهزة لاسلكية.

وتجري المديرية العامة للتجهيز والانشاء في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية مسحا لتعميم الهاتف الالكتروني على قرى قضاء البترون وبلداته. كذلك انجزت المديرية مشروعا لتعميم اتصالات الراديو هاتفية على كل الاراضي اللبنانية بسعة ١٠ آلاف خط. يؤمن غرفا عمومية لكل البلدات الصغيرة، واجهزة هاتف متنقلة للسيارات.

مرفأ طرابلس في آب

دخلت مرفأ طرابلس في آب الماضي ١٠٠ باخرة افرغت ٤٩٠٤٩ اطنان وناقلة نفط افرغت ١٥٢٥٤ طنا من الفيول اويل.

وغادرته ٩٩ باخرة شحنت ٢٧١١ طنا وناقلة نفط فارغة

وتوزعت اصناف البضائع المستوردة بالاطنان كالاتي: ٥٢٨٠١ مختلفا. ٨٣٠٧ خشبا. ١٠٧٥٥ حديدا. ٢٧٦٣ سيارات. ٨٠ ماشية. ٢٨٨٠ كيماويا. ١٧٢١٨ طحينا

وتوزعت اصناف البضائع المصدرة بالاطنان كالاتي. ٢٠٥٥ مختلفا. ٢٥ سيارات. ٦٣١ حديدا خردة.

وكانت في المرفأ امس سبع بواخر هي: سي كليبر. جينا. دوما - د. صفوان - م. حسان. نوف وسمرا.

الجماهيرية وافقت على معرض للبيع المباشر للانتاج اللبناني

اعلن امس نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو ان سلطات الجماهيرية الليبية وافقت على اقامة معرض للبيع المباشر للانتاج اللبناني في الجماهيرية. واوضح انه اتفق مبدئيا على ان تكون مدة المعرض خمسة عشر يوما وان يعفى الانتاج اللبناني الذي يباع مباشرة للمستهلك الليبي من الرسوم الجمركية على ان تكون قيمة هذا الانتاج في حدود خمسة ملايين دولار اميركي.

وكان السيد بدارو عاد الى بيروت هو وعضو مجلس ادارة الغرفة السيد عبدالله مطر من زيارة للجماهيرية بحثا فيها مع المسؤولين الكبار المعنيين بالشؤون الاقتصادية في امكانات اقامة هذا المعرض، في اطار الجهود التي تبذلها الغرفة للمساعدة على تصريف الانتاج اللبناني في ضوء تقلص الصادرات اللبنانية الى الخليج نتيجة الازمة الناشبة فيه.

وقال في تصريح ادلى به "انه تم الاتفاق على ان يتابع السفير اللبناني في ليبيا السيد جان الفا الاتصال بالسلطات الليبية لتحديد الموعد النهائي لاقامة المعرض".

واضاف: "انطلاقا من مبدأ المعاملة بالمثل. اقترحنا على السلطات الليبية اقامة بيع مباشر للانتاج الليبي في لبنان بعد موافقة السلطات اللبنانية، وذلك تعزيزا للعلاقات الاقتصادية بين البلدين وتعريف مواطني كل من البلدين بانتاج البلد الاخر. كذلك اقترحنا على السلطات الليبية رفع الكوتا المخصصة لكل تاجر ليبي لشراء الانتاج اللبناني من عشرة الاف الى خمسين الف دولار اميركي". وشكر للسفير الفا الجهود التي يبذلها في سبيل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين لبنان والجماهيرية وتشجيع تصدير الانتاج اللبناني اليها، معربا عن امله في "ان تكون اقامة هذا المعرض مبادرة خير في المستقبل تنعكس على جميع الدول العربية، اذ ستكون محادثاتنا المقبلة مع دولة الامارات العربية المتحدة لاقامة معرض للبيع المباشر للانتاج اللبناني في ابو ظبي، ونحن نأمل ان تثمر هذه المساعي بالتعاون مع بقية الغرف والهيئات اللبنانية المعنية نتائج ايجابية تكون في مصلحة الانتاج اللبناني والاقتصاد الوطني في هذه الظروف الحرجة التي يجتازها لبنان".

رئيس غرفة بيروت يعود اليوم

من المقرر ان يعود اليوم الى بيروت رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت رئيس المكتب الدولي لغرف التجارة السيد عدنان القصار، بعدما اجرى اتصالات في واشنطن. على هامش اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، لحض المؤسسات الدولية والحكومات على مساعدة لبنان والمساهمة في "الصندوق الدولي لمساعدة لبنان".

والتقى السيد القصار في باريس رئيس غرفة التجارة فيها السيد برنار غامبورناك وعرض معه وسائل التعاون على صعيد المكتب الدولي خصوصا لجهة تعزيز التعاون وتقديم المساعدات الى غرف التجارة في البلدان النامية في مجالات التدريب والتجهيز التقني. ورأس اجتماعات المكتب الدولي لاعداد خطة العمل المقبلة للمكتب.

وفد من الجمعية يلتقي الحاكمية الجمعة

مشروع لاصلاح الوضع المصرفي

دعي مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان الى الاجتماع التاسعة من صباح الجمعة برئاسة رئيس الجمعية الدكتور جورج عشي.

ويلتقي وفد من الجمعية برئاسة الدكتور عشي على الاثر هيئة حاكمية مصرف لبنان برئاسة الحاكم الدكتور ادمون نعيم في اطار الاجتماعات الدورية التي تعقد بين الجانبين للبحث في القضايا المشتركة وعرض الاوضاع النقدية والمصرفية.

من جهة اخرى، دعا امين صندوق جمعية مصارف لبنان الدكتور احمد الحاج الى تحريك جهاز امن الدولة لملاحقة مروجي اللوائح المتضمنة اسماء عدد من المصارف التي ينصح مروجوها بعدم التعامل معها. وقال في تصريح له: "ان مثل هذه اللوائح الكاذبة اساسا تلحق افدح الضرر بالقطاع المصرفي كلا وتعرض الامن الاقتصادي النقدي لخطر شديد. الامر الذي يستوجب ادراج هذا الموضوع في اطار التعرض لامن الدولة وبالتالي يستدعي تحرك جهاز امن الدولة لملاحقة هذا الموضوع والاقتصاص من مروجي الاشاعات المغرضة".

واكد ردا على سؤال "ان وضع القطاع المصرفي سليم للغاية وربما كان هناك بعض المصارف المقصرة وهذه ليست بالمشكلة الخطيرة باعتبار ان اوضاع هذه المصارف التي لا يتجاوز عددها اصابع اليد امكن حصر ذيولها بفعل السياسة الحكيمة التي ينتهجها حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وهيئة حاكمية المصرف".

وتحدث عن مشروع قانون لاصلاح الوضع المصرفي تم التوافق عليه بين جمعية المصارف ولجنة الرقابة على المصارف ابرز ما يتضمنه:

١ - تحديد مهلة سنة للمصرف الذي يكون اصيب بخسائر تفوق ربع رأس ماله كي يعيد تكوينه والا شطب عن لائحة المصارف.

٢ - اخذ موافقة لجنة الرقابة على المصارف على انتخاب اعضاء مجلس الادارة في المصارف.

٣ - تحديد الاطر لتصفية اي مصرف قد يتعثر وذلك بان يعطي المصرف للمودعين نسبة محددة من رصيد ودائعهم بموجب قرار الهيئة المصرفية العليا على ان لا تقل هذه النسبة عن ٥٠ في المئة ولا تزيد عن ٨٠ في المئة من قيمة الوديعة بعد اقتطاع الفائدة المقبوضة او المستحقة لكل وديعة عن مدة الاشهر الـ١٨ السابقة لتاريخ اعلان المصرف التوقف عن الدفع.

٤ - تعزيز دور الهيئة المصرفية العليا بحيث تتحول محكمة مالية في حين تمارس لجنة الرقابة على المصارف دور النيابة العامة المالية.

جمعية شركات الضمان تشكو من الحصار وانقطاع الاتصالات

شكا امين سر جمعية شركات الضمان السيد جوزف زخور من انعكاسات الحصار المفروض على مناطق سيطرة العماد ميشال عون على عمل الشركات خارج هذه المناطق. وقال ان نسبة حضور الموظفين الى اعمالهم في المناطق الشرقية غير المحاصرة لا تتعدى الـ١٠ في المئة "مما ادى. مع انقطاع الاتصالات الهاتفية، الى عرقلة مسيرة قطاع التأمين وقطع تواصله مع الزبائن. وهو يعاني اصلا ازمة مستمرة منذ سنتين بسبب الاوضاع العامة وارتفاع اسعار العملات الاجنبية".

وطالب بتأمين انتقال الموظفين بين المناطق بواسطة اوتوبيسات النقل المشترك لان استمرار الوضع على حاله سيجرنا الى كارثة معروفة النتائج".

وقد ارجئت مرة اخرى الجمعية العمومية العادية لجمعية شركات الضمان في لبنان التي كانت مقررة في ١٦ تشرين الاول لانتخاب مجلس ادارة جديد ، الى موعد يعلن، بسبب اقفال المعابر.

الرسم البلدي

على صعيد اخر، عمم السيد زخور على الشركة المنضمة الى الجمعية ما يأتي:

"تسلمت الجمعية مذكرة عاجلة من مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية تلفت فيها شركات الضمان الى ان الرسم البلدي الذي تتقاضاه شركات الضمان من المضمونين هو امانة يقتضي تسديدها في الخزينة في المواعيد المحددة في قانون الرسم البلدي. وتضيف المذكرة ان بند الاعفاء من الغرامة الذي تضمنه قانون الموازنة والذي نشر في الجريدة الرسمية العدد ٢٤ لا يشمل الاموال المستوفاة من شركات الضمان وكانت بمثابة امانة خزينة. وعليه فان التأخير في تلك الاموال يعرض الشركة المخالفة للغرامة المحددة في قانون الرسم البلدي بعشرة اضعاف قيمة الرسم.

وبناء عليه. نتمنى على الزملاء الكرام المبادرة بتطبيق تسديد الرسوم المستوفاة خلال النصف الاول من سنة ١٩٩٠ الى السيد سامي شعيب رئيس المصلحة في وزارة الداخلية مصلحة الشؤون البلدية والقروية في بيروت.

وعلى الشركات المرخص لها بالعمل والتي لم تصدر اي عقد ان تبلغ ذلك الى المصلحة بكتاب خطي وفي حال التخلف عن ذلك يصار الى تطبيق العقوبات المنصوص عليها في القانون".

مجلس ادارة صندوق الضمان

دعي مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى عقد جلسة قبل ظهر غد الخميس برئاسة السيد طنوس فغالي، وعلى جدول اعماله المواضيع التي كانت مقررة للجلسة السابقة التي لم تنعقد.

اضراب موظفي مستشفى صور الحكومي

صور - "النهار":

اضرب امس موظفو مستشفى صور الحكومي عن العمل مما ادى الى شلل الخدمات فيه.

وسبب الاضراب ان الموظفين لم يقبضوا رواتبهم من مجلس الجنوب منذ اربعة اشهر وانهم يعانون الغلاء الفاحش لكل المواد الضرورية وارتفاع اقساط المدارس واسعار الكتب لاولادهم. وهم كانوا رفعوا مطالبهم الى المسؤولين مرات عدة.

واصدر الموظفون والاطباء بيانا مما جاء فيه: "بعدما استطاع مستشفى صور الحكومي بامكاناته المتواضعة تلبية الحاجات الصحية للمنطقة. وبعدما صبرنا على اوضاعنا السيئة. نحن اطباء المستشفى وموظفوه نأمل ان تنقل عقودنا الى ملاك وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية. لكنه واجهتنا مشكلة عدم صرف الرواتب. ونظرا الى الحاجة الاقتصادية الملحة والى الغلاء المرعب الذي نعيشه. نطالب المسؤولين على كل المستويات بما يلي: صرف رواتبنا المتأخرة وهي ٤ شهور، وصرف المتأخر من فروقات زيادة الـ٧٠ في المئة، والعمل على ادخالنا في ملاك وزارة الصحة. ونحن نوجه هذا النداء ولا يمكن ان نتخلى عن المستشفى هذا المرفق الصحي المهم للناس الا اذا فقدنا القدرة على شراء الرغيف (...)".

اعادة التيار الى محطة الحرج

. اعيد امس وصل التيار الكهربائي بمحطة الحرج في المنطقة الغربية من بيروت بعد مرور ٤٨ ساعة على ابدال القاطع الذي ادى انفجاره الى قطع التيار من محطة الحازمية الاسبوع الماضي.

وفي معمل الزوق الحراري وضعت المجموعة الايطالية الرقم ٣ قيد العمل بعدما توقفت اياما لعطل طرأ عليها من جراء التوقف الطويل. وينتج المعمل الان ٦٨ ميغاوات اي بزيادة ٣٠ ميغاوات عن الاسبوع الماضي، الامر الذي مكن مؤسسة كهرباء لبنان من زيادة التغذية الى سبع ساعات يوميا.

ولفت رئيس مصلحة الانتاج المهندس لوسيان لطيف الى ضرورة وصول الكمية الموعودة من الفيول اويل في غضون اسبوعين على ابعد تقدير لئلا تضطر المؤسسة الى خفض الانتاج تدريجا تفاديا لنفاد مخزونها الضئيل من هذه المادة.

اقفال ٤ محطات للمحروقات

الاسعار في التعاونيات الاستهلاكية

اصدرت امس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة اللائحة الاتية باسعار المواد الغذائية والمواد الاستهلاكية كما هي في التعاونيات الاستهلاكية:

الصنف	وحدة التسعير	السعر ل.ل.
الحليب والاجبان:		
حليب نيدو	٢٥٠٠ غرام	١١٢١٠
حليب تاترا	٢٢٦٨ غرام	٥٨٠٠
حليب كليم	٢٥٠٠ غرام	٩٦٠٠
جبنة راميك	٢٠٠ غرام	٨٨٥
جبنة بوي	٢٠٠ غرام	٧٥٠
جبنة عكاوية	كلغ	٢٦٩٥
لبنة	٥٠٠ غرام	٧٦٥
السمون والزيوت:		
فيجيتالين فرنسي	٢٥٠٠ غرام	٩٩٤٠
سمنة ديزي	٢٠٠٠ غرام	٢٦٢٥
زيت صويا	نصية ٦ كلغ	٥٣٨٠
زيت زيتون	نصينة ٦ كلغ	١١٩٩٠
زبدة لورباك	٤٥٤ غراما	١٢٦٥
الحبوب والمنبهات:		
ارز	كلغ	٥٠٠
سكر	كلغ	٥٠٠
فول	كلغ	٥٦٠
حمص	كلغ	٨١٥
عدس مجروش	كلغ	١١١٠
بن مطحون	كلغ	٣٢٥٠
شاي	كلغ	٤٥٧٠
اللحوم والبيض:		
لحم غنم	كلغ	٥٥٠٠
لحم عجل	كلغ	٤٥٠٠
بيض ابيض	كرتونة	٢٥٩٠
فروج بلدي	كلغ	١٦٠٠
سمك مجلد	كلغ	٢٢٠٠
المعجنات والمعلبات:		
معكرونة ايطالية	٥٠٠ غرام	٦٢٠
شعيرية ايطالية	٥٠٠ غرام	٩٥٥
حلاوة سادة - البساط	كلغ	٢٠٩٥
طحينة - البساط	كلغ	٢٧٧٠
خضر مجلدة	باكيت	٧٠٠
مساحيق الغسيل:		
بس	كلغ	—
اريال	٤،٥٠ كلغ	١٠٠٨٠
برسيل	٤،٥٠ كلغ	١٠٧٩٠
صابون سلوى	كلغ	٩١٠

اقفال محطات

من جهة اخرى، اعلنت المصلحة انها سيرت امس دورياتها بمؤازرة عناصر من ثكنة الحلو بأمرة الرقيب علي مسلماني على محطات البنزين في مناطق الكولا وصبرا والاونيسكو، وضبطت جملة مخالفات اتخذت في شأنها التدابير اللازمة ومنها اقفال المحطات الاتية:

محطة التعاونية - الكولا. لصاحبيها سليمان حمدان وعبدالامير نجدة، لاقدامهما على قطع اختام الوسم لدائرة المقاييس ونقص واحد في المئة.

- محطة العجوز - الاونيسكو. لعدم الغاء القيمة السابقة للعداد عند توقيف المحطة.
- محطة رفيق الزهيري - وطى المصيطبة، للمخالفة نفسها.
- محطة جلول - السبيل - صبرا، بسبب نقص واحد في المئة في عداد الكاز.

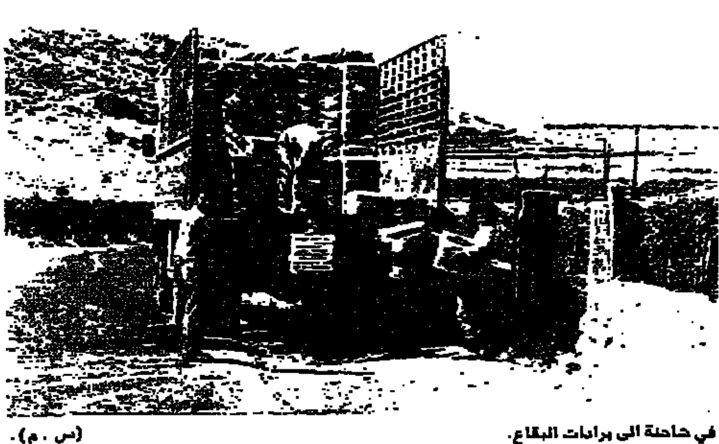
عنب كفرمشكي ... الى البرادات



عنب عن امه.



تعليب في صناديق بلاستيك.



في حاجة الى برادات البقاع. (س. م).

راشيا - ...:

بلدة كفرمشكي في منطقة راشيا تعتمد اعتمادا اساسيا على موسم العنب الذي يزيد عن ٨٠٠ طن. ويقول المزارعون ان الانتاج يوزع على النحو الاتي: الخضير يصدر مباشرة الى دول الخليج والعينوني يباع في السوق المحلية، اما التفاحي والبيتموني. فيوضع في برادات البقاع الى ان يرتفع سعره بعدما تدنى في الايام الاخيرة الى ما دون الـ٣٠٠ ليرة الكيلوغرام بسبب اقفال ابواب الخليج.

وقال الحاج مصطفى دياب الذي "يضمن" عنب كفرمشكي هذه السنة: "اننا نضع العنب الان في برادات شركة دغمش اخوان في البقاع. آملين ان تعود اسواق الدول الخليجية الى سابق عهدها، تجنبا لما قد يحل بنا من خسائر...".

سعيد معلاوي

جلسة وساطة لمطالب عمال غندور

امس عقدت جلسة وساطة بين ادارة معمل غندور وعمال المعمل في شأن مطالبة هؤلاء بتعديل التقديمات الاجتماعية، في حضور مستشار وزير العمل السيد احمد منيمنة ووسيط الوزارة السيد ياسين علم الدين ومثل ادارة المعمل السيد عبدالقادر منيمنة والعمال رئيس اتحاد نقابات عمال الصناعات الغذائية السيد غسان اللمع.

وتقرر متابعة البحث الاثنين ١٥ تشرين الاول.

بورصة بيروت

الدولار استقر على ١٠٥٠،٠٠ ليرة

توقف الدولار الاميركي عن الارتفاع في سوق القطع في بيروت بعد القفزة الكبيرة التي سجلها مطلع الاسبوع، ليقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٠٥٠،٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال لاول من امس.

وقد فتح بما بين ١٠٤٠،٠٠ و١٠٦٠،٠٠ ليرة في اجواء متوترة تعكس الوضع العام في البلاد، فجرت محاولات لدفعه صعودا الى بداية العمليات قيض لها ان تنجح في رفع سقف الطلب عليه الى ١٠٧٥،٠٠ ليرة في ظل اصرار البائعين على ١١٠٠،٠٠ ليرة. وبقيت حال السوق على ما هي من تردد في الشراء بالاسعار المرتفعة في انتظار الموقف الذي قد يتخذه مصرف لبنان الذي ما ان اعلن استعداده للبيع بـ١٠٦٠،٠٠ ليرة، حتى عادت اسعاره تراوح بين ١٠٤٠،٠٠ و١٠٦٠،٠٠ ليرة ليقفل بـ١٠٥٠،٠٠ ليرة في سوق ضيقة قياسا على اول من امس اذ لم يتجاوز حجم التداول فيها اربعة ملايين دولار كان معظمها من نصيب مصرف لبنان.

الى مزيد من التراجع في الخارج

في الخارج، اظهر الدولار مزيدا من الضعف في اسواق القطع العالمية مع تنامي احتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية بعد اقرار مجلس النواب صيغة جديدة لمشروع الموازنة لا تختلف كثيرا من حيث الاهداف عن الاتفاق الذي كان قد توصل اليه البيت الابيض وزعماء الكونغرس قبل اسبوعين الا من حيث ابقاء بعض التقديمات الاجتماعية، الامر الذي قد يساعد جهاز الاحتياط الفيديرالي على تخفيف قيود التسليف التي يعتمدها حاليا لكبح مخاطر التضخم.

لذا لم يتأثر الطلب على الدولار ايجابا بارتفاع وتيرة التوتر في الخليج ومحاولات البعض لربط تطور الوضع في تلك المنطقة بما ارتكبته قوى الامن الاسرائيلية من اعمال قتل وتجاوزات في الاراضي المحتلة طاولت الحرم الشريف.

كذلك لوحظ ان المتعاملين لم يتفاعلوا مع ما روجته الاوساط المالية اليابانية عن قيام "بنك اليابان" باتصالات مع مصارف مركزية غربية في مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى للتنسيق في شأن التدخل في اسواق القطع للحد من تدهور اسعار صرف الدولار الذي كسر نزولا عتبة الـ١٣٠،٠٠ ينا ولامس عتبة الـ١،٥٠ مارك الماني.

وبدت الاسواق امس مهتمة اكثر بعودة اسعار النفط الى الارتفاع الى ما فوق عتبة الـ٤٠ دولارا البرميل من نوع "برنت" في عمليات التسليم الفوري، مما اعاد المخاوف على مستقبل التوظيف في الاقتصاد الاميركي الذي يمر في مرحلة ركود، الامر الذي انعكس سلبا على الدولار، فاقفل في سوق لندن كالاتي:

- ١،٩٧٢٣ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٩٧ اول من امس.
- ١،٥٢٤٠ مارك الماني في مقابل ١،٥٣٩٠.
- ١،٢٧٦٩ فرنك سويسري في مقابل ١،٢٨٩٠.
- ٥،٠٩٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،١٥٠٥
- ١٣٠،١٧ ين ياباني في مقابل ١٣١،٠٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالاتي: ٧ ١٣/١٦ في المئة لشهر، ٧ ٧/٨ في المئة لشهرين، ٧ ١٥/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ في المئة لستة اشهر و٨ ١/١٦ في المئة لسنة.

تحسن الذهب واستقرار الفضة

وانعكس الاضطراب في اسواق النفط امس، بعد تجاوز سعر البرميل منه الـ٤٠ دولارا، ارتفاعا في اسعار الذهب من دون غيره من المعادن الثمينة، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٩٦،٥٠ دولارا في مقابل ٣٩٣،٠٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٩٥،٤٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩٧،٠٠ دولارا بعد الظهر.

وحافظت الفضة على مستوياتها السابقة فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،٦٨ دولارات، وهو سعر الاقفال لاول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،٦٩٢٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٩ تشرين الاول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٢،٨٥	٣٣،٢٥
الدينار العراقي	-	-
الدينار الكويتي	-	-
الدينار الاردني	١٢٦٠،٠٠	١٢٧٥،٠٠
الدينار البحراني	٢٨٢٥،٠٠	٢٨٨٥،٠٠
الدينار الليبي	٥٢٥،٠٠	٥٣٠،٠٠
درهم الامارات العربية	٢٧٨،٠٠	٢٨٣،٠٠
الريال السعودي	٢٧٨،٠٠	٢٨٣،٠٠
الريال القطري	٢٨١،٠٠	٢٩٠،٠٠
الريال العماني	٢٦٢٥،٠٠	٢٦٦٥،٠٠
الجنيه المصري	٣٣٦،٠٠	٣٤٦،٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٠٥٠،٠٠	٢١٠٠،٠٠
المارك الالماني	٦٨٣،٠٠	٦٩٣،٠٠
الفلوران الهولندي	٦٠٥،٠٠	٦١٥،٠٠
الدراخما اليونانية	٦،٥٠	٦،٧٥
الفرنك الفرنسي	٢٠٣،٠٠	٢٠٨،٠٠
الفرنك السويسري	٨١٢،٠٠	٨٢٢،٠٠
الفرنك البلجيكي	٣٣،٠٠	٣٥،٢٥
الكورون الدانماركي	١٧٥،٠٠	١٧٨،٠٠
الكورون السوجي	١٧٥،٠٠	١٧٨،٠٠
البيزيتا الاسبانية	٩،٦	٩،٩٠
الليرة التركية	٠،٢٩	٠،٣١
الليرة القبرصية	٢١٥٠،٠٠	٢٢١٥،٠٠
الالف لير ايطالي	٩٠٥،٠٠	٩٢٠،٠٠
الالف فرنك افريقي	٣٦٢٢،٠٠	٣٦٣١،٠٠
الالف ين ياباني	٨٠٥٢،٠٠	٨٠٨٢،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٠٤٠،٠٠	١٠٦٠،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٠٤٠،٠٠	١٠٦٠،٠٠
الدولار الاوسترالي	٨٤٠،٠٠	٨٤٤،٠٠
الدولار الكندي	٨٩٢،٠٠	٩٢٢،٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك بلب اول	٩٥٥٠٠	٩٨٥٠٠
الليرة الايرانية	٩٥٢٢٥	٩٨٢٢٥
الليرة العثمانية	٨٥٥١٠	٨٨٥١٠
البيزوس المكسيكي	٤٩١٥٢٠	٥٠٢٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٣١٢١٢٧٥	١٣٥٢١٦٧٥
اونصة الذهب	د٤٠١،٠٠	د٤٠٨،٠٠
كيلو الفضة	١٥٥٨٠٠	١٥٩٢٠٠
اونصة الفضة	د٤،٦٧	د٤،٨٣

المتعاقدون مع الادارات العامة درجة تدرج كل ٢٤ شهرا

عمم رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص بالرقم ٩٠/١٦ على الادارات الرسمية ما يأتي:

"بموجب قراره الرقم ٢٤/١٤ تاريخ ١٩٩٠/٦/١٤ وافق مجلس الوزراء على اعادة تكوين اوضاع المتعاقدين مع وزارة الزراعة بحيث يستفيد المتعاقد كل اربعة وعشرين شهرا من زيادة توازي درجة تدرج الموظف في الملاك الدائم.

كما وافق على تطبيق هذه القاعدة على المتعاقدين اعتبارا من تاريخ بدء التعاقد معهم وذلك حفاظا على التقديمات للمتعاقدين كانت تضيع عليهم نتيجة التأخر في اعداد الاتفاقات التي كانت تعطيهم الحق في هذه الزيادات واقترانها بمصادقة جميع المراجع المختصة.

وبقراره الرقم ٢٤/٣٦ تاريخ ١٩٩٠/٦/١٤ وافق مجلس الوزراء على تطبيق القواعد ذاتها المبينة اعلاه على المتعاقدين مع وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية.

وعملا بقواعد العدالة والمساواة بين جميع العاملين في الدولة الذين ترعاهم قواعد قانونية وتنظيمية واحدة.

وحيث ان موافقة مجلس الوزراء بقراريه المبينين اعلاه، تقطع بان المجلس يهدف الى تعميم تطبيق القواعد ذاتها على جميع المتعاقدين في بقية الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات.

ولما كان قد سبق لمجلس الخدمة المدنية بكتابه التعميدي تاريخ ١٩٧٧/١٠/٢٤ ان اعتمد هذا المبدأ بالنسبة الى المدة السابقة لتاريخ تعميمه.

لذلك نطلب من جميع الادارات الرسمية التزام تطبيق المبادئ ذاتها المبينة في قراري مجلس الوزراء الرقم ٢٤/١٤ تاريخ ١٩٩٠/٦/١٤ والرقم ٢٤/٤٦ تاريخ ١٩٩٠/٦/١٤ على اوضاع المتعاقدين معها على تعويضات شهرية وذلك اعتبارا من تاريخ ١٩٧٧/١٠/٢٤ وفي ما بعد".

ارقام الدين العام

نقلت "النهار" امس عن "الوكالة العامة للانباء" ارقام الدين العام الداخلي التي تبين ان خطأ وقع فيها.

وافادت الوكالة ان هذا الدين ارتفع من ٩٨١ مليارا و٥٥٣ مليون ليرة لبنانية في نهاية ١٩٨٩ الى ١٢٨٤ مليار ليرة لبنانية في نهاية ايلول ١٩٩٠، اي ما نسبته ٣٠،٦ في المئة.

قصة قصيرة، لتسخر وفيها اشباح



رالف لومبرغليا، نهايات سعيدة وسخرية مبطنة واطياف اشباح تأتي من فوق.

من السهل القول ان القصة القصيرة تحظى باقبال متزايد لتكون من الوان التعبير الادبي في العالم. كما تتمتع بشعبية مميزة في اوساط الكتاب لما تمتلكه من قدرات بعيدة تحمل الاثارة والايحاءات والابعاد المتوهجة. واي شخص درس او حتى قام بتدريس في اطار البرامج او مناهج الكتابة الادبية : الشعر، الرواية، المقالة، القصة... يدرك ان هذا النوع الادبي وعلى خلاف الرواية يمكن نقده وشرحه وتحليله وتذوقه في جلسة عمل مكثفة واحدة. وعلى خلاف الرواية ايضا التي لا يمكن اشباعها درسا وتمحيصا دون مساحة لها متسعة نسبيا من الوقت قد يمتد على فصل او سنة اكاديمية كاملة. الى ذلك تنشط القصص القصيرة وتبيع، ودور النشر تفسح لها لاقبال ومتابعة واهتمام بكتاب القصص القصيرة في كل انحاء العالم، وخاصة اوروبا واميركا.

لماذا يتجه العالم الى القصة القصيرة؟ لماذا تتربع القصة في مجد الكلمة؟ لماذا؟ تجيب لويس روزنتال، الناشرة المتخصصة في مجلة قصصية، ومداخلتها تحمل نظرية رهيبة في الموضوع تقول : "القراء لم يبق لديهم الوقت الكافي والتركيز المطلوب والانتباه الرحب لمتابعة رواية او حتى للغرق في متاهات القصيدة والغاز الشعر. وشخصيا استبعد مجرد التفكير في قراءة رواية من الحجم الكبير". ولكن اذا كانت سنة ١٩٩٠ السنة الذروة لما يسمى القصة القصيرة فانها ايضا زمن التغير المستمر في الحركة والظروف والاجواء. ومنذ غياب ريمون كارفر في ١٩٨٨ لم يجرؤ احد ان يتقدم ويملأ الفراغ الكبير الذي تركه الراحل كرمز ادبي ونموذج لجيل واسع ومضطرب. والاكيد ان ثمة محاولات وتجارب واختبارات في مواضيع شتى وانماط اسلوبية مختلفة ونهايات مفتوحة او مقفلة. او حتى لا هذه ولا تلك - مجرد قصة بدون حبكة - ولكن الاتجاه الاساسي لها وكما وضعه الناشر النيويوركي دانيال منيكر "انها بعيدة عن كل الاتجاهات".

ومن مجموعات كثيرة ومختلفة في الولايات المتحدة في مجال القصص القصيرة مجموعتان اثارتا الانتباه وهما تختصران التقاطعات وتنوعات الاصوات والاصداء في المشهد الادبي العام. واللافت في موضوع تقنيات القصص القصيرة حتى في الفترة الاخيرة ان عددا لا يستهان به من الكتاب دأب في التوافق على النهايات السعيدة التي من الصعب حتى ان يدركها القارىء، وخاصة اذا جاءت بنكهة ساخرة مبطنة. ولنأخذ الكاتب رالف لومبرغليا في مجموعته "رجال تحت الماء" (١) في احدى قصصه وعنوانها "ملوك" حيث ثنائي في علاقة تجربة "يتفقان اخيرا ان يظلا معا. وعندما يأخذ لهما احد الاصدقاء صورة للذكرى والمناسبة يظهران وغيمة من الفراشات غطتهما". ومن بين تسع قصص في مجموعة لومبرغليا الباكورة اربع تنتهي في شكل ضارب. والاربع التالية تنتهي اسوأ مما بدأت. وفي القصة الاخيرة طفل معاق يبدو كأنه تمنهج في مواقف ضد والده، والشخصيات على الاقل تظهر شعورا واحساسا بالنهايات السيئة. واغلب الشخصيات التي يقدمها لومبرغليا لا تحمل انشدادا الى قدرها ولا حسا بطوليا بائسا يعني القارىء غير انه يظل يوقظ الاهتمام المطلوب.

وقصة "متحف الحب" تفرض في الواقع على اي كاتب ان يفكر مرتين قبل الشروع في كتابة اي تأريخ طبيعي عن تحطم القلوب. وفيها يمتزج الاشفاق على الذات بالآفاق الرعوية اذا جاز التعبير. قصة رجل تتركه حبيبته، يهبان بيتهما لجمعية تاريخية ولا يغادران البيت بل يبقيان كجزء من العرض والمكان يبكيان ويستعيدان النور تهذيبا وتثقيفا للمجموعات السياحية الزائرة. اما القصص الاخرى فبعضها نشر في "الاطلنتيك" و"النيويوركر"، اقل كفكاوية ولعل قصة "متحف الحب" تأثرت باجواء قصة "الفنان الجائع" لكافكا. وحتى بعض الرموز التي يحاول زرعها الكاتب في جسد النص تبدو اخيرا انها مجرد انعكاسات لاشياء مائية مثل غيمة الفراشات تصبح هليكوبتر عسكرية عملاقة تقلع فوق التلة او فوق البحيرة في الليل. ولعل هذه الاشباح او الاطياف هنا او هناك انما لتذكر شخصياته دوما بان هناك خلفية خلق او قوى غير طبيعية او قوى مائية بحتة تكمن خلف مشاكلها الصغيرة - ومن الممكن ان تجد لها حلا في مطلق الاحوال.

اما مجموعة القصص الثانية المختارة في هذه المراجعة فهي للكاتبة الكندية اليس مونرو "صديق شبابي" (٢) حيث كمية من الاثارة والتشويق كأنها رحلة الى طبيب الاسنان. قصص هادئة وصعبة ومعقدة وذات كشف مغاير بعد قراءة ثانية او ثالثة. تستطيع مونرو الكتابة في نصوص المجال النفساني وعندما تصف وادي اوتاوا تقول : "متعرج، متماوج، لون من البلد غير منظم وبلا توافق او تناسق او انسجام ولا يستسلم بسهولة لاي وصف". غير ان ثمة اشياء تغري في هذه القصص، اشياء يمكن تجاهلها بسهولة وتشكل اختبارات معقدة وصعبة الحل في القضايا والامور الانسانية. اليست مونرو كاتبة مرحة واحيانا تخفي تحت المرح النية الخبيثة كمثل ما كتبت : "وذات يوم يعود موراي في منتصف فترة بعد الظهر الى بيته في شكل مفاجىء وغير متوقع". وهذه الكلمات تأخذ لونا معينا في عقله لاحقا. كلمات عادية او جدية او مبتذلة وربما بائخة. "ذات يوم حضرت الى البيت وانا غير متوقع... هل يمكن ان تكون هناك قصة رجل يأتي الى البيت وهو غير متوقع ويجد مفاجأة جميلة؟".

الكاتبة اليس مونرو تستهلك اسلوبها وتكتب بعبارات كاملة وايقاعية الى حد وتضج بالطراوة والنداوة. وفي مستهل القصة يلاحظ الراوي " النرجس يعلو، والمساءات تطول والعصافير عائدة الى اعشاشها، وامي تتوهج وتشع في الانتباه ووجدان الحاضرين، وعلى وشك الدخول في مغامرة الزواج".

الكاتبة اليس مونرو من الندرة في المعالجة ولا تظهر اي خوف في الكتابة عن الناس، بمقاربة ذكية. وشخصياتها لا تحمل هما كبيرا عبر الوجوه التي تطل بها على العالم. وفي عشر قصص في مجموعتها السادسة تراها تحشد المومسات والمعلمين والمقاولين ومعلم تجارة وانتروبولوجيا، وثمة شيء بعيد المنال في اختياراتهم المهنية. وما يهم حقا في هذه الشخصيات وصانعتها هو الحياة الداخلية التأملية الرحبة. ومهما كانت محطتهم فانهم منقادون دوما "لايجاد حاصل الاشياء، وحتى الاشياء التافهة العابثة، يضعونها معا في سلة واحدة على امل رؤيتها لاحقا في اتصال وتناسق وانسجام، وتخلصهم تاليا من تراكم الواقع المتعفن".

ولعل هذا البحث الوحشي الغريزي البدائي يعطي لهذه القصص تلك القوة التي لا تمحى ولا تطولها امداء.

● اعداد : سليمان بختي

(١) "رجال تحت الماء"، للكاتب رالف لومبرغليا، في ٢١٢ صفحة، دار دوبلداي.
(٢) "صديق شبابي" للكاتبة اليس مونرو، في، ٢٧٣ صفحة دار نوبف.

مركب يتهادى بمفتاح المدى

الشرفة بوابة فجر ساكن ينادي المرأة قبل استفاقة الحي، ويناولها لحظة صفاء تقطرها في خوابي الروح. لكم تحب هذا الزمان البكر يفيق فيها، يوقظها، فتندفع اليه تشتل تفاصيل الآتي في اصصه، راغبة في غير هذه الشمس التي تتهيأ لوظيفتها، لتختار لها اللون والضوء والحرارة.

كوب الحليب صباح خاص، ونبات الشرفة حوار صامت، حين الكل نيام وهنيهات النور الاولى تبحر في دواخلها مركبا يتهادى بمفتاح المدى ليقترن بوعد الانتظار، يناحر مهاوي الفراغ.

يستوقفها الصباح مخلوقا متجددا مشرعا انبثاقه لتكامل مفاصل ايامها في معزوفة صفحات تتفتح على انعكاساتها تكسرت في يقظة حلم ما بريء عالقا بذيول الغفوة التي استقالت لتوها.

علام يفيق؟ وكيف ينسج لغة النهارات ليحيل الارق والنوم والكوابيس جعبة الماضي؟ يطلع بخطوة الى الامام ترسم تحليقه على كتف الرؤى ويصرخ قيامته تتفاعل، تتكاثر تلهث في الابواب والدروب، وتوعز للتنفس المطلة على حالها والشرفة والطريق في الحركة، فتتأمل المرأة الشارع يتحضر للحياة، يمزق السكينة المنمهرة بتغريد العصافير وحفيف اوراق الشجر ونسيم ما قبل الصباح ينفذ المسام وينعشها، تنهي كوب الحليب وتهب من الشرفة الى العالم توقظ كسالى الصباح...

●

تحضر عبثها لتباشر يومها، تنسل من ثنايا اللون الاول لتجبه شمسا مكسورة بتثاؤب ايلول يلف سجادة ايامه الاخيرة، وتنصت لصليل حوافر المطر، تترامى بعيدة خلف متعطفات الغيم يشحن ذراته للموسم التالي.

ترتاح المرأة في ايلول، كأنه نجوى الذهب لا يثقل الجسد بل يهطل نضارا من الشجر اشتاق عريه، وضاق باوراقه، فتستحيل الخطى ايقاعا بسكر التربة، يلم جثة الثياب ويرنو لغمر التمازج الوافد. تحلم المرأة بعبق المطرة الاولى.

كل شيء اول : الصباح، اول الوريقات الذابلة، اول الغيم الطري، اول النسيمات الباردة، اول النظرات تبحث في الوجوه عن حكاية تنوء بها الملامح، اول العمر الجديد بعدما اودعت الليلة الراحلة هواجس العمر العتيق.

يا لهذه الولادة تبحث عن الوانها، لاتكتفي بما تمنحه العين، كأنها تفتح قوسين ويبدأ السؤال عن لون الانتظار ولون التسيم ولون الصدى ولون الهواجس الموؤودة ولون الكلام الذي يعزف على وتر القلوب تستكين في واحة الرضا.

واللمسة التي تتعدى الجسد لتطاول الروح، اي الالوان تسكب فيها المرأة التي تنحي الخوف وتتفتح باللون، حتى الاصوات تستشعر المرأة حاجة غسلها باللون.

الوان لا تعوز قماشة تأسرها، تمتد وكفى... تصير بحارا، زبدا، رياحا، اعاصير.

وتتحرر المرأة من دائرة الحجر الممسوخ، من الطلاء يستعبد اللون، من الاسفلت، والطوابق والمصاعد، من رائحة الصيف تذبح الالوان، وتروح، تروح تاركة غبارا يتقزم مرعوبا من النداوة تحيي رميم الانفاس.

تروح لاكتشاف مجرة الالوان.

سناء الجاك

تلقي نظرة الى السماء

صباح آخر كالمعتاد. تستيقظ في السابعة وتخرج توا الى الشرفة. تتفقد الابنية والشارع، الناس والسيارات، كل شيء على حاله، كل شيء في مكانه، فتطمئن، تحب التغيير، في كل شيء، ولكن لا تحب ان يفاجئك التغيير من حيث لا تدري، تريد ان تعلم به مسبقا، ان تستشعر حدوثه، وان تتلمس ابعاده ومراميه، السيارات التي تأملتها بالامس قبل النوم لا تزال في مكانها، في صف طويل، متسلسلة كخيوط ملونة، هادئة كازهار في اناء، على هياكلها الرطب تلمع قطرات الندى وتتماوج تباشير الصباح.

بضعة تلاميذ ينتظرون سيارة المدرسة، في المكان نفسه، في الزاوية نفسها تحت شجرة يتيمة، في بقعة رمادية وارفة الابنية والظلال، يتضاحكون، يلعبون، وعلى ظهورهم شنطة كتب تبدو لك انها تزن اكثر مما يزن الواحد منهم.

تلقي نظرة الى السماء، عادية بلون الخريف، فما تراه منها لا يسمح لك بان تستدل هل الغلبة في النهار ستكون للشمس او للغيم والمطر، انت متأكد من انك في فصل الخريف، فلا الاوراق الصفراء المتساقطة من الاشجار اومأت لك، ولا اسراب طيور مهاجرة، ولا كآبة نهر يترنم بين اشجار عارية، ولا سهول وهضاب تتدثر بالاصفر والاحمر والبني، بل روزنامة معلقة على الحائط في غرفة النوم، تعودت، في شبه غيبوبة ولامبالاة، ان تنزع وريقاتها استمرارا، ورقة تلو اخرى، يوما بعد يوم، فتكر الاسابيع والشهور كشريط فيديو ممل ورتيب يعرض، بشيء من الفطنة، كيف يسرق منك الوقت، وكيف يتركك في اغفاءة متواصلة ما بين حياة تأفل وعمر يضيع.

●

انها العاشرة صباحا. انت في الطابق الرابع من بناية ضخمة تمارس عملك كالمعتاد. جداول وارقام تبدو لك متحفزة للتوثب من مجموعة كتب وملفات، غير انك لا تعيرها اهتماما، فتتركها في المكتبة الحديدية غارقة في الضجر والصمت.

اوراق بيضاء امامك تناديك، تحثك على الكتابة، تأسرك بالغواية القصوى. ولكن ماذا تكتب ولمن؟ لن تكتب عن امور تتعلق بالوظيفة، تؤجلها ليوم آخر، فالسنة الدراسية في بدايتها. ستكتب عن امور تخصك، عن امور ترتاح اليها وتجيد تصويرها. لا بأس بفكرة الحياة والموت، فانت تموت بطيئا وتدعي الحياة، انت عصفور غريد في قفص الحياة، غير انك عصفور مقصوص الجناح، والمطارح الخضراء في عينيك قفزة ممنوعة، اما براعة السماء تستعيدها بدفء الجناحين فحلم مستبعد، واحيانا لا يطال.

دخل المدير فجأة، فرآك منكبا على اوراق تخصب بياضها بلذة وعناق، فانفرجت اساريره، وليس بمستبعد ان يكون ردد في قرارة نفسه : "هكذا يكون العمل الحق. فلا يدع الموظف النشيط لحظة تضيع". اما انت فوقفت له تأدبا، وبالكاد تتبين ملامحه نافضا عن عينيك ضباب التأمل واطياف الشرود.

كثيرا ما تساءلت عن حالة غريبة تجتاحك استمرارا، حالة فريدة تلازمك ولا تدري لها سببا، انت ترغب في العمل والبذل والعطاء، فتعطي من ذاتك ومن وقتك اقصى ما تستطيع، ومع ذلك تشعر دوما بان ثمة شيئا يظل ناقصا، ثمة شيئا لا يكتمل، ثمة نقطة فراغ تحوم حول نفسها ولا تجد ملاذا تستقر فيه. انت قادر على استنباط الكثار او معظمه حال شاءت نفسك، انت قادر على ردم نقطة الفراغ، ولكن لا تدري في اغوار ذاتك اين تكمن نجمة الهداية ومعالم الطريق.

يضنيك الضجر، ورغم ذلك تجده مثارا للخلق حيث ينتفي الخلق. يرعبك الفراغ اذ يجتاحك رويدا رويدا ويعشش في حناياك، ورغم ذلك تعتبر فسحة الفراغ ضرورة ملحة، تعيشها نافذة ضاحكة تطل منها على المابعد بكل ما فيه من غامض ومجهول، تجعلها تكتيكا تبرز احجامه وتتبلور حقائقه في ارض الواقع، لكأنه نوع من التراجع حينا ولكن لمعاودة التقدم احيانا بفاعلية متميزة نحو غاية مرتجاة.

بدأت تنمدمج في فعل الكتابة كما الكرة النارية في اعماق السديم. ثمة نشوة وحشية تتبرعم في جوارحك فتجعل العالم حولك يتقلص الى قلم وبضع اوراق تنفرج اساريرها لينبوع متدفق من الافكار والصور.

لحظة الخلق عبر فعل الكتابة، في حاجتك الملحة الى الكتابة، سفر من نوع آخر في معزل عن اقفاص المكان والزمان. ان السفر الذي لا ينضب اذ ينطلق من الذات ليستقر في الذات. بل انه المعاناة الوحيدة التي تحول الموت واليباس في كيانك الى ترنيمة فرح، وعطاء، وحنين.

●

انها الثانية بعد الظهر، موعد ترك العمل، تصل اخيرا الى المنزل وكأنك عائد من هزيمة منكرة من جراء ازدحام السير. امامك بعد الظهر والمساء، فماذا تفعل؟ ما احببت يوما الزيارات، لذا لن تفكر فيها، لا معارض فنية تستمتع بها وتدفعك للخروج من المنزل، فالفن الصحيح العافية والمجرد من عاهات التقوقع بات حالة نادرة في ربوع الوطن مذ طغت بشاعات الحرب على كل شيء. لا بأس بفيلم فيديو، فيلم جميل استعرته منذ يومين ولم يتسن لك مشاهدته، ترتاح قليلا بعد الغداء، ومن ثم تشاهد الفيلم. ساعتان من الافادة والتسلية لا بد منهما، فالفيلم الجيد، المتقن الصنع، غنى للفكر والروح، ثقافة تتلقفها بشغف، تستعجلها قبل بروز سواها في معترك الاجمل والاهم، فانت في تشوق دائم الى الاستزادة، الى التحرر من يباس يتنامى، والى تعبئة الوقت الذي غالبا يتطاول ويتثاءب كما غول مخيف.

ينزل المساء على المدينة، فتنوص الاصوات تدريجا في الشوارع، تتكاسل الحركة، تتمازج الالوان والاشكال في عتمة باهتة، تسرح الكلاب الشاردة، ويغرق الناس خلف الابواب والنوافذ الموصدة في لجة القلق والصمت.

تتناول جريدة من على الطاولة وتنصرف الى القراءة، تبدأ بالصفحات الثقافية التي يتجاذبك فيها الحب والكره، الواقع والخيال، فهي تبقى ارحم من الصفحات السياسية حيث تغدو الحقائق الخبيثة طعنة في الظهر، وحيث براعة الكلام ترتسم في عذابات ومرارات طافحة بكل اشكال التفتت والاحباط والضياع...

افعال كثيرة لعلك قمت بها ولا تنكر. اشياء مختلفة تحسستها بعينيك ويديك في ذاك المساء، تلك الآلة البشرية العجيبة من يقدر ان يسترجع في ذاكرته تحركاتها ونواياها؟ نقوم بافعال مماثلة، بافعال مغايرة، دورة دورة، كما عقارب ساعة على جدار الزمن، فلا يبقى مماكان الا القليل، ثم يتلاشى القليل في النسيان، كصفحة نزيل عنها الغبار ولكن ليتكاثف عليها الغبار من جديد.

غدا يوم عمل كالمعتاد. ما ان تفكر انك ستستيقظ في السابعة حتى يدهمك النعاس، فانت ممن يحبون النوم في اوقات الصباح. تلجأ الى الفراش، تحاول ان تقفل في غياهب الذاكرة على يوم انقضى من عمرك فلا تستطيع. تستعجل النوم كبراءة حكاية او كبراءة خوف دفين، تبطىء انفاسك الى ما يشبه نوم الاطفال، ومن ثم تغرق تدريجا في هدأة الليل.

سامي زيادة

منذ ١٧٧٣ يرقصون



ناتاليا اخمرفا والكسي بوروفيك في التمرين لباليه "حذر من محتوم".

راقصة الباليه آلا ميخايلتشنكو.



في الرقص الكلاسيكي لمدرسة الرقص الاكاديمية في برم.

تاريخ مدرسة الرقص في موسكو منذ نهاية القرن الثامن عشر. ففي كانون الاول (ديسمبر) ١٧٧٣ افتتحت صفوف الرقص المسرحي في دار التربية، وابدى التلاميذ اجتهادا فائقا في الرقص، وصارت الصفوف تسمى سريعا بقسم الباليه في المدرسة المسرحية. وفي ١٨٨٨ تم تحويلها الى مدرسة الباليه الامبراطورية.

اصدر الحكم السوفياتي مرسوما خاصا اعلن فيه المجال مفتوحا امام جميع الاطفال الموهوبين في البلاد للالتحاق بالمدرسة. وتخرج منها راقصون وراقصات اصحاب شهرة في العالم من فناني مسرح البولشوي مثل : اولغا ليبيشينسكايا ومايا بليستسكايا وناتاليا بسميرتنوفا وماريس ليبيا وفلاديمير فاسيلييف وايكاترينا مكسيموفا وآلا ميخالتشينكو ونينا انانياشفيلي واريك محمدوف. وليس عبثا ان تسمى مدرسة الرقص في موسكو بمدرسة مسرح البولشوي.

يقبل في المدرسة الاطفال الموهوبون في العاشرة من العمر. ومدة التعليم ٧ اعوام. وللوهلة الاولى يبدو كل شيء فيها شبيها بما في المدرسة العادية كالجرس والدروس والدرجات. وفي فترة الاستراحة، وهذا عادي للغاية، لا يهرول احد ولو الجميع في عجلة. وتفسير ذلك غاية في البساطة : هؤلاء الاولاد يعملون كثيرا ولا وقت لديهم ولا قوة للعب والعبث. فمنذ التاسعة صباحا حتى السادسة مساء تستمر الدروس. ودرس الرقص الكلاسيكي قد يعقب درس الفيزياء ثم يليه درس علم الاجتماع. ويعتقد الاختصاصيون ان تعب الاولاد يقل بفضل مثل هذا التجاور للدروس. وبعدها تمارين في المسرح. ومن الخصائص المميزة ان التلامذة لا يتركون الدراسة بمحض ارادتهم برغم الاجهاد الشديد هنا. والمأساة الحقيقية حين يتعين فصل احدهم لعدم "جدارته المهنية". ولكن ليس في اليد حيلة عندئذ.

وفي ١٩٨٨ افتتح معهد الدولة العالي للرقص في موسكو ملحقا بالمدرسة. ويضم ثلاثة اقسام : لاخراج الباليه وللاداء وللتربية. ذلك ان فناني الباليه في حاجة الى التعليم العالي للمواضيع الانسانية حتما. فيساعد استحداث مجمع تعليمي يتضمن كل مراحل التعليم، وهو بمثابة اكاديمية للرقص، على ازدهار فن الباليه. وثمة سبب آخر لافتتاح المعهد ان "عمر" راقصي الباليه في المهنة قصير للغاية. اذ يحال الواحد منهم في السن الاربعين على التقاعد، ولا يعرف عادة مهنة اخرى يمارسها. اما المعهد العالي فيمنحه الفرصة لتجربة قدراته كمخرج باليه ومدرس ومدرب. ومعنى ذلك منحه حماية اجتماعية معينة.

(● موسكو - ساب)

شربل روحانا، جائزة واكثر

رئيس الجمعية اليابانية اكيرا ماغانو، ووزير العدل السابق يسلم الجائزة الى الفنان شربل روحانا.



غلاف الكاسيت. تصميم نوال شرف الدين.

الفنان الموهوب الشاب شربل روحانا يعتمر "العشتية" (١)، والفنان مارسيل خليفة غادر هذه القبعة في اتجاه "البيريه" الباريسية حيث يقيم حاليا، "رجله في صندل" او شاروخ، منشدا : "يا علي" على طريقة الكبير وديع الصافي : "الله معك يا بيت صامد بالجنوب".

الفنان شربل روحانا (دبلوم عزف على العود، واجازة في العلوم الموسيقية) له في الاسواق كاسيت "ت نخوف"، وجديده "يوم عليك، يوم عليك" حيث مجموعة اغان متنوعة النغم، والوتر، والرهافة. والكلمات للمخرج المسرحي بطرس روحانا عدا اغنية "مشيني" التي نظمها شربل نفسه بكثير من الحس، ومنها :

"مشيني، خللصني، مشيني
بنطر بعد
ولا بيكفيني؟
وانا ما في امل من حبك
قللي، خللصني، مشيني.
غيرك ناطر كلمة مني
وواعدني بعيشة بالجنة
بقللو يبقى ولا بيمشي؟
قللي، خللصني، مشيني.
ما تحاكيني عن صداقة
حكي ساحر
بطلاقة
انا بدي حبك
انا بدي قلبك
وانا مش قادر
قللي، خللصني، مشيني".

الاغنية على مقام بيات من درجة دو يمخرها لحن شرقي عنب الوقع على الحس، ورقراق التسلل الى دبلوماسية الاصغاء. كما يتضمن العمل الموسيقي الجديد اغنية "توحدوا" التي نالت جائزة (٢) مباراة "ميرايا ما" (٣). والجمعية التي اطلقت المباراة تحمل على اسم "افقا" المغارة اللبنانية. وفيها وزراء، ورساميون، ورجال اعمال. وفي المباراة كان ٢٠، وجرت التصفيات على يد اللجنة المؤلفة من وليد عقل، الياس رحباني، غني صحناوي، وجو لطيف. وتم اختيار ٦ اعمال من عشرة لترسل الى اليابان حيث التصفيات النهائية. والفنان شربل روحانا لم يستلم بعد قيمة الجائزة، وكلمات الاغنية لبطرس روحانا تقول :

"الويل، الويل لنا :
ننجب اطفالنا
تهتف قلوبنا
نرفع الزينات
نحتفي باسم الحب
لكننا عند الصباح
ولم يحن بعد الصباح
ننكر اقوالنا
وعند الغروب
نحرق احلامنا
نحطم القلوب
نفقد اطفالنا
لنوقد الحروب
باسم السلام
باسم الحياة توحدوا
فلتسامحنا الحياة".

الفنان الذي حقق اختراقا دوليا لم يمنحه الاعلام المقروء، والمرئي، والمسموع ما يستحق، سألته :

● كيف تؤلف؟...

- عملية التأليف عندي فوضوية، يركب النغم قبل التفكير في نوعية المقام.

● واساسك؟...

- اساسي ميلودي، ومن ثم ادخل في التوزيع.

● والايقاع؟

- لم يستنفد امكاناته، ولم يستغل بعد. على التوزيع الموسيقي ان يخدم الفكرة، احاول التوزيع ضمن الايقاع بادخال انغام.

● والنص؟

- النص عندي من ثلاثة مستويات : وجداني، نقدي، واجتماعي دون وعظ.

الفنان شربل روحانا خجول، لصيق مجتمعه، وهموم ناس البيئة التي يحيا بينها. مشاغله التطويرية معاصرة، تتعدى مزج الآلات الى الاستفادة القصوى من الايقاع.

تقول احدى اغاني الكاسيت الجديدة.

"والذل عابر فيك
وفيي عابر
والقهر عابر فيك
وفيي عابر
لا انت بتجي
ولا انا بلاقيك
وهالدني
هو هالدني
معبر سبيل".

مع بداية الاحداث غادرني دون سبب الفنان مارسيل خليفة، وكنت ملهوفا عليه مذ قدم عمله المسرحي الاول "مرق الصيف"، وكتبت عنه. مارسيل الناجح، والمنطلق الى الافق العربي ثم العالمي حتى حديقة البيت الابيض اضرم النار في صداقاته الماضية، "ثلة الامس" عبر زبد النسيان حتى اعطى الكثير فنيا، واثرى مقيما على تهذيب في فيللته الباريسية التي يعتبرها المقام المفقود، والوتر السادس. وشربل روحانا مثل زميله الموهوب، والموهوب حقا زياد الرحباني اعتكف مع وطنه دون تطير او ادلجة او حقن شارد في المستحيلات. وانكى ما يدل على ذلك قلبه مثل : "يوم الك. يوم عليك" الى "يوم عليك، يوم عليك" للدلالة على تعاسة المواطن اللبناني.

ربح جائزة عالمية، اصبح اكثر تواضعا، وانشغالا بموسيقاه.، وخوفا من الجمهور الذي هو الحكم الاخير.

يعتمر "العشتية"، ربط عروق حسه باوتار عوده غنى للنخلة المقابلة :

"مشيني، خللصني، مشيني".

ويللا، امش يا شربل روحانا الفنان.

وضاح يوسف الحلو

١ - قبعة واسعة الاطراف من سعف النخيل تشتهر عمشيت بحياكتها، وتحديدا ام فريد، وهي شبيهة بالقبعة المكسيكية، وجد شعالة ضد اشعة الشمس.
٢ - قيمة الجائزة عشرة آلاف دولار.
٣ - رسام ياباني معاصر من اعضاء الجمعية اليابانية التي تحمل اسم "افقا" المغارة الاشهر.

الخوف العاجل

الغرباء
اهل الغابات من السفح الآخر
المجهولون
المتمردون على عاداتنا
جاءوا جميعهم.
ظهر حشدهم على الخط الفاصل
بين شجر الارز
وبين الحقل الذي اغتل سابقا
وسيروى الآن،
ويخضر.
المسيرة الطويلة الهبت اجسادهم
فساروا،
غاصت اغطية رؤوسهم فوق عيونهم
واقدامهم المتورمة منهكة تخطو في فراغ.
ثم رأونا فتوقفوا
وبدا لهم انهم لم يتوقعوا وجودنا هنا
على ارض رخية
محروثة
لا عناء فيها
غير عابئين بمن يسمعنا
او يرانا
فرفعنا رؤوسنا واومأنا اليهم
مشجعين.
طليق اللسان منهم تقدم
تلاه آخر
بطيء الخطوة مثله،
مقتلع من جذوره
قالا :
"جئنا ننذركم بمقدم الاعصار الوشيك،
عدوكم اللدود،
ونحن مثلكم لا نعرفه
الا من حكايا الاسلاف
واعترافاتهم.
بحق اي شيء يحجرنا بهذه السعادة المبهمة
اذ نقف امامكم
ويجعلنا
فجأة
كالاطفال؟".
قلنا لهم :
"شكرا"،
وصرفناهم،
لكنهم قبل رحيلهم شربوا

ارتجفت ايديهم وهم يشربون
وضحكت عيونهم فوق حافات الكؤوس
رجال الشجر والفاس هم،
قادرون على الوقوف منتصبي القامات في الاهوال
لكنهم خائبون في ضخ المياه في القنوات
وبناء العمارات
وطلائها بالوان زاهية
ولن يعرفوا ابدا حديقة الشتاء،
والقصر في الفرح.
كان في وسعنا ان نقنعهم
ونستميلهم
لان قتامة الاعصار تدمي القلب.
نعم،
كان الاعصار على اهبة المجيء.
ولكن،
هل كان ذلك عناء الخوض فيه
وازعاج المستقبل به؟
هنا،
حيث نحن،
لا خوف عاجلا.

رينه شار
(● عن الفرنسية، ترجمة : محمد زين جابر)

المفكرة

(كيم باسنجر. كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "كليتش" (كوميدي)
٢ - "الرمح الذهبي" (عنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ملوك الكاراتيه" (كاراتيه وعنف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي)
٣ - "لا ترى شرا لا تسمع شرا (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"صائدة مجرمي لوس انجلس" (عنف).

● برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):
"لا غوريلا" (للراشدين)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
٣ - "الماس الشتاء" (قصة حب)

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"السيرك السوفياتي العالمي".

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"تانغو وكاش" (عنف)

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل المطر" (اجتماعي)
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي)
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"محل البيكيني" (كوميدي).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"ايدي والرحالة ٢" (موسيقى روك).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي)
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عنترها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط)
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"الام الطيبة" (اجتماعي عاطفي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"تصريح بالقتل" (محمود ياسين، يوسي، صلاح قابيل).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"البطل والارهاب" (عنف)

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "العصافير" (احمد الزين).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان). تنتظر مكالمة هاتفية وليست هي بالضرورة رئيسية كبيرة، وليس وجودك متعلقا بها.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لك مواهبك التي تعرف كيف تأخذ منها ينابيع جديدة. وقريبا تحصل على النتائج المتوخاة.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): قليل من التوتر والنرفزة لتأخير لم تكن تحسب له حسابا. وتبرهن على فلسفة ولون من التفكير المصيب.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز). لن تبقى على جرحك البعيد، والسبب كونك تشكو حساسية قصوى وشديدة.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب). حين تحاور بحكمة تتجنب ازمات ربما يصعب عليك ان تخرج منها.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تتقدم مهنيا خطوة خطوة. ولن تجازف بكل ما بين يديك هكذا بدوخة رأس.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): لا ضرورة للقلق في ما هو مالي ومسائل مالية وسوف تجد الحل الملائم.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢). تخاف من السقوط من الفشل وهيا تنزل الى الحلبة وتكون المصارع القوي والنشيط.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تستعمل ما عندك وما تعرف للحصول على فوائد في نشاطاتك المهنية.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢). تتوقف عن تضليل برامجك، والتخفيف من اهميتها امام الآخرين. وتوفر لنفسك فرصا مهنية كثيرة.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط). عندك الوحي الاكيد الذي يدلك في معقدات ادارية. وانت تستفيد تماما من وضعك هذا

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): لن تبصر كل شيء على انه اسود. وانك سبق ان طردته من دربك. وتدرس الوضع مليا، اولا.

الاسم	العنوان	التلفون
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
الفينيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٢٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٠٢٨
الاوديون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بستروس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣١٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥١
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٣٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٢
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العملية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ / ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
الفورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ اغنيات غربية، ٦،٤٥ اللوتو اللبناني، ٧،٠٠ الحب في حقيبة ديبلوماسية (مسلسل مصري)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ فيلم اميركي، ١٠،٢٠ مدن في الحرب: برلين (شريط وثائقي).

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ كرة القدم: المانيا الغربية، ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧،٣٠ الدنيا لمين (مسلسل محلي)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ اروع القصص. اعرف ان ابني سيعدن (القسم الاول)، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا، (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - اشياء تتغير" (اجتماعي)
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي"

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٣٥



افقيا:
١ - انعطف - شراج. ٢ - شمل - افشيا السر. ٣ - مظلوم - سقي. ٤ - شجع (معكوسة) - نجيع - احفظ. ٥ - وضعت الحمل - وجع. ٦ - نصف فارس - اعراض وميل. ٧ - تكبر وترفع. ٨ - قاست العذاب. ٩ - احزنني - بذ.

عموديا:
١ - الملحة. ٢ - بيت من الشعر. ٣ - انثى حيوان مفترس - ظرف للمستقبل. ٤ - ازدياد حجم الجسم - وعاء تصان فيه الثياب. ٥ - ظرف زمان - وجد. ٦ - افلت. ٧ - منزل - برهة من الزمن. ٨ - حفر - عظم. ٩ - للنهي - يبارى.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - سامر - دهنا. ٢ - لسعه - صول. ٣ - آب - ازرومم. ٤ - شجيع - يروم. ٥ - ادر - صح - بر. ٦ - هتكت - اس. ٧ - زمون - فت. ٨ - هيمات - حظ. ٩ - الاتراب.

عموديا:
١ - اشاهيها. ٢ - البجدة. ٣ - مس - بركزها. ٤ - رعاع - تمال. ٥ - هز - وت أ. ٦ - ريحان. ٧ - مصور - در. ٨ - موهوب - فظا. ٩ - الممرعة.

رياضة والعاب

اليوم في استوكهولم أسوج - ألمانيا

تلتقي اليوم في استوكهولم اسوج والمانيا حاملة كأس العالم لكرة القدم في مباراة دولية ودية هي الاولى للفريق الضيف منذ الوحدة السياسية بين الالمانيتين الغربية والشرقية. وقد استدعت اسوج ابرز لاعبيها المحترفين في النوادي الغربية آملة في ان تستعيد اعتبارها، بعد خيبتها في نهائيات كأس العالم الاخيرة في ايطاليا حيث خسرت مبارياتها الثلاث. وهي لا تزال تختبر لاعبين. لكنها ستخوض مباراة اليوم باقوى تشكيلة لديها. وقال ساعد دفاع فريق الارسنال انديرس ليمبار: "الان حان الوقت لنظهر للشعب الاسوجي ان في استطاعتنا ان نكون فريقا افضل بكثير مما كنا في كأس العالم".

في المقابل يعاني بيرتي فوغتس مدرب المانيا مشاكل. اذ يغيب عن فريقه غيدو بوخفالد وبيار ليتبارسكي لاصابتهما للمرة الثانية منذ خلف المدير الفني السابق فرانتس بكنباور. وهو يعول على اداء لاعب اينتراخت فرانكفورت اندي موللر للاضطلاع بدور صانع للالعاب في خط الوسط في غياب ليتبارسكي. علما ان موللر كان يحاول ان يكون ضمن تشكيلة بكنباور في كأس العالم.

كذلك يفتقد فوغتس المدافع ستيفان رويتر لايقافه وساعدي الدفاع اوفه باين واولاف تون اللذين لم يستدعهما المدرب لانهما ابلا من اصابتيهما حديثا.

وعلى رغم الوحدة الالمانية الاسبوع الماضي، فان تشكيلته التي تضم ١١ لاعبا ممن ساهموا في احراز كأس العالم. لن تكون المانية موحدة لان الاتحادين الالمانيين الغربي والشرقي لن يندمجا قبل ٢١ تشرين الثاني.

ويتوقع ان يعتمد فوغتس على مانفريد بينز في مركز "الليبرو" وان يعهد الى ساعد الدفاع توماس شترونتس في دور في خط الوسط بعد تألقه مع بايرن ميونيخ.

ويشار الى ان اسوج ستنظم نهائيات كأس الامم الاوروبية سنة ١٩٩٢. لذا يختبر مدربها نيلسي اندرسون مواهب محلية في المباريات الودية. لكنه امام المانيا سيضطر الى اشراك مخضرمين مثل مدافع ليفربول الانكليزي غلين هايسن ومهاجم اجاكس امستردام ستيفان بيترسون، الى مهاجم بارما الايطالي توماس برولين وساعد دفاع ميشيلين البلجيكي كلاس انغيسون.

يمثل اسوج: رافيللي واريكسون - هايسن، ارلينغمارك، اريكسون، فاتوفارا، انغيسون، ليمبار، يواكيم نيلسون، رولاند نيلسون، رين، يانسون، برولين، بيترسون، كورنيليوسون، مايكل نيلسون.

ويمثل المانيا: أومان وايلغنر - برتولد، بينز، بريمه، هيلمر، كولر، هاسلر، ماتيوس، موللر، راينهارت، شترونتس، كلينسمان، كونتس، ريدله، فوللر.

بولونيا - الولايات المتحدة

● في فرموفيا، تستضيف بولونيا الولايات المتحدة استعدادا لتصفيات كأس الامم الاوروبية.

وكانت بولونيا، التي تلعب الاربعاء المقبل مع انكلترا على ملعب "ويمبلي" في لندن في تصفيات المجموعة السابعة، خسرت وديا قبل اسبوعين امام رومانيا ١-٢ في بوخارست.

تصفيات كأس الأمم الأوروبية

اليوم ٣ مباريات أبرزها إسبانيا - ايسلندا

تقام اليوم ثلاث مباريات في تصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم التي تنظم اسوج ادوارها النهائية سنة ١٩٩٢.

اسبانيا - ايسلندا

● في اشبيلية، تستضيف اسبانيا ايسلندا في تصفيات المجموعة الاولى. وهي المباراة الاولى للفريق المضيف الذي يتطلع الى الفوز بفارق كبير من الاصابات بعد فوزه الكبير على البرازيل ٣-١ في ايلول الماضي.

وقد فازت اسبانيا على ايسلندا في مبارياتهما الاربع في السنوات الثماني الاخيرة، علما ان فوزها في اي منها لم يكن سهلا من جهة وبفارق اكثر من اصابة واحدة من جهة اخرى. وقال ساعد دفاعها رافاييل مارتن فاسكيز اللاعب السابق لريال مدريد الاسباني والحالي لتورينو الايطالي: "من الاهمية في مكان ان تكون المباراة مصيرية لانها الاولى منذ نهائيات كأس العالم. المهم الفوز لاننا نحتاج الى بداية جيدة".

واختار المدرب لويس سواريش لاعبين جديدين ضمن منتخبه المكون من ١٦ لاعبا هما ساعد الدفاع غييرمو امور من برشلونة وجناح اتلتيكو بلباو ارنستو فالفيردي. وعاد مهاجم برشلونة ايتور بيغويريستان بعد غيابه عن كأس العالم.

وصرح سواريش ان فريقه يتطلع الى تسجيل اصابات ولن يدافع، مشيرا الى ان الفريق الايسلندي سيجعل مهمته صعبة في اختراق الوسط ولذا سيعتمد على جناحيه.

اما ايسلندا فلعبت ثلاث مباريات في التصفيات، ففازت على البانيا ٢-٠ وخسرت امام فرنسا ١-٢ وامام تشيكوسلوفاكيا ٠-١. ويلعب في صفوف فريقها خمسة محترفين هم غوندي بيرغسون من توتنهام هوتسبر الانكليزي وسيغوردور يونسون من الارسنال الانكليزي واولافور توردارسون من بران النروجي وبيتور بيترسون من لوسيرن السويسري وارنور غوديونسن من اندرلیکت البلجيكي. وهم سيكونون العمود الفقري للفريق.

ورأى مدرب الفريق الاسوجي بو يوهانسون ان السبيل الى فوز فريقه سيكون الروح القتالية والثقة.

نروج - المجر

● في برغن، تستضيف نروج المجر في تصفيات المجموعة الثالثة.

ويسعى المنتخب النروجي، الذي فاز في خمس مباريات من اصل ٢٣ في السنتين الاخيرتين، الى الفوز للبقاء في دائرة المنافسة في مجموعته التي تضم الاتحاد السوفياتي وايطاليا وقبرص. وقال مدرب الفريق اينغفار ستادهايم الذي تعرض لانتقادات من وسائل الاعلام النروجية بسبب النتائج السيئة: "علينا ان نثبت ان في وسعنا ان نفوز على فرق مثل المجر".

وكانت نروج خسرت مباراتها الاولى في التصفيات امام الاتحاد السوفياتي ٠-٢ في موسكو في ١٢ ايلول الماضي. وقبل ذلك لقيت ايضا خسارتين متتاليتين امام اسوج والدانمارك. وهي تعتمد اليوم على مهاجمها يان آغه فيورتوفت الذي يلعب مع رابيد فيينا النمسوي واريك تورستفيت حارس مرمى توتنهام هوتسبر الانكليزي الذي منيت شباكه بثلاث اصابات فقط في ثماني مباريات في الدور الانكليزي.

اما المجر التي تلعب الاربعاء المقبل على ارضها مع ايطاليا. فخسرت امام انكلترا ٠-١ الشهر الماضي في مباراة ودية برز فيها حارس مرماها الشاب شولت بيتري الذي انقذها من خسارة اكبر. وصرح مدرب الفريق المجري كالمان ميشولي انه سيكون راضيا اذا حقق فريقه التعادل وقال: "نقطة واحدة قد تعطينا شحنة من الثقة. ان الفريق بات اقوى منذ مباراة انكلترا. خصوصا ان المهاجم جوزف كيبريتش قد شفي من اصابته".

الدانمارك - جزر فارو

● في كوبنهاغن، تلعب الدانمارك وجزر فارو في تصفيات المجموعة الثالثة.

تخوض جزر فارو مباراتها الثانية في التصفيات الاوروبية بعد شهر من مباراتها الاولى في ١٢ ايلول الماضي مع النمسا والتي انتهت بفوزها ١-٠ محققة مفاجأة كبرى.

وقال مدرب الفريق بال غودلاوغسون: "انها اكثر من مباراة لكرة القدم بالنسبة الينا. ليس لدينا شيء نخسره، لا احد يتوقع منا شيئا، لذلك قد نستطيع تحقيق مفاجأة اخرى".

ويذكر ان جزر فارو، وهي مجموعة جزر في المحيط الاطلسي تتبع ماليا وبرلمانيا الدانمارك، انضمت هذه السنة الى الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

واستدعت الدانمارك مهاجم لوتون تاون الانكليزي لارس الستروب الى الفريق الذي يضم تسعة لاعبين يلعبون مع نواد اجنبية. الستروب، الذي غاب عن المنتخب نحو سنة، سجل ست اصابات للوتون هذا الموسم وهو خاض ١٤ مباراة دولية سجل فيها ثماني اصابات. كذلك يضم المنتخب مايكل لاودروب مهاجم برشلونة الاسباني الذي سجل اصابتين لفريقه الاحد الماضي، وفلمينغ بوفلسن، ويان بارترام اللذان سجلا ايضا في الدوري الالماني الغربي. وقال لاودروب "علينا ان نحترم لاعبي جزر فارو كما كل خصومنا، لكن يجب ان يكون هناك حدود". ويغيب عن المنتخب الدانماركي لاعب ليفربول الانكليزي يان مولبي بسبب اصابة في ظهره.

بلجيكا - ويلز

اعلن غي تيس مدرب المنتخب البلجيكي اسماء ١٨ لاعبا للمباراة مع ويلز الاربعاء المقبل في كارديف في تصفيات المجموعة الخامسة.

وقد ضم تيس المهاجمين اروين فاندنبرغ ولوك نيليس اللذين لم يشاركا في نهائيات كأس العالم في ايطاليا التي خرجت فيها بلجيكا من الدور الثاني.

وعاد الى الفريق المخضرمان يان كولمانس واريك جيرتس اللذان اعلنا اعتزالهما المباريات الدولية بعد كأس العالم.

وهنا اللاعبون الـ١٨: ميشال برودوم، فيليب دو فيلده، فيليب البر، ستيفان دو مول، ميشال دو وولف، اريك جيرتس، جورج غرون، لورنزو ستالينز، باتريك فيرفورت، مارك ايمرز، برونو فيرسافيل، فرانكي فان در الست، انزو شيفو، لوك نيليس، مارك فيلموتس، اروين فاندنبرغ، يان كولمانس، مارك دوغريز.

المجر - ايطاليا

استدعى ازيليو فيتشيني المدير الفني للمنتخب الايطالي جيوسيبي جيانيني ساعد دفاع فريق آ.اس.روما للانضمام الى منتخبه الذي سيلعب مع المجر في بودابست الاربعاء المقبل في تصفيات المجموعة الثالثة.

وجيانيني الذي غاب عن المباراة الودية مع هولندا في باليرمو الشهر الماضي والتي اسفرت عن فوز ايطاليا ١-٠، وهو احد ثلاثة تغييرات في المنتخب المكون من ١٨ لاعبا. وقد حرمت الاصابة فيتشيني جهود باولو مالديني لاعب آ.سي.ميلان وبترو فيركوود من سمبدوريا، لكنه اختار لاعبا جديدا واحدا هو مدافع نابولي جيوفاني فرانشيني.

وفي الهجوم، حل الدو سيرينا من انترناسيونالي ميلانو محل لاعب جوفنتوس بيار لويجي كاسيراغي. واستبعد جيانلوكا فيالي الذي غاب عن المباراة مع هولندا بعد الجراحة في ركبته الاسبوع الماضي.

ويجتمع اللاعبون في معسكر الخميس المقبل علما ان الدوري متوقف هذا الاسبوع.

ويتألف المنتخب من: والتر زينغا، ستيفانو تاكوني - جيوسيبي برغومي، فرانكو باريزي، ريكاردو فيري، تشيرو فيرارا، جيوفاني فرانشيني، لويجي دو اغوستيني، جيوسيبي جيانيني، فرناندو دو نابولي، ماسيمو كريبا، جيانكارلو ماروكي، روبرتو دونادوني، نيكولا برتي، روبرتو باجيو، روبرتو مانشيني، سالفاتوري سكيلاتشي، الدو سيرينا.

المطر قد يلغي السوبر كأس الاوروبية

من المتوقع ان تلغى مباراة الذهاب للسوبر كأس لكرة القدم بين فريقي آ. سي. ميلان حامل كأس اوروبا لابطال الدوري وسمبدوريا حامل كأس الكؤوس الاوروبية الايطاليين والمقررة اليوم في جنوى، بسبب المطر.

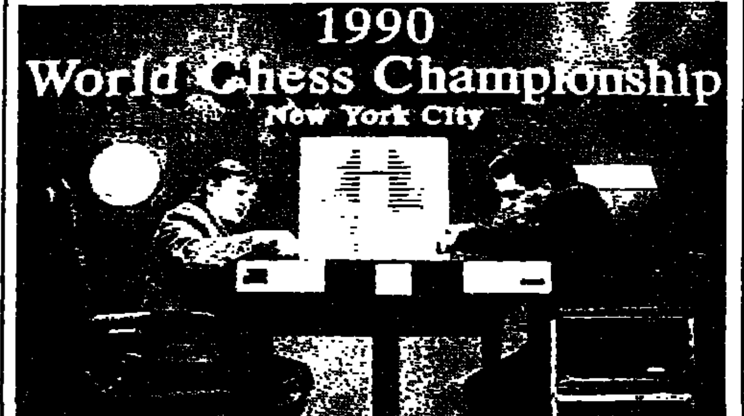
وكان المطر عطل بدء المباراة بين سمبدوريا وكايزرسلاوترن الالماني الغربي في كأس الكؤوس الاوروبية ٧٠ دقيقة وكذلك المباراة بين جنوى ونابولي في الدوري ٤٠ دقيقة.

والغاء المباراة يناسب سمبدوريا الذي يعاني اصابات وعقوبات لخمسة لاعبين الى سانس غير لائق.

اما ميلان فلا يواجه مشاكل تذكر.

بطولة العالم في الشطرنج

تعادل في الجولة الأولى



من اليمين غاري كاسباروف واناتولي كاربوف في الجولة الاولى من بطولة العالم. (رويتر تيليفوتو)

انتهت الجولة الاولى من مباراة بطولة العالم في الشطرنج التي تجرى بين حامل اللقب السوفياتي غاري كاسباروف ومواطنه البطل السابق اناتولي كاربوف بالتعادل، بعدما قبل الثاني عرضا بذلك قدمه الاول اثر نقلته الثلاثين.

وكانت الجولة، وهي الاولى من ١٢ مماثلة ستجرى على مسرح الهدسون في مانهاتن في نيويورك، قد بدأت الخامسة والنصف بعد ظهر الاثنين بتوقيت نيويورك، واستمرت خمس ساعات. وغص المسرح الذي يتسع لـ٧٠٠ شخص بالمشاهدين، ودفع بعضهم ١٠٠ دولار ثمنا للبطاقة الواحدة. وكان في وسع الحضور تتبع المباراة عبر شاشتي فيديو عملاقتين وضعتا على طرفي المسرح، واجهزة سماع خاصة نقلت تعليقات الاساتذة الكبار.

استهل كاربوف، الذي لعب بالحجار البيض، الجولة بتقديمه بيدق الوزير، فرد كاسباروف بدفاعه المفضل، الملك الهندي. لكن كاربوف كان قد حضر مفاجأتين، الاولى اعتماده تفريع ساميش بدل التفريع الكلاسيكي الذي اعتمده دائما ضد كاسباروف، والثانية تجديدا في الافتتاحية في النقلة ١١. وقد استطاع كاربوف ان يكسب بيدقا بعد نقلته الـ٢٤، الا انه لم يستطع ان يحافظ على تقدمه بسبب فيلي كاسباروف القويين اللذين اجبراه على اعادة البيدق وتاليا قبول التعادل الذي عرضه بطل العالم.

وللتذكير، ان الجولات الـ١٢ الاولى ستجرى في نيويورك حتى ١٠ تشرين الثاني، ثم تتابع الجولات الـ١٢ الاخرى في مدينة ليون الفرنسية ابتداء من ٢٤ تشرين الثاني. وسينال الفائز في هذه المباراة ١،٧ مليون دولار، بينما ينال الخاسر ١،٣ مليون دولار.

وتجرى الجولة الثانية اليوم الاربعاء. وهنا نقلات الجولة الاولى:

دفاع الملك الهندي

كاربوف (ابيض)	كاسباروف (اسود)
1. d4	Nf6
2. c4	g6
3. Nc3	Bg7
4. e4	d6
5. f3	

(تفريع ساميش في دفاع الملك الهندي. وعلى رغم ان هذا التفريع المفضل لدى كاربوف، فهي المرة الاولى يعتمده ضد كاسباروف. وربما كانت الخسارة التي مني بها بطل العالم امام الاستاذ الاميركي بوريس غولكو في دورة ليناريس الاسبانية حين استعمل الاخير التفريع المشار اليه، قد اوحت الى كاربوف بشيء ما).

كاربوف (ابيض)	كاسباروف (اسود)
5.	0-0
6. Be3	c6
7. Bd3	a6
8. Nge2	b5
9. 0-0	Nbd7
10. Rc1	e5
11. a3	

(نقلة جديدة. رازوفايف اقترح 11. d5. اما سيروان ففضل 11. b4).

كاربوف (ابيض)	كاسباروف (اسود)
11.	exd4
12. Nxd4	Bb7
13. cxb5	cxb5
14. Re1	Ne5

(نقلة فاجأت المعلقين. اذ اعتقدوا ان كاسباروف سيعمد الى التخلص من بيدقه الضعيف بواسطة 14. .... d5).

كاربوف (ابيض)	كاسباروف (اسود)
15. Bf1	Re8
16. Bf2	d5
17. exd5	Nxd5
18. Nxd5	Qxd5
19. a4	Bh6

(انتقد بعض المعلقين هذه النقلة بشدة، وقالوا ان على كاسباروف ان يأخذ الامور بروية).

كاربوف (ابيض)	كاسباروف (اسود)
20. Ra1	Nc4
21. axb5	axb5
22. Rxa8	Rxa8
23. Qb3	Bc6
24. Bd3	Nd6

(يضحي كاسباروف ببيدق ليمنع تهديد الابيض 25. Be4).

كاربوف (ابيض)	كاسباروف (اسود)
25. Qxd5	Bxd5
26. Nxb5	Nxb5
27. Bxb5	Bg7
28. b4	Bc3
29. Rd1	Bb3
30. Rb1	Ba2

تعادل.

ع. م.

كارنيفالي وبيروتزي تناولا منشطين

اعلن الاتحاد الايطالي لكرة القدم ان لاعبي آ. اس. روما اندريا كارنيفالي وانجيلو بيروتزي يواجهان عقوبة وقفهما سنتين بعدما اخفقا في اختبار تحليل البول.

واوضح ان كارنيفالي وبيروتزي تناولا عقاري "فنترمين" و"امفيتامين" المنشطين في المباراة مع باري والتي اسفرت عن فوز روما ١-٠ سجلها كارنيفالي. وتنص القوانين الجديدة للاتحاد على وقف اللاعب في المرة الاولى سنتين، ثم شطبه في المرة الثانية، علما ان القوانين السابقة تقضي بوقف اللاعب اربع مباريات وتغريم ناديه ما بين ٢٤٧٥٠ و٢٤٧٥٠٠ دولار.

وستقرر لجنة النظام في اجتماعها المقرر هذا الاسبوع ايا من العقوبات ستفرض. وقال رئيس نادي روما السيد دينو فيولا انه صعق ولم يواجه من قبل قضية كهذه. اما بيروتزي فوصف التهمة بانها سخيفة، مؤكدا انه لم يتناول مثل هذا العقار ولا يعرف ما اذا كان موجودا فعلا في حين لم يعلق كارنيفالي.

شوستر الى اتلتيكو مدريد

انضم ساعد الدفاع الالماني الغربي بيرند شوستر الى نادي اتلتيكو مدريد الاسباني لكرة القدم ليحل محل المهاجم البرازيلي بالتازار دو موراييس الذي استغنى عنه رئيس النادي خيسس جيل.

شوستر (٣٠ عاما) الذي اختصر عقده هذه السنة مع ريال مدريد افساحا في المجال لتعاقده مع الروماني جيورجي حاجي، يتميز عن اخرين بانه لعب مع ابرز ثلاثة نواد اسبانية. فهو امضى ٨ سنوات مع برشلونة قبل ان ينتقل الى ريال مدريد عام ١٩٨٨ في مقابل ستة ملايين دولار. وقدرت الصحافة الاسبانية قيمة عقده مع اتلتيكو لمدة سنة بمليون دولار.

وقال جيل الذي فاز فريقه في مباراة واحدة من اصل ست مباريات في الدوري هذا الموسم وخرج من كأس الاتحاد الاوروبي، ان شوستر هو المطلوب ويستطيع ان يكون حلا للعودة الى المنافسة على بطولة الدوري.

اما بالتازار الذي ينتهي عقده بعد سنتين، فكان هداف الدوري في موسم ١٩٨٨ - ١٩٨٩ برصيد ٣٥ اصابة. وتردد ان شافيز البرتغالي يسعى اليه.

من جهة اخرى، خسر ريال مدريد مدافعه رافاييل غورديللو لمدة شهرين لاصابته في قدمه اليمنى.

الدورات الدولية في كرة المضرب

طوكيو: خروج تشانغ وغوميز وغريكشتاين

سقط ثلاثة مصنفين، في حين تابع الاوسترالي بات كاش طريقه نحو القمة، في اليوم الثاني من دورة طوكيو اليابانية الدولية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة.

في الدور الثاني، فاز كاش على الاميركي مايكل تشانغ المصنف سابعا ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤ واستغرقت مباراتهما ١٥١ دقيقة. وعلق تشانغ عليها: كانت المباراة صعبة وسريعة وكان ارسال كاش القوي احد اسباب خسارتي".

واخرج الاسوجي توماس هوغشتت المصنف ١٢٣ في العالم الاكوادوري اندريس غوميز المصنف رابعا وبطل دورة فرنسا الدولية اذ فاز عليه ٦-٤، ٦-٤.

وفاز الاميركي سكوت ديفيس في ٥٥ دقيقة فقط على مواطنه ارون كريكشتاين المصنف خامسا وبطل الدورة في الموسم الماضي ٦-٣، ٦-١.

وفاز الاوسترالي والي ماسور المصنف ثالث عشر على الاميركي ديريك روستاغنو ٦-٤، ٦-٤، والسوفياتي اندريه تشيركاسوف المصنف عاشرا على الاميركي ريك ليتش ٦-١، ٦-٤، والسويسري ياكوب هلاشيك المصنف تاسعا على الهولندي بول هارهويس ٦-٤، ٦-٤، ٦-٣.

ويلعب اليوم الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول مع الاوسترالي تود وود بريدج، بينما يلعب الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا مع الياباني ريوسو تسوجينو.

وفي الدور الاول، فاز الاميركي تود ويتسكن على الياباني كنتارو ماسودا ٦-٣، ٦-٣، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على الاسوجي بيتر لوندغرين ٤-٤ ثم بالانسحاب، والاوسترالي مارك وودفورد على الياباني شوزو ماتسووكا ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (١-٧) ثم بالانسحاب، والاوسترالي تود وودبريدج على الياباني دايجيرو فوروشو ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣).

دورة زوريخ

● في الدور الاول من دورة زوريخ السويسرية الدولية داخل قاعة مقفلة، فازت الايطالية لورا غولارسا على البلجيكية سابين ابلمانس ٦-٤، ٧-٥، والهولندية بريندا شولتز على الارجنتينية باتريشيا تارابيني ٦-٤، ٦-٤، والالمانية فيلترود بروبست على الاميركية روزالين فيربنك المصنفة سادسة ٦-٣، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة خامسة على الايطالية ليندا فيرانتو ٦-٣، ٦-٣، والنمسوية جوديت فيسنر المصنفة سادسة على الايطالية كاتي كافرزاسيو ٣-٦، ٦-٣، ٦-٠، والاميركية دينكي فان رنسبورغ على الفرنسية ناتالي هيرمان ٦-٧ (٩-٧)، ٧-٥، ٦-٤، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة سابعة على الفرنسية راشيل ماك كويلان ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-١.

مضرب الخريجين في النهائيات

في الدورة المفتوحة الرابعة في كرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية، تجرى اليوم مباريات الدور ربع النهائي في الفردي للرجال والدور نصف النهائي في الزوجي للرجال ونصف النهائي في الفردي للسيدات.

وامس فاز في الفردي للرجال امين خلف على فؤاد خاطي ٦-١، ٦-٠، ونقولا كنعان على علي طعان ٦-٤، ٦-٠، وايلي اسود على يوسف غسطين ٦-٠، ٦-٢، وريمون كتورة على ميشال معوض ٦-٢، ٦-١، وحسين بدر الدين على كريم اسود ٦-٣، ٦-٢، ومنجد ابو حسون على ربيع ابو حسون ٦-٣، ٦-٢، ووديع صوايا على فادي صباح ٦-٣، ٦-٠، وخضر عيسى على توفيق زحلان ٧-٥، ٦-٢.

وفي الفردي للسيدات فازت عايدة كحيل فران على منى كحيل در ٧-٦، ٧-٦، وشريفة ابو عز الدين على سمر ابو خليل ٦-٠، ٦-١.

وفي الزوجي المختلط فاز ابو خليل وريمون كتورة على ايمن سنيورة ورنا سنيورة ٦-٢، ٦-٢.

وفي الزوجي للرجال فاز خضر عيسى ونقولا كنعان على يوسف الزين ونهاد مشرف ٦-٠، ٦-٢، وحسان داعوق وحسين بدر الدين على يوسف غسطين ووديع صوايا ٧-٥، ٦-٢.

وهذا برنامج اليوم:

الساعة ١٢،٣٠ ريمون كتورة - حسين بدر الدين، نقولا كنعان - وديع صوايا. الساعة ١،٣٠ خضر عيسى - امين خلف. منجد ابو حسون - ايلي اسود. الساعة ٢،٣٠ ناهية ابو خليل - سالي صوايا. منجد ابو حسون ونزيه ابو حسون - توفيق زحلان وشريف سابا. الساعة ٣،٣٠ شريفة ابو عز الدين - عايدة كحيل فران. الساعة ٤،٣٠ عايدة كحيل فران ونزيه ابو حسون - ناهية ابو خليل وامين خلف، شريفة ابو عز الدين وحسين بدر الدين - سمر ابو خليل وريمون كتورة.

اليوم اياب نهائي "ليبرتادوريس"

تقام اليوم في غواياكيل (الاكوادور) مباراة الاياب للدور النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" بين فريقي برشلونة الاكوادوري واولمبيا اسونسيون الباراغواياني.

وكان اولمبيا فاز في مباراة الذهاب التي اقيمت في اسونسيون الاربعاء الماضي ٢-٠.

اتحاد كرة القدم

اعلنت الامانة العامة للاتحاد اللبناني لكرة القدم ان التعميم الرقم ١٣٩ الموزع على الجمعيات - المادة ٤٠ منه - تضمن خطأ مطبعيا اذ ادخلت المجموعة الثالثة من محافظة الشمال مكان المجموعة الثالثة من محافظة الجنوب. ولم تدرج المجموعتان الاولى والثانية من محافظة الشمال والمجموعة الثالثة من محافظة الجنوب في التعميم. وهنا التصحيح:

● محافظة الجنوب:

- المجموعة الثالثة: الاصلاح البرج الشمالي، النهضة عين بعال، رأس العين، الرابطة الاخوية، رابطة الشباب التقدمي قانا، الجبل حاصبيا.

● محافظة الشمال:

- المجموعة الاولى: الشراع، الشباب طرابلس، المحبة بزال، التعاون، الشباب سير، اشبال الميناء، الفوز طرابلس.

- المجموعة الثانية: الارز كفردلاقوس، الثقافي رشعين، شبيبة مجدليا، الاشبال شكا، حرف اردة الخيري، الفجر زغرتا، انصار حوارة.

الكرة الأميركية الجنوبية

الأرجنتين: نقطة بين روزاريو وريفربلايت

يبدأ غدا الخميس الدور الثاني من الدوري البرازيلي لكرة القدم بعد انتهاء الدور الاول اول من امس بصعود اتلتيكو ميناس جيرايس وغريميو الى الدور ربع النهائي باحرازهما بطولة المجموعتين الاولى والثانية.

وسينضم الى اتلتيكو وغريميو اولا المجموعتين الاولى والثانية في الدور الثاني الى افضل اربعة فرق في الدورين الاول والثاني. ويجرى الدور ربع النهائي على طريقة خروج المغلوب.

وستكون المباراة الاولى في الدور الثاني بين فيتوريا وفلامنغو الذي يفتقد مهاجمه الدولي السابق ريناتو لنيله ثالث انذار في الدوري في المباراة مع بورتوغيزا الذي خسر ٠-٢ سجل ريناتو احداهما وصنع الثانية.

ويسعى فالدير، جناح بوتافوغو بطل ريو دو جانيرو، الى مركز للعب مع البرازيل امام تشيلي في ١٧ تشرين الاول. وهو سجل اصابة المباراة مع سان باولو ١-٠ في الدقيقة ٥٥.

وقدم باولو اميليو مدرب فلومیننسي استقالته تحت الحسارة القاسية الثانية في ... فريقه امام غوياس ٠-٣ بعد الاولى ... باهيا ١-٤.

الارجنتين

خسر روزاريو سنترال متصدر اللائحة امام نيويلس اولد بويز الثاني ٣-٤ في المرحلة الثامنة من الدوري الارجنتيني، فتقلص الفارق بينه وبين ريفر بلايت الثاني الذي فاز على سان لورنزو ٤-٠، الى نقطة واحدة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

روزاريو سنترال٣- نيويلس اولد بويز٤
ريفر بلايت٤- سان لورنزو٠
فيروكاريل اويستي٢- منديو كورنتس٠
شاكو فور ايفر١- بلاتنسي٠
فيليز سارسفيلد١- راسينغ١
جيمنازيا اسغريما٠- بوكاجونيورز٠
اندبنديني١- ارجنتينوس جونيورز١
اونيون سانتافي١- هوراكان٢
لانوس٠- استوديانتس دولابلاتا١
ديبورتيفو اسبانيول١- تاليريس٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- روزاريو سنترال ١٢ نقطة من ٨ مباريات.
٢- ريفر بلايت١١
٣- نيويلس اولد بويز١١
٤- فيروكاريل اويستي١١
٥- بوكاجونيورز١٠

مضرب المتخرجين في رعاية البنك المتحد للاعمال

تستمر منذ الثاني من تشرين الاول مباريات دورة الـ"الآيد" السنوية الرابعة في كرة المضرب على ملاعب نادي المتخرجين (Alumni) في رأس بيروت. تنظم هذه الدورة المفتوحة لجنة كرة المضرب في النادي في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة المضرب ورعاية البنك المتحد للأعمال (Allied Business Bank).

يشارك في الدورة اللاعبون المصنفون الاتية اسماؤهم: ريمون كتورة، نقولا كنعان، امين خلف، منجد ابو حسون، ايلي اسود، خضر عيسى، حسين بدر الدين ووديع صوايا. وقد اسفرت التصفيات التمهيدية عن فوز ثمانية لاعبين من اصل ٧٦ لاعبا في الفردي للرجال (غير المصنفين) وانتقل هؤلاء الى دور الـ١٦ لمقابلة المصنفين. اللاعبون المنتقلون هم: فؤاد خاطي، علي طعان، يوسف غسطين، ميشال معوض، كريم اسود، فادي صباح، توفيق زحلان، ربيع ابو حسون.

وفي الفردي للسيدات تشارك ٤٠ لاعبة صنفت منهن ناهية ابو خليل وعايدة كحيل. وفي الزوجي المختلط يشارك ١٣ فريقا صنف منها خلف - ابو خليل وكتورة - ابو خليل. وفي الزوجي للرجال يشارك ٢٩ فريقا صنف منها كتورة - خلف وعيسى - كنعان وابو حسون - ابو حسون.

تبلغ قيمة الجوائز المالية لهذه الدورة ١٧٧٠٠٠٠ ليرة لبنانية اضافة الى جوائز فضية. منها ٣٥٠٠٠٠ ل.ل للاول في الفردي للرجال و١٥٠٠٠٠ ل.ل. للاولى في الفردي للسيدات و١٠٠٠٠٠ ل.ل. للفريق الاول في كل من الزوجي للرجال والزوجي المختلط.

هذا وقد دخلت مباريات الدورة مراحلها الحاسمة ومن المقرر اجراء المباريات النهائية بعد ظهر يوم الجمعة الثاني عشر من تشرين الاول الساعة الثانية والنصف. والدعوة عامة ومفتوحة لهواة اللعبة لمشاهدة المباريات على ملاعب نادي المتخرجين بعد ظهر كل يوم من ٢ - ١٢ تشرين الاول.

(بيان)

شطرنج اندريه طرزي

مع افتتاح قاعة الشطرنج التي انشأتها "مؤسسة الحريري" لطلابها وموظفيها في مكاتبها قرب "السمرلند" ينظم الاتحاد اللبناني للشطرنج في هذه القاعة دورة اندريه طرزي الثالثة في الشطرنج السريع في مرور السنة الثانية على وفاته، الاحد ٢٨ تشرين الاول.

وهذه الدورة مفتوحة للجميع. ويجرى اللعب وفقا للطريقة السويسرية من ست جولات مدة كل منها ساعة (نصف ساعة لكل لاعب). والتسجيل لدى رئيس الاتحاد الهاتف ٣١٦٦٣٩ حتى الجمعة ٢٦ منه.

شؤون البلد والناس

محاضرة

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى محاضرة للدكتور وجيه فانوس عن "عمر فاخوري وتجربة النقد الادبي"، الرابعة والنصف بعد ظهر غد الخميس في قاعة المجلس، برج ابي حيدر، خلف محطة بدرن.

افراح سلامة - دليقان

احتفل الاحد الماضي في عاليه بزواج السيد بسام سلامة والآنسة ميساء وجيه دليقان. وتقبل التهاني في منزل والد العريس.

هلا جورج روفايل

رزق المحامي جورج روفايل وقرينته المحامية كلودين مولودا انثى سمياها هلا وهي باكورتهما (مستشفى قلب يسوع في الحازمية).

اعلانات رسمية

اعلان

تجري المديرية العامة للانشاء والتجهيز في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية استقصاء اسعار عائد الى اشغال تصليح واعادة تأهيل وتشغيل لتجهيزات التدفئة وتكييف الهواء في مركز هاتف الاشرفية.

حدد تاريخ ١٩٩٠/١٠/٣١ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لاجراء هذا الاستقصاء.

على الراغبين في الاشتراك في هذا الاستقصاء الحضور اثناء الدوام الرسمي الى مقر وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الكائن في مبنى هاتف النهر قلم المديرية العامة للانشاء والتجهيز للحصول على دفتر الشروط المعد لهذه الغاية.

بيروت في ٣ تشرين الاول ١٩٩٠
المدير العام للانشاء والتجهيز بالتكليف
المهندس ايلي عيد
التكليف ٤٢٨

اعلان

اجراء مباراة على اساس الالقاب لتعيين اطباء مراقبين

يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في شارع بغداد - كورنيش المزرعة - بيروت - اعتباراً من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٠/١١/٩ مباراة على اساس الالقاب لتعيين اطباء مراقبين يوزعون على مراكزه القائمة في بيروت الشمال، البقاع، الحويفات، عاليه، بيت الدين.

يمكن الاطلاع على شروط المباراة، خلال اوقات الدوام الرسمي في امانة سر الصندوق، المديرية الادارية، شارع بغداد - كورنيش المزرعة.

تقبل الطلبات لغاية يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٠/١٠/٢٦

تعلن النتائج على باب مبنى المركز الرئيسي للصندوق في مهلة اقصاها ثلاثة اسابيع من تاريخ اجراء المباراة.

بيروت في ٤ تشرين الاول ١٩٩٠
المدير العام
ابرهيم حمدان
التكليف ٤٣٩

اعلان

تعلن المصلحة الوطنية لنهر الليطاني عن رغبتها في اعادة تأجير قسم من الاراضي التي تملكها خلف سد القرعون في منطقتي مشغرة والقرعون العقاريتين تقدر بـ/١٥٠/ مئة وخمسين دونما.

- تجرى عملية التأجير بطريقة المزاد العلني في مركز محافظة البقاع في زحلة في تمام الساعة العاشرة تاريخ ١٩٩٠/١٠/١٦ بواسطة لجنة خاصة.

- تبدأ مدة التأجير من ١٩٩١/١/١ وتنتهي في تاريخ ١٥ تشرين الاول ١٩٩٣.

- يكون التأجير على اساس الدونم الواحد وللفترة المذكورة اعلاه.

- تدفع قيمة الايجار على دفعتين متساويتين الدفعة الاولى فور التلزيم (الاحالة القطعية) الدفعة الثانية في ١٩٩٢/١/١.

- كل من يريد ان يشترك في المزاد عليه ان يتقدم بشيك مصرفي مقبول وحسب الاصول باسم المصلحة الى اللجنة في تاريخ المزايدة وقبل عملية اجراء المزايدة قيمته /١٥٠٠٠٠٠/ ل.ل. مليون وخمسماية الف ليرة لبنانية لا غير.

ولمزيد من المعلومات يراجع رئيس دائرة الاملاك السيد احمد جلون في مركز المصلحة الوطنية لنهر الليطاني - بيروت - بئر حسن - طريق المطار - خلف مؤسسة لابيرالدا.

المدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني
ناصر نصرالله
التكليف ٤٣٠

اعلان

تعلن بلدية زوق مكايل اجراء مناقصتين عموميتين في مركزها في القصر البلدي الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٠/١٠/٢٥ لتلزيم اشغال صيانة طرق داخلية وصيانة انارة عامة.

ترسل العروض بالبريد او باليد الى امانة سر البلدية وتقبل حتى الساعة الثانية عشرة من يوم ١٩٩٠/١١/٢٤.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط ضمن الدوام الرسمي لدى امانة سر البلدية.

زوق مكايل في ١٩٩٠/٩/٢٨
رئيس بلدية زوق مكايل
نهاد نوفل

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونية

طلب مارون يوسف كرم وكيل شارل طانيوس شليطا شهادة ملكية بدل ضائع بالعقار ٢٣٤٨ مزرعة السياد.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً

امين السجل العقاري
انطوان نعيم
التكليف ٤٣٥

اعلان

تجري المديرية العامة للانشاء والتجهيز في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، استقصاء اسعار عائد الى تقديم تجهيزات مكتبية فنية وتركيبها.

حدد تاريخ ١٩٩٠/١١/٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لاجراء هذا الاستقصاء.

على الراغبين في الاشتراك في هذا الاستقصاء الحضور اثناء الدوام الرسمي الى مقر وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الكائن في مبنى هاتف النهر قلم المديرية العامة للانشاء والتجهيز للحصول على دفتر الشروط المعد لهذه الغاية.

بيروت في ٣ تشرين الاول ١٩٩٠
المدير العام للانشاء والتجهيز بالتكليف
المهندس ايلي عيد
التكليف ٤٢٦

شمس الدين (٢)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تتبنى هذا المشروع الى ان تصوغ خطابا سياسيا لتثقيف الناس به. وصحيح ان بعض ما سمعته ورأيته هو ما نسميه بالعربية السجال اي قصائد هجاء وقصائد مديح، اما خطاب لا يدخل في باب السجال فلا ادري وانتم اعرف لكن ينبغي ان يكون وحتى خطاب المعارضين للطائف فانا اقترحت واقترح ان يكون الخطاب الموجه خاليا من روح السجال ويفتح مجال لـ"لكن" اي عدم القول "انهم ليسوا على شيء من الحق" بل "انهم على شيء". ولكن كما في كل شؤون الحياة وشؤون البشر لا يوجد حق مطلق ولنا نقول ان فلانا على شيء من الحق وحقه نسبي فالحق ينسب الى الزمان والمكان والظروف.

● تحدثت عن دور الميليشيات في الضغط..

- دور مدمر...

● الى اي حد ترى ان الميليشيات مستعدة للرضوخ لقرار حلها؟

- الميليشيات ليست مستعدة للرضوخ على الاطلاق وكل ميليشيا تقول انها مستعدة نقول ان شاء الله تكون صادقة. توجد حالة شعبية تمثل على الاقل ثمانين في المئة من اللبنانيين تريد مجتمعا سياسيا لبنانيا يقوم على مبدأ العيش المشترك وممارسته وتريد نظاما سياسيا متطورا ومنفتحا ويحمل هم المسألة الاجتماعية. وهذه ناحية اتمنى ان تعطوها في "النهار" اهمية.

الميليشيات لا يناسبها ان تحل نفسها وتلغي نفسها والمهم هو ان تتمكن الارادة الشعبية التي قلت انها تمثل على الاقل ثمانين في المئة من التعبير. وهذه الميليشيات يجب ان تعزل شعبيا وان تؤمن القدرة على التعبير ليتمكن المواطن من ان يقول لا. ومن يقول نعم ليقل نعم لكن يجب ان يكون من يقول لا قادرا على ان يقول لا وهو آمن. اما الناحية الاخرى فهي ملء الفراغ الامني في مؤسسات رسمية من جيش وقوى امن. والمسألة الاقتصادية تشكل الان ضرورة سياسية اكثر من اي وقت وانا اعرف ان الكثير من غذاء الميليشيات البشري هو تعبير عن الخلل الاقتصادي في المجتمع وان هذا الشاب وهذه الشابة يعمل بمستوى حامل سلاح او بمستوى سكرتير او بمستوى مرافق او بمستوى حتى دكتور يكتب مقالا في جريدة الحزب لانه محتاج. فاذا توافر سوق العمل فاعتقد انه سيجتنب كثيرا من الميليشيات التي يجب ان تحاصر الى ان تزوي بنفسها وحينئذ يصدر قرار حلها. أما ما دامت الميليشيات مصدرا للوجاهة وللمال ولتنفيذ بعض الرغبات الخارجية وللحكم، فلا افهم كيف يمكن ان تتحول هذه الميليشيات مجتمعات ملائكة... "ما افهم".

● ... والوقت المحدد لحلها قصير ايضا؟

- ان احد الامور التي اثارت استغرابي وقلت ان الجماعة الذين اقروا الاتفاق يعني اخواننا النواب كانوا واثقين جدا من انفسهم او غير واعين لتعقيد المسألة... يعني ستة اشهر. انا لا اتوقع ان ينفذ هذا في ستة اشهر الا بتكاتف جهود فاعلة. وكما اقول انه لا يوجد حل بالنسبة الى لبنان انما يوجد مخرج من الازمة او مدخل الى الحل عندئذ اقول انه بالنسبة الى موضوع الميليشيات فهي تدخل في ستة اشهر مرحلة الانحلال.

● وكيف ترى دخول الميليشيات الى الدولة والجيش وقوى الامن؟

- ان الشعب اللبناني هو نفسه الموجود في الجيش او في الدرك او الدولة. وانا اميل الى الاعتقاد بخيرية البشر اي انا اقول ان الانسان خير وهو يفسد نتيجة للمحيط وعنصر الميليشيا اذا انتقل الى الدرك او الى الجيش واعيد صوغ هذا الانسان وفقا لفكر وطني ولفكر تربوي وكانت هناك ضوابط قانونية وادارية وقدوة حسنة في الرئاسات فاعتقد انه يصبح منسجما مع محيطه. فعنصر الميليشيا ليس كابن الضيعة الخام الذي كان يأتي ويتم استيعابه في الدرك او في الجيش، انما هو انسان مسيس وفي شكل سيء وينبغي ان يعاد تكوينه من خلال المؤسسة والقيادة والثقافة العامة. كل شيء يحمل اخطارا. ان ندخل في تجربة من دون اخطار، اشك في ذلك. ويمكن ان نستفيد من تجارب غيرنا مثل اسبانيا فرنكو واسبانيا الثورة "بس ما بدنا نحط فرنكو" او جهات اخرى وان كنت اشك في وجود تجربة في العالم تشبه تجربتنا خلال الخمس عشرة سنة... اشك.

والان يقولون لنا ان في ليبيريا ثلاثة جيوش وثلاث معارضات وثلاث قبائل "بس الله لا يكتبلنا هالمصير... يعني".

حاوره:
ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق

تحكم على قرارات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المرجح ان حالة العماد عون وحملة الوزير جنبلاط لهما التأثير الفعال في هذا المجال، علما ان اي انفراج سياسي او امني من شأنه دعم الاقتصاد اللبناني والليرة.

بيان لا موجب لصدوره

وفهم ان الرئيس الحص اثار موضوع البيان الذي اصدره مجلس الوزراء الاسبوع الماضي اثناء وجوده في نيويورك من حيث مضمونه، ورأى انه لم يكن اي موجب لاصداره ما دام الحكم قرر اجراءات لانهاء وضع العماد عون وهو ينفذها.

وقالت المصادر الرسمية ان مجلس الوزراء بحث في التدابير التي ينفذها ضد العماد عون في سياق سعيه الى انهاء وضعه سياسيا وعسكريا، واكد مضيه في هذه الاجراءات لان الحكم وجميع المعنيين بالوضع اللبناني من عرب واجانب وصلوا الى اقتناع بأن الحل السياسي مع العماد عون "بات غير ممكن".

واشارت الى ان الحكم قرر انهاء وضع العماد عون بمجموعة خطوات كانت اولاها دمج الوية الجيش واعادة نشرها في محيط المنطقة التي يسيطر عليها وعلى المعابر المؤدية اليها، وراهن الحكم لدى تنفيذ هذه الخطوة على امكان اعادة العماد عون النظر في موقفه وانضمامه الى الحل، لكن هذا الرهان لم ينجح. فكان ان لجأ الى الخطوة الثانية، وهي اقفال المعابر المؤدية الى منطقة سيطرة عون، ولم يقصد منها تنفيذ حصار على المواطنين القاطنين في تلك المنطقة بدليل انه ابقى هذه المعابر سالكة امام المشاة. الا ان العماد عون لجأ الى تنظيم تظاهرات ليثبت للمتعاطين الشأن اللبناني انه حالة شعبية، فحصلت المجزرة على معبر نهر الموت التي اريد منها توريط الجيش بقيادة العماد اميل لحود على نحو يدفع الدول المعترفة بالشرعية الى سحب اعترافها، لكن الحكم فوت هذه الفرصة لان الجيش لم يطلق اي رصاصة على المتظاهرين، وقد اكدت قيادة الجيش ذلك في حينه.

واعلنت المصادر ان الاتصالات التي اجراها الحكم مع الجهات العربية والدولية المعنية بالشأن اللبناني اظهرت ان هذه الجهات تؤيد اي خطوة يتخذها لانهاء وضع العماد عون معتبرة اياها شأنا داخليا، لكنها تمنت ان يتم ذلك سلميا اذا امكن على رغم اقتناعها بأن عون ليس في وارد الانضمام الى الشرعية.

ولاحظت ان المسألة لم تعد الشرعية او العماد عون، وانما العماد عون او استمرار المسيحيين في لبنان في الاضطلاع بدورهم الوطني في اطار الكيان اللبناني الى جانب المسلمين، فالشرعية باقية وهي ترسخت باقرار الاصلاحات الدستورية ولم يعد هناك اي لبس او خطر على استمرارها، فهي مستمرة حتى لو تغير رؤساء او حكومات.

وكشفت ان رئيس اساقفة نيويورك الكاردينال اوكونور بعث برسالة الى العماد عون يدعوه فيها الى تسهيل مسيرة الحل ويشدد على وجوب استمرار دور المسيحيين في لبنان ضمن صيغة العيش المشترك الاسلامي - المسيحي.

"اقتراح معقول"

الى ذلك استمر العماد عون في حملته على الحكم، وقال في حديث الى اذاعة "صوت اميركا" ان "الشعب كله ضد سياسة حكومة الطائف التي تحكم بارادة خارجية ولا تتمتع بأي تأييد شعبي وبأي صدقية وبأي اخلاقية". واشار الى "اننا نقوم بدور لا عنفي لمقاومة الحصار لان المعركة تدور على حريات الشعب اللبناني في تقرير مصيره وفي ابداء رأيه في دستور وضع له من الخارج". واعتبر ان "المؤامرة دولية ولا تزال سارية المفعول، من هنا نقول ان الواقع الدولي هو الذي يفرض علينا معركة التقسيم والتفتيت".

ووصف اقتراح الوزير جنبلاط قيام مسعى سوري - اميركي - فرنسي مشترك لتسوية الازمة اللبنانية سلميا بأنه "اقتراح معقول ومقبول" (راجع ص ٢ و٣).

موسكو كررت موقفها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الادلاء بهذا التصريح، فاجاب: "انا لا اقول ان هناك تهديدات، لكن من الافضل استباق الامور وقول الاشياء في وضوح باكرا بدل قولها بعد فوات الاوان".

واشار مصدر مأذون له في باريس الى ان تصريحات دوما تضمنت عاملا جديدا هو ان اللجوء الى استخدام القوة في اطار الامم المتحدة صار محتملا بعدما تبين ان الاتحاد السوفياتي لا يعارضه. ورأى المراقبون في هذا الصدد انه اذا كانت فرنسا تركت لنفسها الى الان هامش مناورة لتحديد مدى تدخلها العسكري في حال نشوب حرب، فان كلام دوما يؤكد في وضوح ان باريس لن تنضم الى اي عمل هجومي اميركي خارج اطار الامم المتحدة.

● في موسكو صرح الناطق باسم الرئاسة السوفياتية السيد فيتالي ايانتكو ان الرئيس ميخائيل غورباتشيوف سيطلع الرئيس جورج بوش في رسالة، على نتائج الزيارة التي قام بها مبعوثه لبغداد الاسبوع الماضي.

وكرر "تفاؤل" السلطات السوفياتية بعد هذه الزيارة، موضحا ان بريماكوف عرض على الرئيس صدام حسين الموقف السوفياتي الذي يدين غزو الكويت، و"لم يكن في هذا الموقف اي جديد بالنسبة الى القيادة العراقية التي ردت طبيعيا".

● في المنامة علم من مصدر عسكري اميركي ان وحدات البحرية الاميركية العاملة في المنطقة عثرت فجرا على حطام طائرتي الهليكوبتر الاميركيتين اللتين اختفتا الاثنين في خليج عمان وفيهما افراد الطاقمين الثمانية.

وقال المصدر ان "رجال البحرية تمكنوا من مشاهدة بعض قطع حطام الطائرتين ولكن ليس هناك اي مؤشر يسمح بالقول ان بين افراد الطاقمين احياء"، وان القيادة الاميركية في الخليج فتحت تحقيقا لتحديد اسباب سقوط الطائرتين في البحر وهما من طراز "ي. هـ - ١" فيما كانتا تقومان بمناورات ليلية عادية في خليج عمان.

ولا تزال ثلاث سفن اميركية هي "بورهام" و"كايوغا" و"اوكيناوا" تواصل بمساعدة طائرات تابعة للبحرية الاميركية، عمليات التفتيش للعثور على احياء محتملين.

● في الظهران قال ديبلوماسيون غربيون ان سفينتي الشحن العراقيتين "تدمر" و"الواسطي" ابحرتا من الاردن واليمن من غير ان يعرف ما اذا كانتا افرغتا حمولتهما من الرز والطحين بعدما اعترضتهما سفن بريطانية واميركية واوسترالية. واشار ديبلوماسيون في صنعاء الى ان "الواسطي" كانت فارغة فيما يبدو وهي راسية في ميناء الحديدة اليمني على البحر الاحمر منذ اسابيع عدة بسبب مشاكل تتعلق بالتأمين.

وفي وقت لاحق نفى مسؤول اردني ان تكون السفينة "تدمر" حملت اي شحنة في ميناء العقبة. وقال: "قامت القوات الاجنبية بتفتيشها بعد مغادرتها العقبة مباشرة ولم تعثر على شيء على متنها وسمح لها بمواصلة ابحارها. لكن اذا توجهت الى ميناء آخر وحملت شحنات فهذه ليست مشكلتنا".

● في جدة اعلن مصدر رسمي ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز تلقى رسالة من الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل لم يكشف مضمونها.

(و ص ف، رويتر، اب، ي ب)

واشنطن "لمنع الربط" بين الخليج والقدس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السعودية بمغادرة "ارض المقدسات"، معلنا تطوير صاروخ مداه "مئات الكيلومترات" اطلق عليه اسم "الحجارة - الصاروخ الجديد" نسبة الى الانتفاضة في الاراضي المحتلة، فيما حمل رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات على الرئيس جورج بوش، وحمل مجلس الامن "المسؤولية الكاملة" عن حماية المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

تهديدات صدام

وقال الرئيس صدام حسين في رسالة الى "المسلمين والعرب" ردا على احداث القدس الشرقية، ان العراق طور صاروخا جديدا مداه "مئات الكيلومترات" سيستخدم "يوم يحين الحساب"، داعيا اسرائيل الى مغادرة "ديار فلسطين" والقوات الغربية المنتشرة في السعودية الى مغادرة "ارض المقدسات" والا "سيكون عليكم ما يكون".

وجاء في الرسالة التي تلاها مذيع التلفزيون العراقي ان العراق صنع صاروخا جديدا اطلق عليه اسم "الحجارة - الصاروخ الجديد" نسبة الى الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة يمكنه ان يضرب اهدافا بعيدة "مئات الكيلومترات" عن مركز اطلاقه. وتضم الترسانة العراقية مجموعة صواريخ باليستية ارض - ارض معروفة لدى الخبراء العسكريين الغربيين بينها صاروخ من طراز "سكود - ب" السوفياتي الصنع والنموذجان العراقيان من "الحسين" و"العباس". ويبلغ مدى الصواريخ الثلاثة التي يمكن ان تحمل رؤوسا كيميائية ٤٠٠ و٦٥٠ والف كيلومتر على التوالي.

وتطرق الى المجزرة الاسرائيلية في الحرم الشريف في القدس الشرقية، فقال: "القدس الاسيرة الحزينة لا يشفي جروحها قول او ادانة (...) ما يشفي جروحها هو العمل الذي يفك اسرها ويطلقها (...) لا يكفينا نحن العرب ولا يجبر القلوب التي فجعت باعزائها في فلسطين غير الفعل والفعل السريع الواضح المحدد (...) هذا العمل وحده الذي يجعلنا امام ما يشفي القلوب وليس غيره. انه العمل لاخراج المحتلين من ديار العرب ومقدساتهم".

وطالب الاسرائيليين بترك "ديار فلسطين" والقوات الاجنبية في السعودية بمغادرة "ارض المقدسات"، واضاف: "لا مفر لكم الا ان تغادروا ديار فلسطين ومقدسات العرب، ولا مفر لاميركا الا مغادرة ارض المقدسات (...) اتركوا ارضنا وارحلوا عنها ايها الطغاة وبغيره سيكون عليكم ما يكون (...) الدم لن يجعلكم قادرين على الاحتفاظ بأرض فلسطين ومقدسات العرب".

واشار الى ان "الاسلحة المتطورة التي يباهي بها الاميركيون والذين جلبوها الى المنطقة ظنا انهم قادرون على ان يقهروا بها ارادة العراقيين وبذلك يقهرون ارادة العرب في هذه المرحلة، من صنع انسان، والانسان أذكى منها لانه خالقها وهو اقدر منها (...) لا يجوز ان نشغل النفس بالحصول على تجهيزات واسلحة توازي في كفايتها العلمية والفنية المجردة ما لدى اعدائنا، وانما علينا، وفي الدرجة الاساس، ان نبطل او نضعف تأثير مفعول اسلحة اعدائنا وتجهيزاتهم وبذلك نسحب من تحت اقدامهم سجادة البطر التي يقفون عليها ليتبجحوا في قعرها".

وخلص الى القول: "عليكم ان تتذكروا ايها الصهاينة الحكمة الالهية وحكمة الحكماء التي تقول بانه كلما زاد ثقل اسلحتكم ازددتم غرورا وثقلت ذنوبكم. ومن تثقل ذنوبه يكون في الهاوية مثلما ثقلت ذنوب قارون الكويت واعوانه يوم ثقلت خزائنه بالسحت والمال الحرام فراح في الهاوية بعدما خسف الله به ارض الفساد".

من جهة اخرى اعتبر رئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية العراقية السيد قاسم حمودي ان مجزرة القدس" تؤكد ان المعركة صارت واحدة وان تعددت ساحاتها في بغداد والخليج وفلسطين المحتلة (...) ان هذه الممارسات من الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة تكشف زيف الادعاء لحماية حقوق الانسان وتطبيق القانون الدولي وتظهر الانحياز التام الى جانب العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني (...) الذي يدرك تماما قيمة الموقف العراقي المساند لقضيته العادلة وادرك بحسه العالي هذا الموقف الذي ربط للمرة الاولى ربطا كاملا وموضوعيا قضايا المنطقة في الشرق الاوسط بعضها بالبعض".

واشنطن "لا تربط"

● في واشنطن حض الرئيس جورج بوش الشرطة الاسرائيلية على التحلي "بمزيد من ضبط النفس" في مواجهة التظاهرات في الاراضي المحتلة، مؤكدا انه سيعمل على منع العراق من الافادة من مجزرة القدس والربط بين ازمة الخليج ومشكلة الشرق الاوسط.

وقال في مؤتمر صحافي عن الاحداث في الاراضي المحتلة: "نأسف لهذه الاحداث ونحزن لهذه الخسائر غير المجدية في الارواح البشرية (...) يجب ان تكون (الشرطة الاسرائيلية) مهيأة على نحو افضل لاوضاع كهذه وعليها ان تعمل بمزيد من ضبط النفس عندما يتعلق الامر باستخدام وسائل يمكن ان تكون قاتلة".

واشار الى ان المسألة رفعت الى مجلس الامن، وان الموقف الاميركي في الامم المتحدة يتوقف على نص القرار المحتمل لادانة اسرائيل. وذكر في هذا الصدد ان الولايات المتحدة تؤيد ابقاء الاماكن المقدسة مفتوحة امام الجميع وان ذلك يجب ان يتضمن احترام جميع الاديان. ورأى ان "احدا لا يشك" في التزام الولايات المتحدة حل المشكلة الفلسطينية بتطبيق قرارات الامم المتحدة، لكنه شدد على عدم وجود "اي رابط" بين احداث القدس وضم العراق للكويت.

ولفت الى ان "صدام حسين يحاول منذ البداية اقامة مثل هذا الرابط لتمرير احتلاله غير الشرعي للكويت (...) لا اعتقد ان ذلك سينجح (...) اذا كان يحاول الافادة من هذا الحادث المؤسف للربط بين المسألتين فلا اعتقد ان ذلك مفيد وسأبذل طبعا كل ما في وسعي كي لا ينجح". وابرز ان العالم العربي متحد بكامله "تقريبا" ضد بغداد، واعرب عن اعتقاده ان احداث القدس لن تضعف التضامن الدولي ضد العراق.

وسئل عن تهديدات الرئيس العراقي في رسالته امس، فاجاب ان "هذه اللهجة هي الاكثر عدوانية (...) لكنني واثق من ان في وسعنا الان الدفاع عن مصالحنا (...) التهديدات العراقية غير مثمرة ولا تساعد في شيء وليس من شأنها سوى زيادة حال الاستقطاب في الموقف". واشار في هذا الصدد الى "قلق" واشنطن من "الاعمال الوحشية غير المعقولة" التي يرتكبها العراقيون في الكويت و"التفكيك المنهجي للكويت. وهذا يشكل معادلة جديدة (...) لا يمكنني ان اذهب الى حد اعلان اي عمل قد اوصي القوات الحليفة به". وسئل هل بدأ صبره ينفد، فاجاب: "اجل، كثيرا".

الامم المتحدة

● في الامم المتحدة حاول مجلس الامن لليوم الثاني على التوالي اصدار قرار في شأن مجزرة القدس بعدما اخفق في الاتفاق على طريقة حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وصرح رئيس المجلس السير ديفيد هاناي ان رأيه هو ان المجلس "في حاجة الى التوصل الى بعض النتائج الملموسة، وهذا ما نأمل في ان نفعله (...) المشاورات تجري في شأن التوصل الى رد مناسب على اعمال العنف ومحاولة ايجاد طريقة تجعل للمجلس تأثيرا مهدئا وباعثا على الاستقرار".

وافادت مصادر في المجلس ان العقبة الرئيسية امام اصدار قرار يدين اسرائيل هو الولايات المتحدة التي لن تؤيد قرارا يدعو الى ارسال لجنة لتقصي الحقائق تابعة للمجلس الى الاراضي المحتلة ترفع تقريرا عن طرق حماية الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وتدعو مسودة قرار جديد اقترحتها اليمن وكوبا وكولومبيا وماليزيا الى ارسال مثل هذه اللجنة، لكن بعض اعضاء المجلس يسعى الى التوصل الى حل وسط يسمح للامين العام بارسال بعثة الى الاراضي المحتلة ورفع تقريرها الى المجلس، وهو ما توافق عليه واشنطن.

موسكو و"الجريمة"

● في موسكو وصف الناطق باسم الرئاسة السوفياتية السيد فيتالي انياتنكو قتل ٢٤ فلسطينيا على ايدي قوى الامن الاسرائيلية بانه "جريمة". وقال في اول رد فعل رسمي سوفياتي ان احداث القدس "ستؤدي الى تصلب شديد في مواقف الاطراف المقابلين". وهي تظهر "ضرورة اجراء تحليل عميق للموقف السائد في الشرق الاوسط". وكرر الموقف السوفياتي التقليدي الداعي الى اتخاذ "اجراءات كبرى شاملة" تتعلق بمشكلة الشرق الاوسط.

فرنسا لمؤتمر دولي

● في باريس جدد الناطق باسم الرئاسة الفرنسية السيد اوبير فيدرين دعوة الرئيس فرنسوا ميتران الى عقد مؤتمر دولي لحل النزاع العربي - الاسرائيلي، فيما اعتبر وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما ان احداث القدس "تعطي حججا لصدام حسين".

وقال فيدرين انه "ليس من سبب لايجاد رابط زمني بين القضية الفلسطينية وقضية الخليج. اذا طرحت المسألة اليوم فان فرنسا تقول منذ اليوم ان هذا يبرز الضرورة المطلقة لهذا المؤتمر الدولي"، رافضا اي تفسير لهذا الموقف على انه تقارب مع الموقف العراقي او الفلسطيني. واوضح ان "هناك التقاء في الزمن وليس التقاء في المشروع. اننا لا نقترح اكثر من الماضي انه يمكن خلط جميع المواضيع في مؤتمر كبير. قضايا عدة تطرح او يعاد طرحها في الوقت نفسه، وهذا لا يعني ان المعالجة نفسها وان يتم دمج الخطط".

وعن "تردد" الولايات المتحدة في الانضمام الى ادانة جديدة من الامم المتحدة للوجود الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، قال ان "هذا الاختلاف في التصور" لا يعرّض التلاحم الذي اظهره مجلس الامن في ازمة الخليج، وان "في قضية العراق - الكويت، لا وجود للتفسخ وليس هناك تفسخ متوقع. وفي عداد ذلك هناك خلافات في التصور وهذا ليس جديدا، فلا تفسخ اذا في حائط غير موجود. وان تضامن الاسرة الدولية حيال مسألة الشرق الاوسط يبقى، ويا للاسف، امرا ينبغي ايجاده. وفي انتظار ذلك تتعرض للانتقاد بانها تكيل بمكيالين وتزن بمعيارين".

واعتبر دوما من جهته انه "لا يمكننا ان نتمنع عن رؤية تقارب وترابط بين النزاعات المختلفة في الشرق الاوسط (...) هناك عدد من براميل البارود، وهناك رابط بينها كلها". ولاحظ ان احداثا مثل مجزرة القدس "تعطي حججا لصدام حسين الذي يطرح نفسه بطل الكفاح العربي ضد اسرائيل (...) هذه الحوادث ستخدم صدام حسين اذا لم يرد (المجتمع الدولي) على قلق الفلسطينيين وعلى مطلب الشعب الفلسطيني الشرعي ان تكون له دولة يكون قادرا على العيش فيها في ظل احترامه لامن اسرائيل".

المجموعة الاوروبية

● في ستراسبور صرح وزير الخارجية الايطالي السيد جياني دو ميكيليس الذي ترأس بلاده المجموعة الاقتصادية الاوروبية انه "يستحيل اعطاء اي تبرير" لاحداث القدس وان تسوية المشكلة الفلسطينية "ضرورة قصوى".

وقال ان "مجلس الامن يعقد الان اجتماعا بالغ الصعوبة. اني انتظر بقلق بالغ قرار الامم المتحدة"، معربا عن امله في الا تؤدي هذه المناقشة الى التشكيك في وحدة الاسرة الدولية التي برزت خصوصا بين الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية في شأن الخليج. واضاف ان ما جرى في القدس "يجب ان يحضنا على مضاعفة جهودنا لايجاد تسوية سياسية وسلمية لازمة الخليج(...) تصرفات صدام حسين تجعل تسوية المشكلة الفلسطينية اكثر صعوبة (...) يجب ان نوضح للعالم العربي ان تسوية سريعة في الكويت ستسمح بالانكباب سريعا على تسوية المشكلة الفلسطينية".

واصدرت المجموعة الاقتصادية الاوروبية في روما بيانا شديد اللهجة دان اسرائيل "للافراط" في استخدام القوة وركز على "الحاجة الملحة الى حل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا". وقال البيان: "تؤكد المجموعة من جديد التزامها الحل العادل والدولي والدائم للصراع العربي - الاسرائيلي ودعم مبدأ الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في اشراف الامم المتحدة.

عرفات و"الحماية"

● في تونس حمل رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات على الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة الى اسرائيل وتساءل هل يستخدم الرئيس بوش من جديد حق النقض "لحماية اسرائيل" في مناقشات مجلس الامن. وقال: "اقول للرئيس بوش ان الاماكن الاسلامية والمسيحية المقدسة في القدس اغلى من ابار النفط. فهل يستخدم مندوبه في الامم المتحدة مرة اخرى الفيتو الاميركي لحماية اسرائيل أم يوافق على ارسال قوات دولية لحماية الاماكن المقدسة والشعب الفلسطيني".

ودعا الاسرة الدولية الى "دعم الشعب الفلسطيني في مأساته وتأمين حماية عاجلة للاماكن المقدسة في القدس وللسكان الفلسطينيين الذين هم ضحايا موجة اجرام حقيرة يرتكبها المستوطنون الصهاينة العنصريون". واعلن ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت عقد اجتماعين عاجلين للمجلس الوزاري العربي وللجنة القدس التي يرأسها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

ويقول مسؤولون في المنظمة ان المجلس المركزي الفلسطيني الذي يجتمع اليوم في تونس للمرة الاولى منذ ١١ شهرا سيؤيد المفهوم العراقي لربط ازمة الخليج والنزاع في الشرق الاوسط. وصرح الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية في تونس السيد جميل هلال ان مجزرة القدس تعزز هذا الاتجاه. خصوصا انها ستحول الانظار من جديد الى الاراضي المحتلة والمشكلة الفلسطينية.

وفي وقت لاحق دعا بيان لمنظمة التحرير جامعة الدول العربية الى عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب للبحث في احداث القدس، وحمل مجلس الامن "المسؤولية الكاملة" عن استمرار "القمع الوحشي والجرائم الاسرائيلية" في الاراضي المحتلة.

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

اليابان تتعهد مبدئيا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قريبا في القاهرة للبحث في المواضيع المدرجة على جدول اعمالها.

وكان عبد المجيد والباز التقيا امس نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع واستكملا محادثاتهما التي كانت توجت الاثنين بلقاء والرئيس حافظ الاسد وتناولت، الى ازمة الخليج، تطوير العلاقات الثنائية بين سوريا مصر. على صعيد آخر التقى وزير الخارجية الياباني السيد تارو ناكاياما الذي وصل الاثنين الى دمشق نظيره السوري مستهلا محادثات مع المسؤولين السوريين ينهيها بلقاء والاسد اليوم، وسط تقارير عن موافقة يابانية على تقديم معونات الى سوريا.

وافادت مصادر يابانية ان ناكاياما ناقش ازمة الخليج مع الشرع وتعهد له مبدئيا ان تقدم اليابان مساعدات اقتصادية الى سوريا بعد ان تسوي دمشق ديونها الحالية لطوكيو والتي تبلغ ٢٠ مليون دولار.

وبالنسبة الى ازمة الخليج علم ان الجانبين اتفقا على ضرورة انسحاب العراق من الكويت من دون شروط وعلى الحاجة الى التوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج.

واجرى ناكاياما محادثات ايضا في شأن ازمة الخليج والتعاون الثنائي مع خدام. وهو يجري مزيدا من المحادثات مع الشرع اليوم، قبل ان يسلم رسالة الى الرئيس السوري من رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو ثم يغادر دمشق.

(رويتر)

شامير رفض سلفا

متظاهرون فلسطينيون في مخيم البقعة قرب عمان. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الشريف (جبل المعبد) الذي كان مسرحا للمجزرة.

وقال زعماء مسلمون ان الفلسطينيين منعوا من اداء الصلاة في الاقصى للمرة الاولى منذ ٧٠٠ سنة.

وروى شهود ان صدامات دارت قبيل الظهر بين مئات الفلسطينيين المجتمعين قرب باب الاسباط في القدس القديمة ورجال الشرطة. واراد الفلسطينيون دخول الحرم الشريف الذي اقفلته السلطات الاسرائيلية.

واستخدم رجال الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، الا انهم تلقوا اوامر من رؤسائهم بعدم اطلاق النار.

وشهدت قرية طمرة قرب الناصرة توترا شديدا لدى تشييع احد مواطنيها الذي كان من ضحايا المجزرة.

وخرج مئات من سكان مدينة حيفا الساحلية مرتدين الملابس السود في مسيرة حداد، فيما خرج سكان ام الفحم وكفرقاسم ومجدل شمس الى الشوارع ملوحين باعلام فلسطينية.

وفي قرى عارة وعرعرة وبرطعة قرب جنين الواقعة داخل الخط الاخضر خرج السكان الى الشوارع ورشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجار.

مقتل اسرائيلي

واعلنت مصادر في الشرطة الاسرائيلية انه عثر ليل الاثنين - الثلثاء عند مدخل قرية ابو غوش الواقعة على ١٠ كيلومترات غرب القدس، على جثة سائق سيارة اجرة اسرائيلي مقتولا برصاصة في رأسه.

وقالت ان المحققين يعتقدون ان الامر متصل بجريمة انتقامية" غير مدبرة" ردا على مجزرة القدس، وان الشرطة تجري تحريات واسعة.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان اثنين من رجال حرس الحدود الاسرائيلي طعنا بايدي فلسطينيين في حي ام طوبة جنوب القدس، ونقلا الى المستشفى للمعالجة. واضاف ان سيارة "بيجو" فيها ثلاثة فلسطينيين توقفت فجأة امام دورية لحرس الحدود، ونزل احد ركابها والقى بنفسه على الرجلين وطعنهما بمدية كانت بيده. وقد اعتقل الفلسطينيون الثلاثة الذين اصيب اثنان منهم بالرصاص.

مفاتيح الحرم

وعلم من مصدر فلسطيني ان الشرطة الاسرائيلية اعادت مفاتيح الابواب السبعة المؤدية الى الحرم الذي يضم المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة بعدما صادرتها مساء اول من امس، واكتفت بتركها في اقفالها.

وتحتفظ الشرطة الاسرائيلية منذ حزيران ١٩٦٧ بمفتاح باب المغاربة الذي يشرف على حائط المبكى. بينما تحتفظ لجنة القدس الاسلامية العليا بالمفاتيح السبعة.

وقد توجه عشرات المسلمين فورا الى الحرم للصلاة بعد اعادة المفاتيح.

طلب المفتي

ووجه مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي ثلاث رسائل الى كل من الرئيسين صدام حسين وحسني مبارك والملك فهد داعيا اياهم الى التدخل لحماية المسجد الاقصى.

وضمن الشيخ العلمي رسالته الى الرئيس العراقي التي حملت توقيعه نداء استغاثة جاء فيه: "واصداماه... اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين تسلب وتستباح".

وفي رسالته الى العاهل السعودي قال: "خادم الحرمين... مفاتيح الاقصى سلبت وباحاته انتهكت. اليس في مهد الرسول مسلم يعمل شيئا لاولى القبلتين وثالث الحرمين؟".

وخاطب مفتي القدس الرئيس المصري قائلا: "مفاتيح الاقصى سلبت وباحاته انتهكت. اليس في ارض الكنانة مسلم يعمل شيئا؟".

وكان الشيخ العلمي (٨٥ عاما) ادخل مستشفى المقاصد الخيرية ظهرا بعدما تنشق غازا مسيلا للدموع قرب المسجد الاقصى.

وحملت "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" في بيان وزعته مساء اول من امس، المجتمع الدولي تبعة احداث المسجد الاقصى، وطالبت باتخاذ "موقف حازم وجاد من الكيان الفاشي الصهيوني قبل فوات الاوان". ودعا البيان الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة "لتخرج الى الشوارع والطرقات لتحتل كل تلة كل شارع (...) ولتعلنها فلسطين حرة عربية". واعلنت القيادة "كل جندي مستوطن على ارض فلسطين هدفا يجب تصفيته" و"كل اراضي فلسطين اراضي محررة ويجب الدفاع عنها حتى الاستشهاد". وحضت الفلسطينيين على "خرق اي منع للتجول مهما كان شديدا (...) وعدم الامتثال لاوامر الاحتلال نهائيا". كذلك دعت الى الحداد الشامل لمدة اسبوع و"اعتبار كل ايام الحداد فاعليات تلتهب فيها النيران وتخرج التظاهرات والمسيرات الجماهيرية في كل المواقع". وحظرت القيادة على الفلسطينيين الاستماع الى الاذاعة الاسرائيلية ومشاهدة "تلفزيون العدو الصهيوني طوال فترة الحداد".

رفض شامير

وعارض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ايفاد بعثة من مجلس الامن الى الاراضي المحتلة.

واكد في كلمة نقلتها الاذاعة الاسرائيلية، القاها في ذكرى اقامة مستوطنة يهودية في الضفة، ان "اسرائيل لن تقبل بايفاد بعثة من مجلس الامن" وامل "الا يتخذ مثل هذا القرار" في الامم المتحدة.

وكانت اليمن اقترحت بدعم من فرنسا اعتماد قرار يطالب خصوصا بارسال بعثة من ثلاثة اعضاء في مجلس الامن للتحقيق في احداث الاراضي المحتلة.

من جهة اخرى رأى شامير ان "صدام حسين يريد جرنا الى دوامة الازمة (في الخليج) لكي يتمكن من تحويل النزاع بين العراق وبقية العالم الى نزاع عراقي - اسرائيلي ونحن لن نساعده على تحقيق اهدافه". وجاء كلام رئيس الوزراء ردا على اعلان الرئيس العراقي ان العراق انتج صاروخا جديدا يبلغ مداه "مئات الكيلومترات" ودعوته العرب الى تحرك مشترك لتحرير القدس.

واتهم شامير "عناصر" فلسطينية بتدبير احداث القدس القديمة. وقال في تصريح نشرته الصحف "ان قوى الامن لديها معلومات عن عناصر فلسطينية حرضت على الاشتراك في الهجوم". واضاف: "ان هذه العناصر تعرف تماما ان هذا الهجوم من شأنه ان يؤدي الى اراقة الدماء. لكنها فكرت ان هذا العمل ربما خدم قضيتها السياسية".

وعلق على اقوال رئيس بلدية القدس تيدي كوليك الذي حمل رئيس الوزراء جانباً من المسؤولية عن المجزرة، فوصفها بانها "سخيفة".

وقد لمح كوليك مرارا الى التصريحات التي ادلى بها شامير الاحد الماضي عندما اعلن بناء حي يهودي جديد قريبا بين جبل الزيتون وجبل سكوبوس في القدس الشرقية، واكد "ان هذا الاعلان ساهم ولا شك في زيادة التوتر في صفوف السكان" الفلسطينيين في القدس.

● في عمان تظاهر نحو ثلاثة آلاف فلسطيني امس في مخيم البقعة على مسافة ٢٠ كيلومترا شمال عمان احتجاجا على الاحداث الدامية في الحرم الشريف. وسار المتظاهرون ومعظمهم من الشبان داخل المخيم البالغ عدد سكانه ٧٥ الفا، في حين اقفلت متاجر المخيم ورفعت فيه اعلام سود حدادا على "الشهداء" الذين سقطوا في المدينة المقدسة.

وكان رد فعل المتظاهرين عنيفا عندما رأوا صحافيين ومصورين جاؤوا لتصوير التظاهرة، فقذفوهم بالحجار وهم يصيحون "عليكم ان تذهبوا الى فلسطين لتروا وتصوروا".

ومشت في آخر التظاهرة نحو مئة امرأة متشحات الرأس يحملن في ايديهن القرآن.

وجرت تظاهرة ثانية في مخيم الوحدات الفلسطيني (٦٠ الف نسمة) شرق عمان. وكان المتظاهرون يحملون اعلاما سودا ويطلقون شعارات تطالب بتحرير فلسطين.

● في بيروت وزعت "حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين" بيانا تبنت فيه مسؤولية "مقتل مستوطن يهودي - سائق سيارة اجرة - رميا بالرصاص في قرية ابو غوش قرب القدس". وقالت ان احدى مجموعاتها "العاملة في نابلس" هاجمت بالاسلحة الرشاشة "نقطة عسكرية صهيونية في مثلث السوق الشرقي في المدينة". واكدت ان "كل مجاهدينا سيواصلون توجيه ضرباتهم الانتقامية" والايام المقبلة "هي ايام للانتقام والغضب".

ودعت لجنة المتابعة التابعة للمؤتمر العالمي لدعم الانتفاضة الاسلامية في فلسطين في بيان لها الى "حشد كل الامكانات لاقتلاع وازالة" اسرائيل.

(رويتر، و ص ف، اب)

الحص وقباني وشمس الدين

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

القومي - المجلس الاعلى

وطالب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد داود باز الشعوب العربية و"قواها الوطنية والتقدمية" بـ"التحرك ودعوة الانظمة الى اعادة صوغ مواقفها واستراتيجيتها. بما يعيد الى صراعنا ضد العدو الصهيوني اولويته المطلقة على كل ما عداه".

قيادة الطوارىء

اما نائب رئيس الحزب القومي - قيادة الطوارىء السيد نصري خوري، فطالب "كل القوى المؤمنة بضرورة تصحيح بوصلة الصراع"، بـ"النضال لترجمة الادانة عملا تضامنيا قوميا يؤطر كل الجهود والقوى في اتجاه فلسطين ومعركة تحريرها".

منظمة العمل الشيوعي

وعقد المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان اجتماعا "ناقش فيه مسألة التضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني" واصدر بيانا دان فيه "المجزرة البربرية" واعتبرها "تصعيدا في القمع الصهيوني ضد الانتفاضة الفلسطينية يستهدف ضربها واخفاءها". ودعا الى انطلاق "اوسع حملة تضامن مع الشعب الفلسطيني".

منظمة البعث

واستنكرت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المجزرة البشعة. واكدت "ضرورة تصويب البندقية في اتجاه العدو الصهيوني، والاقلاع عن الصراعات الداخلية التي فرضها نظام صدام حسين في محاولة لصرف الانظار عن القضية الاساسية للعرب المتمثلة في القضية الفلسطينية". ودعت القوى القومية والتقدمية الى "توحيد الكلمة ورص الصفوف ودعم صمود اهلنا المنتفضين في فلسطين المحتلة".

حزب البعث

ورأت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ان ما حصل في القدس والضفة والقطاع "لم يكن غريبا عن طبيعة الكيان الصهيوني". واخذت على الدول الكبرى "تعاميها عن المجازر الصهيونية ضد ابناء فلسطين، في الوقت الذي تستنفر قواتها وترسلها الى المنطقة العربية تحت شعار تنفيذ مقررات الشرعية الدولية". وقالت "ان المعركة واحدة مع العدو الصهيوني والقوى الداعمة له، وان التقاء العرب على موقف واحد في مواجهة قوات الاحتلال الاجنبي لارض مقدسات العرب في نجد والحجاز، يوفر ارضية صلبة لموقف عربي واحد في مواجهة الاحتلال الصهيوني (...)".

"حزب الله"

ولاحظ "حزب الله" ان "تهافت الحكام والملوك وبحثهم عن سبل ارضاء الشياطين المستوردة الى الخليج والحفاظ على انظمتهم وعروشهم على حساب المقدسات وعزة الشعوب، هو الذي ساعد العدو على استفراد اهلنا في فلسطين". واكد "ان الرد على هذه المجزرة الدموية لا يكون بمواقف استنكار وادانة، بل بوقفة دعم جادة واحدة من المسلمين والعرب كافة لاهلنا في الداخل، وايلاء الانتفاضة اولى الاهتمامات وضرب مصالح العدو في انحاء العالم وتكاتف كل فصائل الجهاد لمضاعفة العمل المقاوم".

واخذ "تجمع العلماء المسلمين" في لبنان على الحكام العرب "تلهيهم بصراعات لا معنى لها ولا شأن، قياسا على ما يجري في فلسطين وما تدبره الصهيونية والاستكبار للمنطقة وشعوبها وثرواتها". وقال: "آن لشوارع المدن العربية والاسلامية ان تستعيد القبضات الملوحة والصرخات المدوية والسيول البشرية الزاحفة مستنكرة وداعية الى شيء ما يوقف المذابح ويردع العدو، والا فليلق المتقاعسون والمتخاذلون مصيرهم الذي يستحقون".

"امل الاسلامية"

واكد رئيس حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي "ان حربنا مع الكيان الصهيوني حرب وجود". ودعا ابناء الامة والدين الى "ان يهبوا للدفاع عن رسول الله المهدد في ابنائه ورسالته ومقدساته".

ودعت لجنة الثقافة والاسلام في الحركة الى مجلس فاتحة الخامسة عصر اليوم في مكتبها في بعلبك.

"الجماعة الاسلامية"

ودعا الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان السيد فتحي يكن الى الاستهداء بنور الاسلام وتحكيم شرع الله" لـ"الخروج من هذا النفق المظلم ومنه الفتن العمياء".

وقالت اللجنة السياسية المركزية في "الجماعة الاسلامية" ان هذه المجزرة "تؤكد سقوط كل الطروحات الخائنة للتسوية. وعدم انفصال هذه المجزرة عن مخططات الغزو الاميركي - الغربي للجزيرة العربية، وضرورة حشد كل الطاقات بعيدا عن عبث الانظمة واستهتارها واسقاط كل الحواجز والحدود مع فلسطين المحتلة، واغلاق ملف ازمة الخليج".

هيئات وتنظيمات

وطالب الامير طلال ارسلان الامم المتحدة بتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وحض العرب على العودة الى التضامن والحوار وحل خلافاتهم.

وناشد السيد مروان ابو فاضل العرب "التوحد لمواجهة هذه الهجمة الصهيونية اليهودية، بدل التلهي في احتلال بعضهم اراضي البعض الآخر".

ودعا المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد المجتمع الدولي الى "التدخل بقوة لرفع خطر الابادة والقتل الجماعي عن الشعب العربي الفلسطيني".

واتهم "الاتحاد الاشتراكي العربي" الولايات المتحدة الاميركية بأنها "شريك كامل للعدو من خلال تجانس الموقفين الاميركي والصهيوني. هذا التجانس الذي وقف في وجه تنفيذ عشرات قرارات مجلس الامن".

واصدرت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" بيانا جاء فيه: "قال الله تعالى: "لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون". وحضت المسلمين على "رص الصفوف ونبذ خلافاتهم لمواجهة الغاصبين".

ونددت حركة "بروسك كرد - الصاعقة الكردية" في لبنان بـ"الجريمة النكراء التي اقترفها الصهاينة اعداء الانسانية. في حق الشعب الفلسطيني".

ودان "الحزب الديموقراطي الشعبي" في لبنان "الصمت والتلهي العربيين في هذه الظروف"، داعيا الى "اوسع تحرك شعبي تضامنا مع ابناء شعبنا المقاومين".

وطالبت "حركة التحرر الثوري العربي" الجماهير العربية بـ"التعبير عن استنكارها لهذه المجزرة الصهيونية بشتى الوسائل".

تنظيمات فلسطينية

وزار امس وفد من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" برئاسة "ابو فادي" حماد امين سر الجبهة في لبنان وعضوية "ابو رشدي" المسؤول عن منطقة بيروت في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" و"ابو حسن" المسؤول عن منطقة "الناشف" والسيد تيسير الاشقر عضو قيادة "الحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري"، رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. وبعد المقابلة صرح السيد حماد باسم الوفد: "نحن في الجبهة على تواصل دائم مع دولة الرئيس. وهذه المجزرة البشعة التي ارتكبتها عصابات الصهاينة ليست الاولى من ضمن مسلسل عاشه شعبنا قبل سنة ١٩٤٨ (...) ولعل هذا الدم الذي سال في المسجد الاقصى. يحرك ضمائر الامة العربية والاسلامية".

وعقدت فصائل الثورة الفلسطينية في بيروت اجتماعا استثنائيا تدارست فيه ابعاد المجزرة واعتبرتها "تعبيرا عن سياسة الهمجية العنصرية لكيان العدو الصهيوني، واستكمالا للمجازر التي ترتكب يوميا في حق جماهير شعبنا. في الوقت الذي تتصاعد عمليات الهجرة اليهودية الى فلسطين". ودعت "جماهير شعبنا في فلسطين الى تصعيد الانتفاضة الشعبية" وعاهدتها "على الاستمرار في مواجهة العدو الصهيوني وادواته حتى تحقيق اهداف شعبنا" كذلك دعت "القوى والاحزاب والفاعليات الوطنية" الى "التضامن والتآزر مع جماهير شعبنا".

واكدت "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" ان القضية الفلسطينية "ستظل تستحوذ كل قضايا الجماهير. وان دعم الشعب الفلسطيني وقضيته واجب مقدس"، وحملت الولايات المتحدة الاميركية تبعة المجزرة.

وقالت "جبهة التحرير الفلسطينية" ان هذه المجزرة "تأتي لتبرز مجددا اهمية وقف الهجرة اليهودية، وحشد كل الطاقات لمواجهة العدو الصهيوني".

ودعت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" الى "اوسع حركة تضامنية مع شعبنا عربيا وعالميا، وتشكيل محكمة دولية لمحاكمة قادة العدو الصهيوني".

واصدرت "منظمة شبيبة النضال" و"منظمة نضال المرأة الفلسطينية" بيانين استنكرتا فيهما المجزرة

واعلنت "جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني" ان مستشفياتها ومراكزها توقفت ساعة عن العمل ظهر امس. تضامنا مع دعوة قيادة الانتفاضة في الارض المحتلة.

واخذ "تجمع علماء فلسطين" على الموقف الدولي "صمته حيال ما يفتعل الصهاينة من مجازر".

ودعت لجنة مسجد فلسطين واهالي مخيم برج البراجنة الى حملة تبرع بالدم وتنظيم اعتصام تضامني.

الشمال

وتساءل مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي: "ماذا ينتظر العرب من اسرائيل وحماتها الا مزيدا من العدوان عليهم والاستخفاف بهم؟" وسأل القيادات الفلسطينية ما هو موقفها وهي "التي غرقت اليوم في مشكلة الخليج وراهنت على توحيد قضيتها مع قضية الكويت؟".

ووصف "امير حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان مجزرة القدس بانها "ثمرة من ثمرات الخيانة التي تمارسها الانظمة المعترفة باسرائيل دولة ذات حدود وسيادة. والانظمة التي تعتبر الكفر العالمي حاميا لوجودها (...)".

وقال رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن منلا ان المجزرة "جريمة انسانية تعاقب عليها القوانين الدولية".

ونددت "لجان العمال الشعبية الفلسطينية" و"منظمة الشبيبة الفلسطينية" و"لجان المرأة الشعبية الفلسطينية" في مخيمات الشمال بالمجزرة وعقدت قيادة المقاومة و"اللجان الشعبية" اجتماعا طارئا وقررت تنفيذ اضراب وتنظيم تظاهرات استنكار.

الجنوب

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان مخيم عين الحلوة شهد اضرابا وحدادا عاما وانطلقت فيه مسيرة صامتة جابت شوارعه. وتحدث في نهايتها السيد صالح زيدان باسم منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا "متابعة النضال حتى استعادة كل الحقوق المشروعة".

ورأس مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين لقاء موسعا لـ"القوى الوطنية والاسلامية"، والقى كلمة ندد فيها بالمجزرة ودعا الى رص الصفوف. وقرر المجتمعون تنفيذ اضراب عام اليوم في المدينة.

وصدرت سلسلة بيانات وتصريحات تندد بالمجزرة. فاعتبر رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد انها "تدل على مدى الحقد الصهيوني حيال العرب والمسلمين". وحض العرب على "الوقوف يدا واحدة في مواجهة الاخطار المحدقة بالامة العربية".

ونددت بالمجزرة ايضا قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود والشيخ سيد بركة والدكتور غسان حمود واتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب و"جبهة التحرير العربية" و"الحزب الشيوعي الفلسطيني".

وكتب مراسل "النهار" في صور ان المخيمات المجاورة للمدينة نفذت امس اضرابا استنكارا لمجزرة القدس. وانطلقت مسيرات شعبية في الرشيدية والبص رددت هتافات ضد اسرائيل. والقى المسؤول التنظيمي لحركة "فتح" في منطقة صور السيد يوسف زمزم كلمة دعا فيها الى دعم الانتفاضة. مؤكدا ان منظمة التحرير "سترد على المجزرة". ووزعت سلسلة بيانات تندد بالمجزرة.

واستنكر عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح "المذبحة التي ارتكبها الصهاينة" وناشد الانظمة العربية "الخروج من دائرة الذل الاميركي الى شرف التحرر والجهاد ضد الصهاينة".

واصدرت قيادة حركة "امل" في الجنوب بيانا دانت فيه المجزرة واعلنت "وقوفها الى جانب ابطال الانتفاضة".

ورأى رئيس معهد الدراسات الاسلامية العلامة السيد علي الامين ان هذه المجزرة "تعطي دليلا واضحا على طبيعة اسرائيل العدوانية".

البقاع

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان مخيم الجليل نفذ اضرابا عاما استنكارا للمجزرة. وانطلقت فيه تظاهرة انتهت امام مدخله الرئيسي. والقيت فيها كلمات باسم قيادة فصائل المقاومة و"اللجنة الشعبية" والهيئات التعليمية.

ودانت قيادة فرع البقاع في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي بالمجزرة الوحشية.

ورأى مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس انه "ينبغي ان تكون ثمة مواقف دولية واضحة حيال هذه الجريمة النكراء".

مكّة نـور الهداية واهتدى الانسان

منذ ما يزيد عن الف وأربع مائة عام بزغ في شبه الجزيرة العربية فكر جديد، ومكة التي على موعد مع التاريخ تزدهي بتجارتها وأسواقها العامرة بالصنائع من كل الاصناف وقوافل التجار من الهند والحبشة وفارس والعراق وبلاد الشام واغلب الناس فيها تجار يعقدون الصفقات، حتى اذا ران عليها ليل شعت انوارها وتلألأت اضواؤها من العلب ومقاصف اللهو ومجالس الانس والطرب. وهؤلاء التجار من قريش التي تفاخر العرب بالعراقة وخدمة "البيت الحرام". وفي مكة اصنام وآلهة وفلسفات وديانات وسادة وعبيد واغنياء وفقراء، فالمجتمع المكي يضج بالتناقضات الحادة، ومنها ثراء القلة من سادة قريش، وكثرة تعاني الحرمان الشديد. والعرب في غزو ورحيل دائمين ينشدون الكلأ لرعاية الماشية، والصحراء طبيعة رائعة شمس تتوهج وتنعكس على كثبان الرمال فتحيلها الى لهب، وابن الصحراء في تعرجه، يتأمل الرمال تشع ألقاً بفعل النور المنسكب من قرص الشمس، فعشق صحراءه ونظره يسرح على مداه فلا يصده جدار ولا يحجبه حاجز وامتداد لا نهاية له وهدوء يدعو الى الاستغراق وطبيعة قاسية ورائعة في آن.

وكأن في باطن الرمال المتوهجة بركانا يغلي والارض القفر أذن لها ان تضج بصخب الحياة المتدفقة، والصحراء القاحلة تزدهي بالحدث العظيم. وفي مرتفعات مكة وثناياها شع ألق جديد غمر البطاح والمدينة، اذ ولد الهادي في ذلك العام المجيد وارسل امبراطور الحبشة جيشه بقيادة أبرهه لاحتلال مكة لموقعيها التجاري والاستراتيجي (١).

في شعاب مكة شب ونما ومن حكمائها تلقى العلم والمعرفة ومن مصاحبته لذوي الادب والفضل تزود بذخائر الآداب والعلوم، وكان ورقة بن نوفل واحداً من هؤلاء (٢).

وكان عليه السلام يشاهد المجتمع المكي بطغيانه والسادة من قريش يشكلون طبقة اريستوقراطية، ويملكون المال ومصائر البشر ويفاخرون بالانساب والمقتنيات ويتوسلون الاصنام تقرباً.

كان عليه السلام ينفر من البغي والعدوان والشرك وتعدد الآلهة والظلم الاجتماعي والفرقة. وحين تخطى الشباب الى الكهولة اخذ يمعن في التأمل في الخلق والحياة علّه يكشف سر الكون فيحظى بالاسرار الطبيعية وما وراءها. الحياة. الموت، الحق، العدل. السعادة. الشقاء. السلام. ويدعوه التأمل الى الابتعاد والانفراد عن كل ما يتصل بالعالم فكان يجد في غار حراء خير مكان. يتأمل فيه ويستغرق حتى اذا بلغ التجلي وناداه اقرأ. اصابته رجفة اهتزت لها قمم مكة وبطاح نجد. والاهتزازة عنت قريش. وادرك طغاتها ان شمسهم آن لها ان تحتجب وفي داره في حضور عائشة ناداه الملاك فانتابته الحالة ذاتها فقال "دثروني" فالقت عليه الرداء فناداه:

"يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر" (٣).

فجهر بالدعوة الى الحق والعدل والله الواحد الاحد فالتف حوله الضعفاء الذين يريدون ان يأخذوا مكانا لهم في مجتمع فيه المكانة لمن يملك السلطة والمال.

وكي ندرك عظمة الرسول ودعوته التي هزت اسس انظمة جائرة. فلم نعش الشيء بأوضاع شبه الجزيرة العربية. وكانت الاوضاع الاقتصادية والسياسية غاية في التعقيد. والتردي الاقتصادي يمكن اختصاره بتناقض طبقي حاد: "تخمة القلة وتجويع الكثرة" اما السياسي منها فمرهون للطرف الاقوى من الحواضر المحيطة بالجزيرة: ممالك. الحيرة. فارس. الحبشة.

واما الوضع الاجتماعي فسادة وعبيد ويكفي ان نقول أن المجتمع المكي والعربي عامة يتكون من فسيفساء من تجاري مالي. قبلي، رعوي، من غزو ورحيل دائمين.

هذه سمات المجتمع المكي حين جهر الرسول بالدعوة وتعاظم اذى قريش واستجاب سواد الناس لها، ولقي عليه السلام العنت والصلف من غلاة القريشيين فأذوه وضايقوه فالدعوة الغاء لمعتقدات ضحلة غدت عائقاً في طريق التطور الاجتماعي والسياسي للمجتمع العربي، وحين سفّه آلهتهم ونفى تعدد الآلهة بمناداته بوحدانية الخالق ضيقوا عليه وتوسلوا عمه علّه يكف ابن اخيه ويترك ما يدعو اليه فقال عليه السلام:

"والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله او اهلك دونه".

وبلغ أذى قريش حداً لا يطاق فانتقل مهاجراً من مكة الى المدينة فكانت الهجرة نقطة تحول في مسار الدعوة ويثرب مهد الطريق لأنشاء الدولة الاسلامية الاولى، وكان من اجل وضع حد لسفك الدماء ومصالحة القبائل المتنازعة ان رفع شعاراً يدعو الى وقف الحرب "افشوا السلام بينكم"، بعد أن مكن لدولة الاسلام في المدينة ووحد بين المهاجرين والانصار، ولما ذاع الاسلام وانتشر أذن للرسول الكريم بالعودة الى ام القرى فعاد وصحبه وحين بلغ مشارفها شاهد من ثنايا مرتفعاتها الجموع الغفيرة في انتظاره، وما كاد يطل حتى هرعت اليه تستقبله بالحب والترحاب منشدة:

طلع البدر علينا
من ثنايات الوداع
وجب الشكر علينا
ما دعا لله داع
ايها المبعوث فينا
جئت بالامر المطاع

وكما أطاعته امة العرب كذلك فعل ملوك الحواضر، حين بعث برسائل يأمر بالعدل والاحسان، واتاه الجواب سمعاً وطاعة لله ولرسوله. والدعوة المحمدية منطلقها الانسان، حريته، كرامته، حقه في الحياة. والناس سواسية كأسنان المشط لا فرق بين اسود وابيض (٤). لافضل لعربي على أعجمي الا بالتقوى (٥).

وفي غير آية دعوات واضحة الى ازالة الفوارق او قل "المساواة" بين البشر، ولا فوارق من الجنس والعرق واللون وآثام عالم طاغ باغ ينبغي تغييره.

يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم (٦).

في اواخر حياة الرسول الكريم كان الاسلام عم الجزيرة واقطاراً اخرى مجاورة وتم للعرب الرفعة والعزة والسؤدد. فانظر الى الرسول الكريم كيف انتقل بالمجتمع العربي من البداوة الى الحضارة ومن الفرقة الى الوحدة ومن الضعف الى القوة والسيادة. حين انشأ ولأول مرة امبراطورية عربية امتدت على مساحة الوطن العربي فأنزل الله على قلبه آية تشير الى اكتمال الرسالة: "اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً.

محمد زهري حجازي

طرابلس

هوامش:

(١) تقع مكة في منتصف الطريق فكانت مكانا مناسبا لاستراحة القوافل التجارية في رحلاتها بين الشمال والجنوب. (أحمد شلبي)
استاذ الحضارة الاسلامية. جامعة القاهرة.
(٢) على هامش السيرة. الدكتور طه حسين.
(٣) سورة المدثر.
(٤) حديث شريف رواه الترمذي
(٥) حديث شريف رواه الترمذي
(٦) سورة الحجرات. الآية ١٣.
(٧) سورة المائدة. الآية ١٣

وثيقة غذاء ولا جوع
"قد اغنى عمر بن عبد العزيز الناس"

– ١ –

عندما خلق الله آدم: الانسان الاول، أسكنه جنة الخلد واعلن له (ان لك أن لا تجوع فيها ولا تعرى، وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى) (١) وعاش آدم وحواء في اجواء السعادة المطلقة حتى عصى آدم وغوى فأكل مع حوائه من الشجرة المنهي عنها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة. وهي على ما يبدو شجرة أرضية ينتهي أكلها بفضلات لا بد ان تخرج من جسم الانسان بخلاف شجر الجنة، وهي أيضاً تظمىء فيحتاج المرء الى الماء والى أن يخلد الى الراحة والنوم.

وهكذا لما تأكدت لهما حاجات انسانية إحتاجا الى أرض غير الجنة تسد تلك الحاجات وتضمن لهما حياة تختلف في مقوماتها عن الجنة.

وكان أن صدر الامر الألهي: "أهبطوا منها جميعاً – اي من الجنة الى الأرض – بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن أعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا...) (٢)

وهكذا حددت معالم حياة الارض.

– ففي الارض سداد حاجات الانسان المختلفة وفيها كل شيء موزون، فالانسان، مؤمناً كان أم كافراً، انسان بات في تركيبة معينة يحتاج معها الى ضرورات محددة، لقوام حياته. فهو كما خلق من طين، وفي التراب عناصر المعادن المختلفة، وفي الماء كل شيء حي، وهكذا كانت ضروراته من جنس خلقه وتلك لا بد ان تكون بوزن معين حتى لا تخل بالتركيب البشري. وهكذا ايضاً كانت الجاذبية على شكل معين وكانت الشمس والقمر دائبين وكان الهواء بوزن وبضغط معلومين وكان في الأرض احتياجات الانسان من تراب ونبات وزروع ومعادن ومياه تمد الانسان على امتداد الحياة من ملايين السنين بحاجاته والى أن يشاء الله سبحانه.

فان كان من نقص في الحاجات او افتقاد لها عند بعض بني البشر فبظلم من البعض الآخر الغني او الذي اغتنى فـ(بعضكم لبعض عدو).

– والانسان لديه طاقات الفكر والعقل والمعرفة ليستكشف الاشياء فيخضعها لتلبية حاجاته (وعلم آدم الاسماء كلها...) (٣).

وكما استكشف الانسان الاول سوءاته وراح يخصف عليها من ورق الجنة ليواريها فيستتر كذلك، وهو في الدنيا خليفة مستناب. عليه أن يقيم العلاقة الطيبة بينه وبين ما حوله من موجودات ويعرف كيف يفيد منها. وأداته في ذلك العلم والمعرفة وقدرة ترتيب النتائج على المقدمات. ليصل في النتيجة الى عمارة الدنيا مكتشفاً ما في الكون والارض والحياة من علائق وفوائد وقدرات.

– الحياة على الارض تحتاج الى نظام متكامل يربط الكون والارض بالانسان (سخر لكم ما في السموات وما في الارض) (٤) ويربط الانسان بخالق الوجود (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) (٥) عندئذ لا عداوة بين بني البشر الا بحدود يتكفل النظام نفسه بحلها (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما) (٦) بل له الضمانات بحياة شبيهة بحياة الجنة فلا جوع ولا عري ولا ظمأ ولا خوف (فأما يأتينكم مني هدى فمن أتبع هداي فلا يضل ولا يشقى) فهو (الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) (٧).

إن اختلال أي من هذه المعالم او اختلالها فيما بينها ينتج منه فساد واضطراب وظلم وتعسف، وتترتب ظواهر في الحياة. لا يرتضيها صاحب هذه الحياة: الله خالق الكون والانسان والحياة.

إن رفض الانسان لهدي الله ونظامه وتصوراته للحياة الطيبة. ينتج منه بلا محالة المعيشة الضنك. فيها القلق والخوف والاضطراب والظلم والجشع وما يترتب على ذلك من انعدام الوزن الحق للحياة. فيغدو هناك ظالم ومظلوم، وغني عبطور وفقير معدوم. وتنهار القيم والمفاهيم. فالحروب لكسب المال وزيادة النفوذ، وطعام الفقراء ساحة للتجارة والربح، ولو كان هناك جائع يموت فالحياة مال، والمال أهم، والعبودية له ارتكاس للانسان في الطين وتجريد له من روحية الرحمن الرحيم.

ان تعطيل الانسان لمواهبه وجوده على معارفه، وعدم طلبه الاعلى في مسار الكون والحياة، وعدم سعيه لايجاد مزيد من العلم والمعرفة للافادة من هذا الكون الفسيح، تعطيل لدوره في الحياة، وتعطيل لدوره الخلاق المبدع وطمس منه للاسماء التي علمها في أول الحياة، مما ينتج منه آثار ومعقبات في حياة الانسان أقلها الضنك والعذاب، والجوع والحرمان، والظمأ والنصب والعداوة بين الناس.

إن عكس ذلك هو الذي يُصلح الحياة ويُصلح بصلاحها الانسان فالانسان خليفة مستناب على الارض، ليعمرها بما أوتي من قدرات ومواهب فيلبي بإعمارها حاجاته المختلفة والضرورية التي لا بد منها.

والانسان، حتى يعمر الكون، يحتاج الى نظام سوي ولا يصلح لهذا الكون والانسان الا نظام متكامل، يلبي حاجات الانسان النظرية ويصله بهذا الكون بهدوء وتؤدة ويرفعه الى الأعلى حيث المثل الواقعية لحياة مقبولة رضية لا خوف فيها، ولا جوع ولا بطر ولا قهر، ولا تعسف ولا تفرق، فالناس سواسية كأسنان المشط الواحد كلهم أخوة يأخذ بعضهم ببعض، في نسق متكامل... وكل منهم مسؤول عن تلبية حاجاته وحاجات الآخرين الاساسية، ومن قتل نفساً عمداً أو عن طريق الاهمال كأن يموت جوعا أو مرضاً او حاجة فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها بالحماية والعون والاحكام وتأمين الحرية والضرورات فكأنما أحيا الناس جميعاً.

وامر أساسي أخير.

ان هذا النظام لا يمكن أن يسود الانسان الا اذا كان متكاملا، ولا تكامل الا اذا كان فيه الانسجام بين الفكر والعمل، وبين تطورات الانسان وحقائق التنفيذ، وبين حاجات الانسان ومعطيات الحياة، ولا يكون النظام شاملا الا اذا ضمن التوفيق في كل أجزاء الحياة الانسانية، سواء على صعيد الفرد او على صعيد علاقاته بالجوار أو على صعيد المجتمع الذي يعيش فيه، والاقليم الذي يحيا فيه، وبين هذا الاقليم والاقاليم المجاورة، وبين تلك الاقاليم ودول العالم ومناطقه الاخرى ويقتضي في هذا النظام المرونة والتكيف مع الحاجات الاساسية والحكم المستنبطة والاوضاع المستجدة دون ان تبتر او تختل قواعده.

ان النظام الرباني وحده، يتمتع بهذه المواصفات، وأي إخلال بأية وحدة تختل النتائج ولا تستقيم بالكامل، غير ان من الابداع المطلق ان هذا النظام الرباني للحياة. والذي هو الاسلام الشامل يبقى في درجات في دوائر الضوء والعطاء الانسانيين، وان عطلت بعض أحكامه، اذ ان قدرته على حث الملتزمين به على تطبيق ما بوسعهم وما يقدرون عليه، يجعله في حالة الدفاع عن النفس تمهيداً للانطلاق نحو التكامل الشامل (ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض) (٨) فبقدر الايمان والتقوى والعمل تكون البركات في مدد متصل بين السماء والارض، كل ذلك من اجل الانسان: تأمين كفايته في الايمان والعمل والحاجات الاساسية الحياتية، ليكون بحق خليفة مستناباً فيرث الارض التي هي لعباد الله الصالحين.

كل ذلك من أجل هدف واحد: إحياء الانسان في الحياة توصلا الى عمارتها والقيام بموجبات الخلافة، تحقيقاً لعبادة الله الواحد (قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين وبذلك أمرت) (٩).

ولكي يتمكن الانسان من القيام بدوره. لا بد له، كما أسلفنا، من ضمان الحد الأدنى من الحياة الآمنة:

– فهو يحتاج الى أمن الايمان بأن تكون له دعوة وهدف في الحياة، يعرف من هو، ولماذا يعيش، وما هي حقائق الحياة، والى أين ينتهي، أي أن يكون له تصورات شاملة عن الكون والانسان والحياة.

– وهو يحتاج الى أمن غذائي فلا يجوع ولا يظمأ ولا يقلق من أجل الحصول على الطعام والماء والغذاء، له، ولمن يعول.

وهو يحتاج الى أمن سكني من لباس، في الصيف والشتاء، ومن دار تقيه العيون، وفي زوج يسكن اليها وتسكن اليه.

– هو يحتاج الى أمن تعليمي: الى علوم الدنيا التي أفرزتها معرفة الانسان، لدى احتكاكه بالكون المحيط.

– وهو يحتاج الى أمن من الخوف: فلا يتعدى عليه معتد ولا يكون نهباً للظلم، ويجد العون في الملمات، ويطمئن الى ما بين يديه من نتاجه أو ملكه بالحق.

– وهو يحتاج الى أمن صحي ضد المرض والشيخوخة والعجز، فلا يشعر أنه فريسة للامراض، يعز عليه الدواء، وانه في اواخر حياته، في شيخوخته مهدد، والعجز مصيره المحتوم.

وهو يحتاج، على صعيد الحي والمجتمع والاقليم والدول وبين الدول والعالم والكون كله: الى أمن التعاون والسلام. التعاون من أجل ضمان سائر أمنه وعلى كل الصعد، والسلام بين الجميع لتنتفي العداوة وليكون العيش العالمي لا ضنك فيه ولا جوع ولا قلق ولا حرمان (يا أيها الناس ادخلوا في السلم كافة) (١٠).

وانطلاقاً من هذه الشمولية المطلقة وضمن تعداد ألوان الامن، الذي يحتاجه الانسان في الحياة، حتى يعيش حياة آمنة ومطمئنة. كان علينا ان نعالج قضية الفقر وتوزيع الثروة، وهي، كما نرى، جانب من جوانب الامن، ونتيجة من نتائج اختلال بعض الحاجات والظروف، او اختلالها جميعا.

وعندما نقرر ان الانسان الذي هو خليفة مستناب يحتاج الى مجموعة الضرورات الامنية السالفة الذكر، فيعني ذلك، ان من لم يملكها جميعا فهو متخلف عن الحد الادنى للحياة، وهو تالياً فقير الى ما تخلف عنه، ويتوجب على كل الناس، وعلى الاخص الواعون لمضامين المشكلة، ان يسعوا لتأمين الحد الادنى ولا طعم للحياة دون ذلك الحد.

ان من كان محروماً من الامن الايماني فقير.

ومن كان محروماً من الامن الغذائي فقير.

ومن كان محروماً من الامن السكني فقير.

ومن كان محروماً من الامن التعليمي فقير.

ومن كان محروما من أمن الطمأنينة التي هي ضد الخوف – فقير.

ومن كان محروماً من أمن التعاون والسلام فقير.

والفقراء هؤلاء، محرومون، كما بينا، وهم فقراء بكل ما في الكلمة من معنى، سواء كانوا افراداً أم مجموعات أم دولا.

والفقر فقر، وان تعددت ألوانه، ولا بد من الصراع من أجل القضاء عليه، وللصراع أساليب واستراتيجيات. ولا نجاح الا بالعمل ضمن منطوق وتصورات ربانية، فالله وحده الغني، والناس المحرومون من الأمن المتعدد الاشكال، هم فقراء وحدهم، وصدق الله (والله الغني وانتم الفقراء) (١١) (يا أيها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد) (١٢) وتأكيداً على هذا المعنى، بوجوب توفير كل الوان الامن للانسان، واعدام مختلف الوان الفقر، يمكننا ان تؤكد بكثير من الراحة والثقة ان الفقر امر عارض في حياة الانسان، وليس أصلا ثابتاً كما يتوهم البعض والاصل هو توافر مختلف الضمانات الامنية للانسان ليحيا حياة مطمئنة آمنة كما هي مستلزمات الخلافة، ولا بد، في حال غياب أي لون منها أن يتقرر الكفاح من أجل اعادته الى ساح الحياة.

واذا كنا أعطينا الفقر هذه الابعاد، فلاننا نريد أن نقرر الحقيقة كاملة، نريد أن نمتلك عالماً لا فقر فيه، فيه الدول غنية بكل ما في معنى الغنى من معنى، وفيه الناس اغنياء بكل ألوان الامن أي أننا نود أن يمتلك الناس، كل الناس، الحدود الدنيا للامن والحياة، حتى يعود للانسان دوره الفاعل في الوجود.

غير ان الفقر، اخذ على مر الايام تعريفاً يكاد يكون وحيداً، هو الحرمان من المال الذي به يتمكن الفقير من تأمين بعض حاجاته الضرورية، وهنا التعريف يقصر الفقر على لون من ألوانه، ويحصره في النطاق المادي الصرف، مبعداً سائر ألوان الضرورات الاخرى التي لا تقل خطراً عن الشأن المادي، وهي ضرورات الايمان والحرية والفكر والتعليم والتعاون والسلام والتحصن ضد الخوف والمرض والعجز، وهكذا يغدو الجوع صورة للفقر، في حين أن الجوع جزء من الفقر، والفقر والكفر لونان كثيراً ما أتلفا، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "كاد الفقر أن يكون كفرا"، وكان يتعوذ من الكفر والفقر في أن.

من ملك المال

ان قصر الفقر على الحرمان من المال اللازم لتأمين بعض الحاجات، له ما يبرره، اذ أن المال قاعدة التعامل اليومي... ومن ملك المال الكافي، ملك الغذاء والكساء والدواء والمأوى والزوجة والتعليم، وحصّن نفسه من بعض الخوف، وتمكن – مبدئياً – من قدرة التعاون ونشر السلام وقد يكون مالك المال – مبدئياً أيضاً – أن لم يكن مسرفاً مسفاً مبطراً – قريبا من الله، على عتبة الايمان، او في صلبه، وهكذا يتأمن – بالمال – مبدئياً – بعض أهم الضرورات الحياتية التي تشكل الحد الادنى للحياة، وكما ان المال قد يقرّب من الله (ونعم المال الصالح للرجل الصالح) (١٣) فانه أيضاً قد يكون سبباً في الطغيان والتعسف بالآخرين والضلال والبعد عن الله سبحانه فيقول صاحب المال امام عذاب الآخرة: (يا ليتها كانت القاضية ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه) (١٤). ويوصف أصحاب المال بانهم (يحبون المال حبا جماً) بعد ان اكد انهم (لا يكرمون اليتيم ولا يحضون على طعام المسكين ويأكلون التراث أكلا لماً) (١٥). ويتعجب هؤلاء الاغنياء من أمر بذل أموالهم في سبيل اطعام الفقراء (انطعم من لو يشاء الله اطعمه) (١٦) فلا غرابة ان يكون من بين المعذبين في النار امثال هؤلاء (انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين) (١٧) اذ أن هؤلاء يعتبرون من الاغنياء الذين كذبوا بالدين (أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين) (١٨).

ومن هاتين الصورتين يتبين لنا الخلل الاجتماعي لوظيفة المال، في تحقيق الحد الادنى من الاحتياجات البشرية مما قد يوجد فروقات كبيرة وطغيان ذي المال، وارتكاس الفقير في وهدة الحرمان من حاجاته الاساسية.

فالمال، من منظور اسلامي، هو مال الله سبحانه جعل الاغنياء فيه خزاناً ووكلاء، وجعل سائر عباده عياله. وأمر الخازن أن يؤدي حقوق العيال من المال المستخلف فيه، فان فعل، تحققت العدالة ووزعت الثروة واكتفى الناس، والا وقع الخلل واضطربت الاحوال، من هنا كان تدخل المشترع الاسلامي، وهو الله سبحانه صاحب المال. بأن اوجد الانظمة المالية والاقتصادية والاجتماعية وسواها، للاخذ على يد الغني الظالم. ولانصاف الفقير بتأمين كفاياته في الحياة، وحتى يكون الناس أمام تكافؤ الفرص متساوين، وقد يغدو الفقير غنياً...

ولكي تأتي تصوراتنا هذه مدعومة بالارقام كما هي مبنية على تصورات فكرية، خاصة، ونحن في صدد تظهير الحل الاسلامي لمشاكل الفقر، كان لا بد لنا، ان نعود الى علماء الامة وفقهائها وحكامها الذين فهموا الاسلام وعلموه وطبقوه ووفروا لأبنائهم وأخوانهم ومواطنيهم ورعاياهم ضمانات الامن المتعدد الوجوه – ومنحوهم حصانات ضد الفقر وعلموهم كيف يكون الرفاه والغنى ظاهرة طبيعية في المجتمع المسلم وعنواناً حياً في خدمة الناس وطاعة الرحمن.

وثيقة

ونثبت هنا الوثيقة التالية من الوثائق الاسلامية المهمة في هذا الصدد، فقد أمر عمر بن عبد العزيز الخليفة الاموي الراشد بأن يخرج واليه – في العراق – للناس أعطياتهم، من بيت المال، فكتب اليه واليه عبد الحميد بن عبد الرحمن (اني قد أخرجت للناس أعطياتهم وقد بقي في بيت المال مال) – اي لا يزال في الخزانة فائض – فكتب اليه عمر:

(ان انظر كل من ادان في غير سفه ولا سرف فاقض عنه).

فكتب اليه: (اني قد قضيت عنهم وبقي في بيت المال مال). فكتب اليه عمر: (ان انظر كل بكر – أي اعزب – ليس له مال فشاء أن تزوجه فزوجه وأصدق عنه). – أي ادفع مهر زواجه –.

فكتب اليه عبد الحميد:

(اني قد زوجت كل من وجدت وقد بقي في بيت مال المسلمين مال).

فكتب اليه عمر:

(ان انظر من كانت عليه جزية – هنا خراج الارض – فضعف عن أرضه فاسلفه ما يقوى به على عمل ارضه فانا لا نريدهم لعام ولا عامين) (١٩).

ثم كتب الى ابن عبد العزيز رضي الله عنه والي البصرة (يقول: انه قد أصاب الناس من الخير خير حتى لقد خشيت أن يبطروا).

فكتب اليه عمر: (ان الله تبارك وتعالى حين أدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار، رضي عن اهل الجنة بأن قالوا: (الحمد لله الذي صدقنا وعده)، فمر من قبلك ان يحمدوا الله) (٢٠).

ومن هذه الوثيقة تفهم جملة امور، يهمنا منها هنا، ان الاسلام ينظر الى المال – ومنه المال العام الذي هو في خزانة الدولة – على انه لقضاء الحاجات الضرورية للناس التي هي حد ادنى في حياة مطمئنة، حتى قال الله تبارك وتعالى (من عمل صالحا من ذكر أو انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة) (٢١). فالى جانب المخصصات الدورية – للناس المحتاجين، هناك قضاء الديون الضرورية والتزويج والمساهمة الفعالة في زيادة الثروة والانتاج الزراعيين في أيدي صغار المزارعين، وهكذا وبفضل السياسة الاقتصادية والمالية السوية قال المؤرخون: (قد اغنى عمر بن عبد العزيز الناس). (٢٢)

ولم يكن ابن عبد العزيز ليفعل هذا، لولا قناعته المستقاة من التصور الاسلامي، بوجوب رفع المستوى المعيشي للناس كحد ادنى للمعيشة المطمئنة، اذ لا بد للرجل من مسكن يأوي اليه رأسه وخادم يكفيه مهنته وفرس يجاهد عليه عدوه واثاث في بيته... وان المال ليس للتجميع والكنز وانما هو للانفاق. فقد كان يرى أنه كي لا توجد أزمات يجب ان لا يبقى في بيت المال دينار، اذا كان له صاحب يطلبه، والامر ساعد على تنشيط الحركة المالية والتجارية في البلد، ومما لا ريب فيه أن الناس اذا عملوا انتجوا واذا انتجو اغتنوا واذا اغتنوا رفعت عن بيت المال مسؤوليتهم، ودفعوا له ما يتوجب في ذمتهم من حقوق مالية وهي امور تزيد في الدخل العام، وتساعد على الازدهار والرفاه، وقد خاف أحد الولاة من الانفاق الدائم فكتب الى عمر يقول: "انك اضررت بيت المال" فكتب اليه: (اعطِ ما فيه فاذا لم يبق شيء فاملأه وحلا فان الله بعث محمداً هادياً ولم يبعثه جابياً (٢٣).

محمد علي ضناوي

(يتبع: جزء ثان)

(١) و(٢) الآية ١١٨ – ١١٩ من سورة طه.
(٣) الآية ٣١ من سورة البقرة.
(٤) الآية ٢٠ من سورة لقمان.
(٥) الآية ٥٦ من سورة الذاريات.
(٦) الآية ٩ من سورة الحجرات.
(٧) الآية ٤ من سورة قريش.
(٨) الآية (٩٦) من سورة هود.
(٩) الآية ١٦٢ من سورة الانعام.
(١٠) الآية من سورة الانفال.
(١١) الآية ٣٨ من سورة محمد.
(١٢) الآية ١٥ من سورة فاطر.
(١٣) حديث رواه احمد والطبراني بسند صحيح.
(١٤) الآيات ٢٧ – ٢٨ – ٢٩ من سورة الحاقة.
(١٥) الآيات ١٧ – ١٨ – ١٩ و٢٠ من سورة الفجر.
(١٦) من سورة ياسين.
(١٧) الآيتان ٣٣ و٣٤ من سورة الحاقة.
(١٨) الآيات ١ – ٢ – ٣ من سورة الماعون.
(١٩) سيرة عمر بن عبد العزيز، لابن عبد الحكيم ص (٥٩).
(٢٠) المرجع السابق ص (٥٨).
(٢١) الآية ٩٧ من سورة النحل.
(٢٢) المرجع الاسبق ص ٥٩.
(٢٣) كتابنا عن عمر ص ٣٧ و٣٨.

اسلام القهر

(الى "م").

ناظرة القلب
لم تدخل صفي
لم تتفقد نبض الحب
لم تحص خفقات الموج
ما زالت في "القلعة" تتمشى
تحلم بالحزن والصمت الفضي
ناظرة الريح
لم تأخذ غياب الله
أو تتفقد حقل الثلج
ناظرة القلب
ما زالت تتثاءب
في أقمطة اللهب
تحمل قلماً، وورقة نعي
ناظرة الثغر الحنطي
والخصر الأهيف
ما زالت، ما زالت
تبحث عن طفل ترضعه، تناغيه
تمرجه، تمشطه، تكفنه
ناظرة النهد الحنطي
تختال في جرحي
تبحث في الغابات
في حدقات الشيء
في انسجة الظل
عن سر الرعشة والحلم
ناظرة الضوء
والضحك الأبدي
لم تدخل صفي
لم تتفقد نبض الحب
ما زالت تتمرجح
بنعاس الخمرة والوجع
ناظرة الصوت المبحوح
لم تدخل صفي
لم تسأل عن تلميذ
لم يكتب فرضه
وصار يبكي
ناظرة القلب
لم تدخل صفي
تهرب من نبضي
لم تأخذ غياب الله
أو تتفقد حقل الثلج
ما زالت تتمشى، تتثاءب
في أقمطة اللهب
تحمل قلماً، وورقة نعي
ناظرة القلب
والرقص الحنطي
ما زالت تبحث عن طفل
ترضعه، تمرجه، تكفنه
ناظرتي، صومعة الدهشة
قبو الدمع
عاشقة الأوتوبيس
عنكبوت القلق
لم تدخل صفي
عنقي
نبضي
خوفي
وطني
قبري
ناظرة القلب
لم تسأل عن تلميذ غجري، مراهق
اضاع طفولته، رضاعته
في اثلام القهر
ومروج الفاقة والنفي
ناظرتي، صومعة الدهشة
تقمصها الريح
وصرت انا وحدي.

محمد صفا
(٩ – ١٩٩٠)

ميشال اده يحسن المقاربة من الشتات اليهودي والصراع

"الشتات اليهودي، والصراع العربي – الاسرائيلي" (١) للوزير السابق ميشال اده بحث سياسي على رصانة، واتزان، وحسن مقاربة من دور الطائفة اليهودية في كل من الاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة الاميركية في التمهيد، والتسميد، وتاليا التأسيس لظهور دولة اسرائيل على بقعة حساسة من العالم العربي.

نص الوزير السابق ميشال اده يتدرج، يتطور، ويتفاعل ضمن مناخ سياسي عام بعيدا عن التأسيسات الفكرية التي شكلت المحرض لظهور الصهيونية، وتاليا مشروع دولة اسرائيل. على ان النص السياسي عند اده يحمل هماً فكرياً، واستنتاجيا لانه نص مليء بالمعاصرة والمعرفية حول موضوعة الصراع العربي – الاسرائيلي الذي استهلك كل مساحة القرن العشرين، ويظهر انه سيكون ضيفا مزعجا على القرن التالي بوجع. واده، الخبير اللبناني الاول، وربما العربي بالقضية اليهودية قال كلمته بجرأة، وحس معاصرة، ورؤيوية لمستقبل هكذا صراع، وان كانت بعض الاراء تستدرج النقاش. ماذا قال الوزير اده في كتابه؟

بعد مناخات الحلحلة التي سيطرت فترة على الاجواء السياسية في المنطقة العربية عادت حركة الصراع الى تأزمها من العملية العسكرية العراقية في الكويت التي استنهضت قلق العالم. وفي شكل ذكي، وسريع يستنتج الوزير اده: "ولكن الوضع الخطير الناشىء في الخليج لم ولن يحجب الازمة الاساسية المتمثلة في الصراع العربي – الاسرائيلي، وفي المواجهة الاسرائيلية – الفلسطينية في الاراضي المحتلة... لا بل العكس، فهذا الوضع يدخل في سياق الازمة(٢)، وخصوصا في المحاولات التي ترمي اليها اسرائيل من اجل تحقيق مخططاتها لان التوجه الاسرائيلي المتشدد، والمتطرف كان قد ظهر قبل ذلك في عملية تأليف الحكومة الاسرائيلية الحالية".

وخلال سرده التمهيدي يمر اده على اعلان السيد ياسر عرفات قبوله القرار ٢٤٢ مع ملحقاته، واللقاءات التي تمت بين ممثلين لليهود الاميركيين، ومنظمة التحرير الفلسطينية وما تبع من اعتراف الادارة الاميركية بمنظمة التحرير، وبدء المفاوضات معها في تونس، وظهور مشروع وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر للسلام في الشرق الاوسط(٣). وواكبت ذلك اعترافات دولية باعلان قيام دولة اسرائيل والامر عزز القناعات الموجودة اصلا بأمكان احلال سلام نهائي عبر قيام كيان مستقل للفلسطينيين.

راوحت الامور، وفشل حزب العمل في تشكيل حكومته التفاوضية، وسقط الرهان على السلام عبر تأليف الحكومة الاسرائيلية الحالية ببرنامجها المتطرف(٤)، والهجومي الذي شكل اختراقا جديا لكل مشاريع السلام، وللمرة الاولى في الحكومة ممثلون لاحزاب تنص برامجها صراحة على ضرورة طرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة... وهنا يستنتج الوزير اده بجرأة: "وكم انه مثير للدهشة ان عددا من المسؤولين العرب الذين يقررون مصيرنا يجهلون او يتجاهلون امورا بديهية تعود الى القضية التي يعترف الجميع بانها قضية العرب المركزية".

وهنا يطرح اده سؤاله: ما هي حقيقة اليهود السوفيات، وحقيقة الشتات اليهودي؟

في النصف الثاني من القرن التاسع عشر كانت غالبية اليهود تقطن الامبراطورية الروسية. وعند الوزير اده ان اليهود الروس، والبولونيين تميزوا بوجهين نقيضين: الاول ديني، والثاني ثوري. ويظهر ان التجمعات اليهودية الدينية في روسيا حافظت على تراثها الديني عبر استنهاضها الحلم التوراتي. والمقابل، (والخلاصة للوزير اده) كان تميز اليهود في روسيا، وبولونيا بان كثيراً منهم من الحرفيين، والعمال الذين تأثروا بالعقائد. والتيارات الثورية التي انطلقت في اوروبا ابان النهضة الصناعية، ولهذا كان كثير من اليهود في طليعة كل التيارات الاشتراكية، ومن ثم في انطلاقة الحزب الشيوعي. ويتابع اده: "وكان عدد اليهود في الطبقة العاملة(٥)، وبين الحرفيين كبيراً حتى ان بعضهم اقدم على تأسيس حزب اشتراكي خاص باليهود عرف بـ"البوند" انضم عدد من اعضائه الى الاحزاب الاشتراكية التقليدية او الى الحزب الشيوعي الذي استوعب، في النتيجة، حزب الـ"بوند". ليسمح لي الوزير اده توضيحا حول الـ"بوند"، بانه مختصر اسم "الاتحاد اليهودي الاشتراكي الديموقراطي" في روسيا، تألف عام ١٨٩٧ غداة مؤتمر بال، وعودة الانتعاش الى الفكر اليهودي عبر ايديولوجيته الصهيونية. عرف هذا الحزب بانتهازيته لا باشتراكيته مع واقع تعصبي، ووقوف الى جانب البورجوازية ضد الحركة العمالية. ومع قيام ثورة اوكتوبر وقف الـ"بوند" ضد البلاشفة. وضد الفكر الماركسي. واثناء الحرب العالمية الاولى دعم الـ"بوند" الحرب الاستعمارية، ووقف الى جانب كيرنسكي ضد لينين الا ان فشل محاولات اسقاط ثورة اوكتوبر ادى الى قيام جناح يساري في الـ"بوند"، واتخاذ قرار حل الحزب في ١٩٢١. وتقول الادبيات السوفياتية لمرحلة(٦) ما قبل الانحراف الحالي: "انضم قسم من اعضاء الـ"بوند" الى حزب البلاشفة، وفيما بعد تبين ان بعض هؤلاء البونديين القدماء دخل حزب البلاشفة لتخريبه من الداخل، ولكنه فضح كعدو مستكلب للشعب، وللدولة السوفياتية. اما البونديون اليمينيون فهاجر قسم منهم الى الخارج ليشترك في حملات الكذب، والافتراء على الاتحاد السوفياتي، ويؤيد البونديون سياسة الاستعمار(٧) الاميركي – الانكليزي".

وبعد ان يستخلص الوزير اده ان الغالبية الساحقة لليهود الاميركيين من اصل روسي، وبولوني يقول ان موجات "البوغروم" (٨) على يهود روسيا ادت الى عرض الحكومة البريطانية على تيودور هرتزل مساحات من الارض في اوغندا بغية توطين(٩) اليهود المشردين، وهذه الفكرة سقطت لاحقا.

وعلى حسب الوزير اده ان فكرة الهجرة من الاتحاد السوفياتي لم تعد الى الواجهة الا في بداية السبعينات عندما اخذت الصعوبات الاقتصادية، والمضايقات البيروقراطية، وحال الجمود تتزايد، وتبرز معها مجددا رواسب النزعات السابقة المعادية للسامية... وفي ١٩٧٢ وافقت الحكومة السوفياتية على السماح بالهجرة المحدودة لليهود الى ان نضج أوان الهجرة المكثفة. ويستخلص اده ان هجرة اليهود السوفيات لم تعط حتى مطلع السنة الجارية، النتائج المرجوة الا ان سياسة البيريسترويكا أنعشت مجددا الآمال في الهجرة اليهودية ويقول: "وتؤثر القيود الدينية هذه على اليهود السوفيات بشكل خاص لان هؤلاء، وعلى مواجهتهم لبعض القيود السياسية، اعتادوا العيش في مجتمع منفتح دون قيود على صعيد الاحوال الشخصية. ومع تغيير الاوضاع في الاتحاد السوفياتي، وانتهاج الحريات الديموقراطية بمفهومها الكامل فان التناقض يصبح واضحا، ويشكل عائقا جديا أمام الهجرة الى اسرائيل".

ويضيف الوزير اده مخاطر الصراع اليومي مع الدول العربية، استمرار الانتفاضة، تزايد الالتزامات العسكرية، وجو عدم الاستقرار العام، هذا كله يجعل من هجرة اليهود السوفيات خطوة قد لا تحقق الاهداف التي تراهن عليها الحكومة الاسرائيلية الحالية، والمؤسسة الصهيونية. وهنا يرى اده ان اسباب التركيز على اليهود السوفيات من تضعضع وضعهم الاقتصادي، على انه لم يلاحظ ان سياسة اقتصاد السوق التي ينوي انتهاجها غورباتشيوف قد تغري اليهودي بالبقاء في روسيا المنفتحة على اسواق الرأسمالية، علما ان خلاصة ماركس الاهم تقول: "للقضاء على اليهودي يجب قتل حب رأسمال المعشش فيه".

ويمر اده الخبير بالشؤون الصهيونية على مسألة عدد اليهود السوفيات فيدحض الادعاءات التي ترفع عددهم الى ١٢ مليوناً ليحصرهم في حوالي مليوني انسان، ويستخلص أن التيارات اليهودية المتعصبة، والمتطرفة انطلقت اصلا من روسيا: "ان استيعاب المهاجرين السوفيات، ولو في الحدود الدنيا، لا بد ان يتم على حساب العرب، ان في داخل اسرائيل او في الاراضي المحتلة لأن من الثابت ان تلك المناطق مكتظة بالسكان، ونسبة الكثافة السكانية العالية فيها معروفة. وهذا لا يمكن ان يتم الا على حساب المياه اللبنانية، والمواطنين اللبنانيين في الجنوب علما ان اسرائيل سبق لها ان استولت على قسم من هذه المياه لتستغلها، والحاجة الى مياه اضافية من شأنها ان تفجر الوضع، وان تعرض لبنان لمزيد من الكوارث، والمآسي" (١٠).

حول الطائفة اليهودية الاميركية يقول انها حديثة العهد، ولم يبدأ تشكلها الا عام ١٨٤٠، وقبل ١٨٤٠ لم يكن في الولايات المتحدة سوى بضعة الاف من اليهود الشرقيين (السيفارديم) القادمين من البرازيل. وعشية اندلاع الحرب العالمية الثانية كان عدد اليهود الاميركيين خمسة ملايين شخص بينهم الاصلاحي، والمحافظ والمتشدد، ثم ان الاصلاحيين كانوا ضد فكرة اعادة بناء الدولة اليهودية في اسرائيل. على ان اليهود الاميركيين تطعموا باليهود الالمان المطالبين بالتخلي عن قسم كبير من شعائر الطقوس الموسوية لان الزمن تخطاها، الا ان الاضطهاد النازي لليهود اكره الاصلاحيين على التخلي عن مطالبهم التطويرية (١١).

وفي هذا السياق لم يتطرق المؤلف الى اطروحة لينين القائلة بان اليهود لا يشكلون امة، والقادة السوفيات بعد لينين اعتبروا اليهود امة متكاملة، والعرب امة في صدد استكمال خصائصها القومية. وعن اللوبي اليهودي الاميركي يقول ان "تأثيره محدود"، وان "العامل الاميركي ليس مقرراً، ولا يلعب في الشؤون الاسرائيلية الدور الذي يتخيله الكثيرون".

وحول وضع اسرائيل الحالي يقول المؤلف ان نسبة اليهود الغربيين (الاشكنازيم) لا تتعدى ٣٠٪ مقابل ٩٠٪ عند قيام اسرائيل، وهنا يبرز موقف الولايات المتحدة الاميركية لان الانسجام مفقود الان بين الدولتين من الخلل داخل الطائفة الاسرائيلية في اسرائيل(١٢).

وحول خرافة فكرة التجميع لا يتعمق المؤلف، ويشير الى دور الاشوريين (عام ٧٢٢ ق.م)، والفرس (عام ٥٨٦ ق.م) في تدمير مملكتي اسرائيل الشمالية والجنوبية متناسيا ان الاهم هو الوعد التوراتي الوحيد: "ارضك يا اسرائيل من النيل الى الفرات".

ويأمل الكثير من انتفاضة الشعب الفلسطيني ويذكر بان الاعتدال الاسرائيلي هو الذي قام بكل الحروب الاساسية مع العرب، واخيرا السؤال: ما هي سياسة الاسوأ لاسرائيل؟ على حسب المؤلف لا مهرب من قيام معادلة سكانية في اسرائيل في حال التسوية السلمية، وهذا ما يرفضه الصقور لأن اسرائيل تفقد طابعها القومي، ولهذا ستبقى المقاومة الفلسطينية عدو اسرائيل الاول. وهنا يرى المؤلف ان الحركات الاسلامية الشاملة التي لا تقيم وزنا لمفاهيم الوطن، والقومية العربية ستخدم مصلحة اسرائيل(١٣).

احداث الخليج ترسم رؤية نظام دولي جديد لكن المؤلف يحصر خصائص هذا النظام بالتوافق، والتعاون بين الدولتين الكبريين دون الدخول في امكان قيام انظمة توحيدية اقليمية عربية ثرواتها الاساس تغذية النظام الرأسمالي العالمي، وابقاؤه مستمرا رغم ازماته الداخلية. واخيرا: "لا بد من تضافر جميع الجهود في سبيل تجنب الكارثة".

الوزير السابق ميشال اده، المفكر اللبناني، والخبير بالشؤون الصهيونية انجز ما ننتظره منه بموهبة، واعرف انه ضليع من كل دقائق الشتات اليهودي لكنه تجنب الكثير لانه سياسي لبناني طموح.

وضاح يوسف الحلو

١ – "الشتات اليهودي، والصراع العربي – الاسرائيلي"، ميشال اده، في ٥٢ صفحة من القطع الكبير، دار النهار للنشر، ايلول ١٩٩٠.

٢ – لم يوضح الاستاذ اده فكرته تماما، وربما اراد القول ان العملية العسكرية العراقية هي ضربة تطويقية للواقع الاسرائيلي عبر حرمان الرأسمالية العالمية جزءا من مداخيل النفط العربي.

٣ – يجب الاعتراف بصوت عال ان سياسة غورباتشيوف، ومستشاره اليهودي المستعرب بريماكوف القاضية بضخ اليهود الى اسرائيل ادت الى الاقلال من فرص السلام، ودفعت الامور بعيدا في اتجاه حرب عربية – اسرائيلية.

٤ – منذ العام ١٩٦٧ يربط السوفيات اعادة العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، والموافقة على المؤتمر الدولي. ورغم ان شامير رفض كل ذلك بحدة، وذهب بعيدا في حلمه التوراتي اعادت القيادة السوفياتية الحالية العلاقات مع اسرائيل في وسط طبل، وزمر، وصمت عربي.

٥ – اظن على تواضع ان اده لم يصب هدفه تماما هنا لان اليهود كانوا قلة في صفوف الطبقة العاملة، والمعروف عنهم في روسيا انهم يكرهون العمل في المصانع مفضلين كل ما له صلة بالاعمال التجارية.

٦ – تاريخ الحزب الشيوعي السوفياتي، وضع اللجنة المركزية للحزب، موسكو ١٩٣٨.

٧ – اصبح هذا التعبير ممنوعاً في صحافة الاتحاد السوفياتي مقابل لغة جديدة – قديمة يستخدمها وزير الخارجية الجيورجي شيفاردنادزه.

٨ – كلمة روسية الاصل استخدمها هكذا الوزير اده، ومعناها تحديدا: "الابادة الجماعية".

٩ – هناك جمهورية ذات حكم ذاتي لليهود في روسيا لا يقطنها سوى الروس، ولا يوجد فيها يهودي واحد.

١٠ – السوفيات تبنوا الموقف الاميركي القائل بان انسحاب العراق من الكويت يفسح لحل المعضلة العربية – الاسرائيلية.

١١ – لم يلاحظ الوزير اده ان هتلر تعاون مع الاريستوقراطية اليهودية التي مولته، خاصة بيت روتشيلد، ويؤكد ذلك عدم تعرض النازية لأي زعيم يهودي، والذي طاله القهر هو الفقير اليهودي لحشره واقناعه بالدولة القومية الخاصة به.

١٢ – يظهر ان مجمل التطورات سيصب في مصلحة الغاء قرار الامم المتحدة الذي اعتبر الصهيونية شكلا من اشكال التفرقة العنصرية. وهذا ما ترغب فيه قيادة غورباتشيوف – شيفاردنادزه – بريماكوف.

١٣ – كان على المؤلف التفريق بين ما هو اصولي اسلامي عربي، واصولي اسلامي غير عربي نظرا للتمايز الكبير بينهما

المغزى ضرورة الانقاذ

في تاريخ العالم، خاصة بعد انقلابات اوضاع الخليج، دعوات متبادلة من "دول القرار" الى عرض الطروحات:

- بدون قيد ولا شرط.
- بالاساليب السلمية.
- بالتقابل والحوار.

ونلاحظ:

- ان اللاقيد واللاشرط مرافقان بشروط وقيود من كل جانب ذي علاقة بالموضوع.
- ان الاساليب السلمية مرافقة باستعدادات حربية.
- ان الحوار والتقابل مرافقان بعروض قوة منها:

التهديد بالخلع
التهديد بالمحاكمة
التهديد باستعمال الاسلحة المحرّمة
حتى التهديد بالابادة الجسدية للزعماء والحكام.
التهديد بالهجوم العسكري
فضلا عن ضروب التطويق والحصار والقطيعة والمقاطعة.

الانسان يفطن لكل شيء ويفكر في كل شيء، سعياً - ولو في الظاهر - وراء الحل - حله - الا ما يجب ان يفطن له ويفكر فيه، اي المحبة.

لو عمل الجميع بروح المحبة لما اعتدى هذا من هنا وقابله ذاك بالتهديد والشروط والقيود والحروب من هناك.

المحبة هي الحل لكل معضلة. بل انها تستبق المشاكل وتحول دون وقوعها.

● نهاد بويز

كان الاحتفال بجناز الاربعين لفقيدنا الغالي نهاد بويز تظاهرة وطنية، ليس فقط بالحضور، بل ايضا بخطبة المطران خليل ابي نادر.

الحضور كانوا نخبة ممتازة، خاصة اركان الكتلة الوطنية الذين تميزوا، مرة اخرى، بما دمغتهم به كتلتهم ، اي بالوفاء والانفتاح وروح السلام والوطنية المتواضعة الاصيلة.

اما خطبة رئيس اساقفة بيروت فقد حفلت بالحقائق والوقائع التي قيلت بوضوح وجرأة وصراحة ووضعت جميع المسؤولين ولا استثناء امام مسؤولياتهم الخطيرة وامام احتمالات ما سيقوله التاريخ الانساني واللبناني فيهم حسبما يكونون احسنوا او اساؤوا.

نهاد بويز عكس، حتى بعد مماته، هذا المستوى العالي من التفكير الوطني الصافي، الذي تتردد اصداؤه في كل زاوية من زوايا الوطن اللبناني.

نهاد بويز كان مرآة للاخلاق العالية والمناقبية المجتمعية الكاملة. عاش حياته في اجوائها وفي وهجها. وها هو، في ذكراه الاربعينية، يوحي بما تحلى به من صفات وبنزعة السلام التي رافقته.

خطبة المطران ابي نادر من تحف الادب الوطني - السياسي - والروحي التي لو عمل اللبنانيون بما تضمنته من توجهات لوفرت عن الشعب اللبناني الكثير من المآسي.

● تقليد

يلقي البطريرك صفير صباح كل يوم احد في كنيسة بكركي عظة تنقل وسائل الاعلام مقتطفات منها الى اللبنانيين.

هذه الخطب تتلاءم مع مقتضيات الحال وتطورات الاوضاع، وتلخص الى مغزى. مغزاها العام: ضرورة انقاذ لبنان وشعب لبنان من موجات العنف والخلافات والاحقاد والمنازعات، باسلوب بين النصح الصادق والتحذير المكشوف والانذار المبطن، البعيد عن التيارات والحزبيات المتصارعة بقدر الامكان.

اي ان البطريرك يدعو جميع اللبنانيين الى واجب واحد، اذا كانوا حريصين على ديمومة وطنهم اللبناني، وهذا الواجب هو عقد ميثاق شرف يقوم على اتفاق صريح ثمرة حوار مخلص يتم في اجواء الحرية.

رجال الدين عليهم واجبات وطنية كما واجبات دينية. فحماية القطيع من مسؤولياتهم كيلا تهاجمه الذئاب وتعمل فيه نهشاً وافتراساً.

هذا العالم ليس هدفهم. انما الانسان الذي فيه من اختصاصهم. فهم رعاته ومرشدوه والساهرون على استمرار الضمانات الاخلاقية والروحية لديه وعلى كرامته وعلى سعادته وعلى تأمين مقومات الحياة المسالمة المثمرة له.

البطريرك صفير يتبع هذا التقليد.

بقي ان يستجيب لنداءاته وتوجيهاته المسؤولون، من حكام وزعماء وان يعوا حقائق الوجود وان يعملوا بموجب هاتف الضمير ونداء الواجب.

فاضل سعيد عقل

عدنان السيد حسين، اطروحة فكتاب "سياسة كامب ديفيد وابعادها.."

صدر حديثاً عن دار النفائس - بيروت كتاب "عصر التسوية. سياسة كامب ديفيد وأبعادها الاقليمية والدولية" (●) لمؤلفه الدكتور عدنان السيد حسين. هذا الكتاب كان مضمونه أطروحة دكتوراه دولة في العلوم السياسية قدّمها المؤلف وناقشها في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية.

يلفت في موضوع الكتاب حداثته وارتباطه بكثير من المجريات السياسية الدائرة على الصعيدين العربي والدولي، وعلى حد علمنا هذا الموضوع هو الاول يخضع للتدقيق والبحث العلمي على مستوى شهادة الدكتوراه، على الاقل في الجامعات العربية.

يتضمن قسماً تمهيدياً عن "المواجهة المصرية - الاسرائيلية"، فيحدد طبيعة الصراع العربي - الاسرائيلي في كونه صراع وجود، كما يبين الدور المصري في هذا الصراع، والاصرار الاسرائيلي المستمر على اخراج مصر منه.

ثم يتناول مضمون الكتاب في قسمه الاول سياسة "كمب ديفيد" وما أحدثته من تبدل استراتيجي في موازين القوى المتصارعة، من خلال دراسة سياسية وقانونية معمقة لمعاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية.

ويمهد هذا القسم الأول للدخول في القسم الثاني "عصر التسوية" فيتوقف عند دراسة التطبيع في مفهومه واجراءاته ومفاعيله، مبيناً آثار التسوية في النظام العربي طوال مرحلة الثمانينات، وما تركته من بصمات واضحة على المستويين الرسمي والشعبي، خاصة بعد اعادة طرح المؤتمر الدولي لتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي سلمياً، وبعد أعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في ١٩٨٨.

وفي الكتاب - الأطروحة - المنهجية العلمية القائمة على تحليل الوقائع والوثائق بدقة وموضوعية، حتى يصحّ القول بأنه يغطي الجوانب الأساسية في مسار التسوية للصراع العربي - الاسرائيلي منذ ما قبل مرحلة "كمب ديفيد"، وتالياً يفيد مضمونه الدراسين للتاريخ الديبلوماسي. كما أنه يندرج في قائمة الدراسات المتصلة بالعلاقات الدولية من خلال تركيزه على معالجة قضيتي الحرب والسلم في منطقة هامة من العالم.

ويؤكد أستاذ الدراسات في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الدكتور حسن الحلبي الذي وضع تقديما للكتاب، والذي ساهم في اعداد الاطروحة ومناقشتها، ان كتاب "عصر التسوية" تميز "بالاحاطة بموضوعه وسيطرته عليه وسرد مكوناته ووضع يده على مفاصله والتطابق مع ايقاعه لما يتيح للقارىء معرفة الظروف والعوامل والاحداث التي نقلت الصراع العربي - الاسرائيلي من عصر الى عصر... وأنه اذا كان عنوان هذا الكتاب - عصر التسوية - فان ما ينطوي تحت هذا العنوان هو دراسة موسوعية للتسوية".

تبقى أهمية هذا الكتاب متعلقة بما يجري في الحاضر من تطورات في مجال الصراع العربي - الاسرائيلي، اذ ان المتخصص بعلم السياسة من واجباته توقع ما قد يحصل استناداً الى وقائع الماضي، ووقائع الماضي غالبا ما تؤخذ من دراسة التاريخ، وبذلك نجد وجهاً من وجوه الارتباط الوثيق بين التاريخ وعلم السياسة.

● الدكتور حسان حلاق

(● استاذ التاريخ الحديث في الجامعة اللبنانية)

(●) "عصر التسوية". تأليف الدكتور عدنان السيد حسين، بيروت، دار النفائس، ١٩٩٠، في ٣٢٨ صفحة من القطع الكبير.

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الكتاب تتطلع الى المشاركة الواسعة للمثقفين

حضت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين كتاب لبنان ومثقفيه الى المشاركة الواسعة في اعمال هذا المؤتمر، في رسالة منها اليوم، هنا نصها:

"يطيب للجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين ان تتوجه بتحية الزمالة الى جميع كتاب لبنان ومثقفيه اينما كانوا، وايا كانت رؤيتهم لاستعادة الوطن والخروج به معافى من هذه الحرب المدمرة كما يسعدها ان تطرح امامهم، وامام وعيهم النقدي، الروحية الاساسية التي استلهمتها في توجهات عملها، والخطوات الملموسة التي تمكنت، حتى الان، من القيام بها في سياق التحضير لهذا المؤتمر الذي بادر بالدعوة اليه اتحاد الكتاب اللبنانيين وشاءه مؤتمرا لجميع الكتاب منتسبين الى الاتحاد وغير منتسبين، ولجميع الهيئات الثقافية، ولجميع مثقفي لبنان، على تنوع انتماءاتهم الفكرية والسياسية ومذاهبهم الابداعية وميادين عملهم الذهني.

ومنذ ان باشرت اللجنة التحضيرية تحمل مسؤولياتها الكاملة عن شؤون المؤتمر، في اجتماعها الاول المنعقد في ١١ اذار ١٩٨٩، توافقت على ان انعقاد هذا المؤتمر الثاني، بعد عشر سنين مضت على المؤتمر الاول، ضرورة ثقافية تستوجب منا جميعا النهوض الى تدارسها والى البحث المشترك في دلالاتها وابعادها، من موقع التزام المثقفين الطبيعي الدفاع عن الحياة نفسها ضد كل اشكال ابادتها، ومن موقع التزامهم الانتصار للسلام في لبنان ضد كل هذه الحرب وعوامل تجددها، ومن موقع تمسكهم الراسخ بالحرية ضد كل اشكال القهر والحصار والمصادرة، ومن موقع الانسان نفسه، هذا الانسان المواطن الذي يعاني، يوميا، شتى صنوف التدمير والاذلال في عيشه وكرامته.

ولعلنا متفقون، ايها الزملاء، على ان مسيرتنا الثقافية وشواغلها وآفاق تطورها، المتصلة بمصير الوطن وآفاق تطوره، تستدعي انعقاد مؤتمرنا الثاني في اجواء من الديموقراطية الكاملة والحوار المنعتق من اي نوع من الضواغط والقيود. فقضية الثقافة في لبنان، بالتفاعل المتبادل مع القضية الوطنية، بلغت مستوى من التعقيد يتجاوز، في الدراسة والبحث، قدرات الفرد الواحد او الهيئة الواحدة، ويتطلع الى اطار ارحب من التفكير الجماعي يفسح في المجال لزوايا النظر المتنوعة المختلفة في المسائل كلها.

وفي هذا السياق، نتطلع كذلك الى اعتبار هذا المؤتمر لجميع كتاب لبنان وقفة نقدية جريئة يحاكم الكاتب اللبناني، من خلالها، الذات والهيئات والاطر وصيغ العمل الثقافي السابقة، من اجل صياغة مشتركة لرؤية جديدة تطور مفاهيمنا واطر عملنا، وتعزز مناخ التحاور والتواصل، وتسهم بازالة كل اشكال الحواجز والمعابر والقيود، وتؤكد تطلع المثقف اللبناني الى لبنان واحد قائم على مبادىء الحرية والمساواة والديموقراطية.

اذا كانت السياسة تنصرف اساسا الى بناء الدولة، فالثقافة في جوهرها النقدي، تبني الانسان والوطن. انها التجاوز والتغيير. فلنلتفت الى احترام فعلها وخصوصياتها. ولنحررها من اسر الشعارات السياسية المباشرة. لنحترم، فعلاً، حق الاختلاف. وليكن مؤتمرنا الثاني تجسيدا لهذا الحق ودفاعا عنه حتى النهاية.

بهذه الروحية، وعلى اساس من هذه التوجهات، اعدت اللجنة التحضيرية مشروعا اوليا في شأن المؤتمر يقترح شعارا له: "معا من اجل سلام لبنان وحريته ووحدته - دفاعا عن الثقافة والديموقراطية". كما يقترح ستة محاور لاعماله الدراسية، فضلا عن جملة من النشاطات المرافقة الاخرى، الى اجراءات عقده التنظيمية.

المحور الاول يقترح قراءة نقدية لانتاجنا الثقافي في السنوات العشرين المنصرمة، في كل ميادين الكتابة والابداع. والمحور الثاني يقترح تدارس قضية المثقفين والتغيير ومستقبل الوطن. والمحور الثالث يتناول قضايا الكاتب المهنية والمعيشية والنقابية. والمحور الرابع يطرح تجربة اتحاد الكتاب اللبنانيين، اطارا وهيكلية واسلوب عمل، وآفاق تطور هذه التجربة. والمحور الخامس يبحث في الهيئات الثقافية ودورها وعلاقاتها في ما بينها. والمحور السادس يناقش مسألة الثقافة والديموقراطية في لبنان والوطن العربي.

وايمانا بان المؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين، وفقا لما نطمح اليه، لن يكون ظاهرة ثقافية نوعية بمجرد انعقاده اذا لم يتجسد كذلك في مجرى التحضير له، عمدت اللجنة التحضيرية الى اخضاع هذا المشروع الاولي ومسائل المؤتمر كلها لاوسع نقاش علني قبل اقراره. وهي قد شرعت في تنظيم لقاءات ثقافية في كل مناطق لبنان، ومن اجل ان يكون المؤتمر مادة للحوار العلني ندعو جميع كتاب لبنان ومثقفيه الى المشاركة فيه بآرائهم واقتراحاتهم وتصوراتهم، وعلى صفحات الجرائد والمجلات، وفي كل المنابر الاعلامية.

وبعد اللقاءات الموسعة الفنية بنقاشاتها ومقترحاتها والتي عقدت في الجنوب، والجبل والبقاع، تنصرف اللجنة الى اعداد لقاءات مماثلة في بيروت وانطلياس والشمال، بالتعاون مع الهيئات الثقافية، لتتابع مهمتها في الاتصال بالكتاب من مختلف المناطق والفئات والمواقع، مستفتية اياهم آراءهم واقتراحاتهم في اقامة المؤتمر ووسائل انجاحه وتوفير اكبر قدر من الفاعلية، بما يحقق الغاية منه. وهي ان يكون انعقاده، والروح التي تشيع فيه، وابحاثه، والتوصيات والمقررات الصادرة عنه، وخطوات المتابعة التي تليها، اعمالا تأسيسية، في تاريخ الوحدة اللبنانية والديموقراطية، وصورة لفعل المثقف اللبناني في مرحلة استثنائية من مراحل تطور وطننا.

ايها الزملاء،

انها قضيتكم، وانه لمؤتمركم. وبقدر ما تساهمون في صوغ مضمونه وشكله التنظيمي تساهمون في الدفاع عن الثقافة والمعرفة والديموقراطية والوطن وقضايا الانسان فيه. فلنعمل جميعا على ان يكون المؤتمر نفسه تتويجا لورشة من النقاش المتسع المعمق المستمر، يتعزز على الدوام بمقدار تنوع الاراء فيه.

بيروت في ٩ تشرين الاول ١٩٩٠
اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين".

ديبلوم التربية في ثلاثة اختصاصات

افاد مدير الفرع الاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور عمر الحسن عن توافر ثلاثة اختصاصات لاعداد شهادة ديبلوم الدراسات العليا في علوم التربية، بموجب هذا القرار:

"بناء على القرار الرقم ٢ تاريخ ١٩٨٧/٦/٢٩ الصادر عن عميد كلية التربية لتحديد الاختصاصات التي توفرها كلية التربية لاعداد شهادة ديبلوم الدراسات العليا في علوم التربية.

بناء على قرار مجلس الكلية الرقم ٣٦/تاريخ ١٩٩٠/٦/٢٨، تعلن ادارة كلية التربية - الفرع الاول - في الجامعة اللبنانية للطلاب حملة الاجازات التعليمية، ان الاختصاصات المتوافرة لديها لتحضير ديبلوم الدراسات العليا في علوم التربية (اعداد حر) للسنة الجامعية ١٩٩٠ - ١٩٩١ هي الآتية:

١ - تعليم اللغة العربية وادابها.
٢ - رياض اطفال.
٣ - تعليم الكيمياء.

تقدم الطلبات الى قسم شؤون الطلاب خلال الدوام الرسمي ابتداء من الثلثاء ١٦/١٠/١٩٩٠ حتى ١٩٩٠/١١/٢ ضمنا.

المستندات المطلوبة: اخراج قيد افرادي، ثلاث صور شمسية مصادق عليها، شهادة البكالوريا اللبنانية - القسم الثاني او ما يعادلها رسميا، شهادة الاجازة او ما يعادلها رسميا (مع العلامات بدرجة حسن على الاقل) في:

- اللغة العربية وادابها (لاختصاص تعليم اللغة العربية وادابها).
- علم النفس او التربية او علم الاجتماع (لاختصاص رياض الاطفال).
- الكيمياء (لاختصاص تعليم الكيمياء انكليزي).

اية شهادة او دراسة اخرى معترف بها رسميا بعد الاجازة (مع العلامات)".

مباراة الدخول الى الزراعة

اعلنت ادارة كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية اضطرارها الى تأجيل مباراة الدخول الى السنة الاولى للسنة الدراسية ١٩٩٠ - ١٩٩١ التي كانت مقررة الخميس ١١ تشرين الاول الى الخميس ٢٥ منه. في انتظار قرار من مجلس الجامعة يوضح الشروط الواجب توافرها في المرشحين للاشتراك في المباراة لهذه السنة. ويستمر قبول طلبات الترشيح في الفرع الاول حتى ٢٣ من الجاري.

الدخول الى الفندقية

اعلنت ادارة المدرسة الفندقية - بئر حسن استمرار قبول طلبات الترشيح لمباراة الدخول للسنة الدراسية ١٩٩٠-١٩٩١ في مركز التدريب العملي في فندق "ريفييرا" حتى ١٨ من الجاري، على ان تجرى المباراة في ٢٠ منه في تكميلية الظريف الرسمية للصبيان.

لجنة الاساتذة الثانويين

تعقد لجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعا الثالثة بعد ظهر الجمعة المقبل في ثانوية رمل الظريف للبنات - كراكاس لانتخاب امين سر جديد بعد استقالة السيدة ليلى الريس، وتحديد توجهات اللجنة للمرحلة المقبلة في مكتب المعلمين ولجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام. وفي حال عدم اكتمال النصاب يعقد اجتماع آخر بمن حضر، العاشرة قبل ظهر السبت ١٣ من الجاري.

ويعقد رئيس اللجنة السيد حافظ الشمعة مؤتمرا صحافيا العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء ١٦ من الجاري في دار نقابة الصحافة يتحدث فيه عن الازمة التربوية.

"تجمع معلمي بيروت"

طالب "تجمع معلمي بيروت" المعنيين بتحقيق المطالب الاتية فورا "قبل ان يجد المعلمون انفسهم امام طريق سلبية لا يرغبون فيها على الاطلاق".

ورأى في بيان له ان الاستهتار بالمعلمين "تجاوز كل حد" واكد التزامه القرارات التي تصدرها الجمعيات العمومية خصوصا اذا لم تتحقق المطالب المرفوعة.

نضال الاشقر في "الحلبة"

تعود الممثلة نضال الاشقر الى خشبة المسرح في بيروت في مسرحية "الحلبة"، تأليف الشاعر بول شاوول، اخراج فؤاد نعيم، وبمشاركة الممثل رفيق علي احمد.

وتقرر ان يكون الافتتاح مساء الخميس ١٧ من الجاري على خشبة "مسرح جاندارك" - الحمراء. على ان يستمر العرض اسبوعين في حفلة مسائية كل خميس وجمعة وسبت واحد وفي حفلة اضافية الرابعة بعد ظهر كل سبت واحد.

فرع صور للصليب الاحمر

صور - "النهار":

انتخب فرع صور للصليب الاحمر اللبناني هيئة ادارية جديدة من السيدات والسادة: هلا نعمة رئيسة للفرع، محمد مكي، الآنسة كوكب قهوجي، زهية عسيران، الدكتور متري حلاج، الدكتور نصير بسمة اعضاء.

"النجدة الشعبية"

صور - "النهار":

اقام فرع صور لـ"جمعية النجدة الشعبية اللبنانية" احتفالا تكريميا للمرشدة الاجتماعية الانسة ماجدة بواب التي اشرفت على اعداد المخيم الصيفي الاول لاطفال الجمعية في صور والذي ضم اكثر من الف طفل من المدينة ومنطقتها. وسلمها رئيس الفرع درع الجمعية.

"نزهة في بيروت ١٩٠٠ - ١٩٥٠" معرض صور لها في "دار الندوة"

سوق الهال (١٩٢٠)



ترامواي البسطا (١٩٢٣)

للذين لا يعرفون بيروت القديمة وللذين يريدون استعادة ذكريات فيها وعنها تنظم "دار الندوة" "نزهة" لهؤلاء في هذه البيروت حتى "تفتح ذاكرتنا في اتجاه التحفز والمستقبل".

والنزهة معرض صور فوتوغرافية لها ولناسها والمعالم في خمسين صورة فيما بين نهايات القرن الماضي والنصف الاول من الحالي. بيروت في هذه الصور اسواق وشوارع تجارية واسعة، بيوت القرميد الاحمر والارساليات والمدارس الكبرى، المؤسسات الحكومية ودور العبادة والمرافق، والاهم ناسها في حياتهم اليومية وحركتهم، وهم الذين جعلوا منها مدينة "ناهضة". صور لساحة البرج مع الحديقة (١٨٩٧)، خان انطون بك (١٨٩٥)، ساحة رياض الصلح (١٩٠٨)، الكاتدرائية المارونية (١٩٠٦)، شارع ويغان (١٩٣٦)، البريد القديم (١٩٣٤)، السرايا الكبير (١٩٤٥)، شارع اللنبي (١٩٤٨)، شارع فوش (١٩٤٨)، كنيسة الكبوشيين (١٩٤١)، شارع المعارف (١٩٤٢)، سوق الطويلة (١٩٤٠)، سور بيروت (١٩٠٠)، ساحة الهال (١٩٤٠)، جادة الافرنسيين (١٩٤٩)، كورنيش البحر (١٩٥٨)، الحمام العسكري (١٩٣٠)، المنارة (١٩٢٧)، حي الصنائع (١٩١٠)، حرج ببيروت (١٩١٤)، ترامواي بيروت (١٩٢٣)، اوتيل ديو (١٩٣٠)، مدرسة اللاييك (١٩٣٠)، سهل بيروت (١٩١٠)، المدور (١٩١٠)، الجامعة الاميركية (١٩٠٠).

والموجود في "دار الندوة" يعرض للمرة الاولى وهو حصيلة جهد عشر سنين من التجوال في العواصم الاوروبية للدكتور موسى قبيسي لجمعها، ومن ورائه مؤسسة "ميكالوب العربي" لطبعها وتظهيرها وتأطيرها.

وافتتح المعرض امس في حضور وزير الاعلام السيد ادمون رزق وجال الحضور فيه على انغام موسيقية تراثية من عود جميل ضاهر. وسيظل مفتوحا للزوار حتى ١٩ من الجاري.

شارع فوش (١٩٤٨). (تامي عياد)

حمرة الشفق الناعسة

- ١ -

انين
الشجرة التي اشتعلت سقما
تعودها الطيور بغزارة اجنحة
تصطفق
طويلا
يسومها ايلول رعاف انين
وعلى غير هدى يتلألأ
في اذرعها المصفرة
الموت العائد
بحياة جديدة.

- ٢ -

ربيع
سبات شتوي
تتفكر الشجرة طويلا
في امر الخريف
والاوراق حواليها
في حلقات النزع تدور
يتلبد قوامها مغبرا
بغيومه
وتطبق جفنيها لربيع
جديد.

- ٣ -

دالية
يبترد الارجوان
بمحياها
وتلمث الشمس في ظل اعطافها
ابتأست اوصالها وغدت
بحمرة الشفق الناعسة
وصفرة القش
لفحها الهواء ببرودته
وفتت كفيها تشرين
هجعت ريشا
بورق الانبعاث.

- ٤ -

حب
الربيع الآسر
يحتضن الفصول
ويحشد لمقدمه الاناشيد
ذات المطالع
العالم في موكبه يزهو ينصت
ويشع
يشرق ويدور
يغرد
يحيا بالحب.

سامية مروة

هاجرت الريح

أمشي، الى سفر مؤجل،
امتد في الظلمات
امتد حيث يدي تتعبني.
اطول الوجع
من فم الليل،
ولا اكف عن زرع جسدي
في واحة قاحلة.
هاجرت الريح... وتناثرت
أشلاء الورق الخريفي
مع الرمل المنثور
على صفحة الارض.
امشي، بلا دليل،
ادخل عالمي،
ادخل نفقاً
يطول
اوله، آخره،
بدونه، لا اعرف اين الرحيل!
انتشر في مساحة العين،
ادخل من كوة الندامة،
حيث الملاك الداعي
يفترس الكلمة وراء الكلمة.
أمشي تلحقني
طيوف الارامل. تسألني
عن لون السواد
الغارق في دوامة العار.
أومىء لاحداهن
أن، تحترس
السفر،
فنحن لسنا قبائل
يا للعار.
لا يلوي النهار، يحمل اخباري،
يسوقني نحو النحيب،
يعض بنابه على الجرح،
يصفعني باخبار القبيلة،
ينادي من اسفل البئر
هيا انتشلوني،
اصرخوا على تعاستي،
هيا ايها الجبناء.
دعوني!
انام في وحشتي.
انا مدفون منذ ولادتي
بالعهر. بالشقاء.
دعوني.
دعوني وحدي
اضاجع الحلم.
لقد تربيت على الوجع
وما غادرني.
دعوني ازرع
يدي في الريح.
اطلق زفرة
حبستها الحرب.
دعوني امشي الليل
سارحاً في ازقة بلدي،
احط حيث اشاء.
انام حيث اشاء.
دعوني، اتفرس
في وجوه الناس،
اني اعرفهم
وهم يعرفونني.
دعوني، انام وحدي مرة،
ارى الحلم مرة،
ثم اقتلوني الف مرة.
اني شاهد على موت مدينتي،
اني الشاهد على نعشي،
دعوني احمل القضية،
دعوني يا اهل القبيلة.

قاسم قاسم

على كرسيّ مستديرة قرب علبة محاسبة

من الانجب في موروثات الحرب اللبنانية، وما يشد العين اليه بدهشة، منتجع يتربع على فسحة ساحلية على رمل ذهبي في طرف بيروت الجنوبي، يلتقي فيه المؤتمرون وطلاب الحلول السياسية ورجال الاعمال وتجار المخدرات وسفراء الدول الصديقة والبعيدة ورجالات مختصة بشؤون الحكم وادارة البلاد. يغص هذا المنتجع ليليا بآلاف الاجناس البشرية غير المتآلفة تتمايل في جنبات الزوايا المنصصة: صالات للأكل العربي واخرى للافرنجي وشمالها قاعات العرض والبازار واعلاها مسارح الرقص والديسكو الاجنبي.

تحسب نفسك في منتجع من منتجعات عالم ديزني في تنوّع الصور والاشكال، وتقف مدهوشاً وانت تتأمل علب المحاسبة التي تلف زوايا هذه الصالات وهي تطرق بمساميرها على وريقة مشدودة تهتز حولها رزم الدولارات كما ينفقها اصحاب السهرات الليلية بكل امتنان. تعبت ابصار المحاسبين وايديهم من التبصر والعد المتواصل لهذه العملات الصعبة. وسميت بالعملات الصعبة لانه يصعب على العامل او الموظف تحصيلها. بحيث ان مسارها يبقى محصوراً برجالات الاعمال والمافيات وافواج المحازبين، اتعجب لما يدور حولي وانا على كرسي مستديرة قرب احدى علب المحاسبة اتناول كاس العصير، لا حباً للشراب بل طمعاً في الاكتشاف المعرفي لما يجري في بلد مزقته حرب ضروس. خرجت من المقهى قاصداً صالات الطعام للتأمل في مكونات الداخل، فصدّني شاب على مدخلها سائلاً: هل انت حاجز لطاولة ما؟ قلت: لا. قال: عليك ان تحجز قبل يومين اذا اردت دخول صالات الطعام. واعتذرت منه وهممت خارجاً نحو المدخل الرئيسي حيث صدف مجيء احد الامراء السياسيين لحرب لبنان وهو مصحوب بثلة من الحراس يزيد عددها عن عشرين نفراً، بدأوا بالصراخ والهرولة يدفعون الناس يميناً ويساراً في صورة مجحية، منذرين باخلاء صالة الطعام الاولى من الحاضرين.

وكان لهم ما ارادوا. وترجل الامير السياسي عن عنفوانه ودخل الصالة. مع مرافقيه وبقي على المدخل اثنان منهم يلوحان بالاعين الغاضبة نحو من تقع عليه نظراتهم.

طلبت من نفسي ان اغادر توا، فلاحظت الى جانبي سيدة تصرخ وتقول بالفم الملآن: لقد سرقوا لي محفظتي وفي داخلها ما يزيد على الالفي دولار.

واردفت: انه منتجع السارقين والموبوئين ولصوص البلد وتجار الشناء والمخدرات ووكر المؤامرات على الشعب المسكين.

قلت في نفسي: لقد عضت العقرب بلسعتها صاحبة الدولارات فاهتز ما تبقى من ضميرها متعاطفاً مع الشعب المعذب المسكين.

عدت مسرعاً الى كواديري الاصلية متمسكاً بشعارات العيش والتآلف والتنسيق انا واخي الانسان المعتر في لبنان.

الدكتور حمد الطفيلي

ابنتا الفقيدة انجيل زوجة فيليب نحار وعائلتها ودعد زوجة الدكتور فريد كرم
شقيقها فؤاد جبرائيل خوري وعائلته
وعموم عائلات خوري وعبيد وفيتالي ونوري وحاج والمرحوم شكرالله كرم وابو سمرا ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

هند خوري ميخائيل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غدا الخميس ١١ تشرين الاول الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.

تقبل التعازي بعد الجناز مباشرة في صالون الكنيسة ويوم الجمعة ١٢ منه في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت من الساعة العاشرة قبل الظهر الى الخامسة مساء.

الرجاء عدم ارسال الاكاليل والتبرع للكنيسة

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هدى مرجاني

زوجة جان شقر
والدة الدكتورة مود زوجة الدكتور هنري ورد (في المهجر)
والدكتور خريستو شقر (في المهجر)
والدكتور الفرد شقر.
شقيقة ابرهيم والمرحوم اسكندر
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها السبت ٦ تشرين الاول في كنيسة مار ميخائيل في انطلياس.
نظرا الى الظروف الراهنة تقبل التعازي في موعد يحدد

معامل رخام هبر وشركاهم ش.م.ل. تنعى احد مساهميها

وسيم عبدالله الهبر

حامل شهادة B.A من جامعة FORTHAM وشهادة M.B.A. من جامعة DUKE في الولايات المتحدة

الذي توفي في نيويورك في ٢٧ ايلول عن ٣٦ عاما.

واقيمت مراسم الدفن في نيويورك. لكم من بعده طول البقاء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لطيفة حاصباني

زوجة الحاج ابرهيم حسين شعيه
والدة حسين وعصام والدكتور وسيم وهمام وحياد والمهندس بلال.
صهراها حسن نور الدين وعلي وحيدي
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاربعاء ١٠ تشرين الاول في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للرجال في منزل صهرها حسن نور الدين الطابق الثالث وللنساء في منزل الفقيدة الطابق السادس بناية ملكي شارع داود ابو شقرا في المصيطبة قبالة محلة الشراع

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نجيب ساسين سعاده

اولاده جوزف
وروجيه وعائلته في المهجر
واليس زوجة خليل هنود وعائلتها
وتريز زوجة الياس صادق وعائلتها
والين زوجة فيليب زيادة وعائلتها
وجاكلين ارملة المرحوم احمد الصانع واولادها
وانديه زوجة نوفل نوفل وعائلتها
ومادلين
اولاد ابنته المرحومة ماري وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ١٠ تشرين الاول في كنيسة مار روكز في الحازمية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في الحازمية بناية فريد زيدان.

رونالد قيصر فرعون وعائلته
جويس زوجة المحامي جورج زيدان وعائلتها
غريس وليليان فرعون
شقيقتها اولغا زوجة ميشال نادر وعائلته
وعموم عائلات سكاف وفرعون وتويني وزيدان ونادر وانغلوبولو ونخمن
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

مرغريت فيليب سكاف

ارملة المرحوم فؤاد قيصر فرعون
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٠ تشرين الاول في كنيسة الوردية في راس بيروت.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ منه في منزل الفقيدة في الحمراء شارع المعماري ملك خالد شهاب قبالة كنيسة الوردية

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاربعاء ١٠ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

احمد سامي محمد علي اللادقي

والد المهندس محمد علي والدكتور عبدالرحمن والدكتور وليد وسامية زوجة الدكتور محمد علي شعبان ومنى زوجة المهندس فاروق الغريب وشهرزاد زوجة الدكتور زياد قليلات.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في تلة الخياط شارع بشير القصار بناية برج النخلة
الاسفون آل اللادقي وحشاش وشعبان وغريب وطبارة وقليلات.

شكر على تعزية

آل حمرا البدوي
يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان من جميع الذين آسوهم في مصابهم بعميدهم المرحوم

الحاج نصر الدين حمرا البدوي

والد الدكتور خيرالدين والمهندس نبيل والدكتور محمد (رئيس لجنة منشآت النفط في طرابلس) والدكتور جمال
ويخصون بالشكر الرسميين والمسؤولين والفاعليات والاصدقاء، سائلين الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

بولونيا اغلقت سفارتها في الكويت

تراجع عدد النازحين في الاردن و٤٠٠ اميركي يغادرون العراق اليوم

اعلن امس رئيس اللجنة الاردنية لاجلاء النازحين السيد سلامة حماد ان نحو ٢٠ الف آسيوي ما زالوا في الاردن حاليا وهو ادنى رقم للنازحين الآسيويين منذ تسببت ازمة الخليج في هرب مئات الالوف من الكويت والعراق الى الاردن.

واوضح ان هذا الانخفاض الحاد في عدد النازحين يعود اساسا الى زيادة عدد الرحلات الجوية المخصصة لاجلاء النازحين والتي تنظمها حكومات والمنظمة الدولية للهجرة وهيئات اغاثة اخرى. واضاف ان رحلات الاجلاء زادت، في حين تناقص عدد الذين يحلون الى الاردن يوميا في الايام السبعة الاخيرة.

وكان عدد النازحين الى الاردن بلغ الاسبوع الماضي نحو ٤٢ الف شخص، بمعدل ١٢ الف نازح يدخلون يوميا من العراق، بينهم اربعة الاف مصري.

وقال حماد ان ٦٣٥٢ شخصا عبروا اول من امس الحدود الى الاردن بينهم ٣٤٠٠ آسيوي.

ويضطر الآسيويون لتمضية خمسة ايام تقريبا في مخيمات اقيمت في الصحراء قبل ان ينقلوا الى بلادهم.

وانفق الاردن اكثر من ٤٠ مليون دولار على اغاثة اكثر من ٧٠٠ الف شخص بدأوا يتدفقون عليه منذ الخامس من آب الماضي بعد ثلاثة ايام من الغزو العراقي للكويت. وتساعد منظمات تابعة للامم المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية والمنظمة الدولية للهجرة واللجنة الدولية للصليب الاحمر، الاردن في عمليات الاغاثة.

● في بون افادت وزارة الخارجية الالمانية ان السلطات العراقية منحت سبع المانيات اقمن في بغداد لدواع مهنية، تأشيرات خروج وغادرت ست منهن العاصمة العراقية امس، فيما بقيت السابعة في مكانها.

وكانت السلطات العراقية ترفض اعطاء تأشيرات خروج للنساء الالمانيات العاملات في العراق والكويت. عكس النساء اللواتي يرافقن ازواجهن في العراق والكويت.

واوضحت وزارة الخارجية [illegible] النساء الالمانيات اللواتي [illegible] متزوجات من كويتيين او عراقيين. وقدرت عدد الالمان الباقين في الكويت والعراق بنحو ٤٠٠ شخص. وكانت بغداد سمحت الجمعة الماضي لاربعة المان يعملون في العراق بمغادرة البلاد.

السفارة البولونية

● في فرصوفيا اعلنت الوكالة البولونية الرسمية للانباء "باب" ان بولونيا "اغلقت موقتا" سفارتها في الكويت الا انها متضامنة كليا مع الاسرة الدولية في ازمة الخليج.

ونقلت عن نائب وزير الخارجية البولوني السيد يان مايفسكي ان البعثة الديبلوماسية في الكويت لم تعد قادرة على "العمل طبيعيا" بسبب وجود جنود عراقيين امام السفارة يمنعون الدخول اليها والخروج منها. واضاف ان امدادات الماء والكهرباء وخطوط الهاتف مقطوعة عن السفارة، وانه في ظل هذه الظروف قررت حكومة فرصوفيا ان تغلق "موقتا" سفارتها. وغادر القائم بالاعمال السيد يانوش دفوراك، الديبلوماسي الوحيد الذي كان لا يزال في السفارة، الكويت السبت الماضي عائدا الى بلاده.

● في واشنطن قالت وزارة الخارجية الاميركية ان طائرة استأجرتها الولايات المتحدة لنقل نحو ٤٠٠ اميركي وعائلاتهم ستغادر العراق اليوم.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية السيدة مارغريت تتوايلر ان الطائرة التابعة للخطوط الجوية العراقية ستقلع من مطار البصرة الى لندن وسينقل المسافرون من هناك الى الولايات المتحدة.

ولم تذكر تتوايلر عدد المواطنين الاميركيين الذي لا يزالون في العراق والكويت، الا انها قالت ان العراقيين اعتقلوا ثلاثة اميركيين اخرين في الكويت مما يجعل العدد الاجمالي ١٠٤ اشخاص على الاقل. وقالت "لم يقدم العراقيون الينا حتى الآن قائمة بالاميركيين الذين يحتجزونهم هناك او مكان احتجازهم او ما اذا كانوا سيقدمون اي مساعدة على الاطلاق في اجلاء اي من ٦٩ حالة مرضية خاصة".

● في نيودلهي قالت الحكومة الهندية انها اجلت ١٤١٨١١ هنديا من الكويت والعراق وان الجسر الجوي لاعادة الهنود [illegible] في الخليج لا يزال قائما.

ويذكر ان الطائرات المدنية الهندية تقوم بـ١٧ رحلة يوميا من عمان، منذ نحو شهرين. بينما انقطعت السبل بنحو ١٨٥ الف مواطن هندي في الكويت والعراق.

(و ص ف، رويتر)

اسعار النفط تجاوزت ٤٠ دولاراً بعد مجزرة القدس وتهديدات صدام



متعاملان برتاحان في بورصة لندن امس. (رويتر تيليفوتو)

مع تجدد المخاوف من نشوب حرب في الشرق الاوسط نتيجة التطورات الاخيرة في الاراضي المحتلة، سجلت اسعار النفط عالميا ارتفاعا ملحوظا، فقفزت دولارين تقريبا امس لتتجاوز ٤٠ دولارا البرميل بعد كلمة للرئيس العراقي صدام حسين هدد فيها بمهاجمة اسرائيل غداة قتل قواتها اكثر من ٢٠ فلسطينيا في الحرم الشريف في القدس.

وبلغ سعر خام مزيج "برنت" المستخرج من بحر الشمال وهو خام القياس العالمي ٤٠٫٠٧ دولارا البرميل تسليم تشرين الثاني بعدما كان سعره ٣٨٫٠٥ دولارا عند الاقفال الاثنين.

وابدى تجار خشيتهم ازدياد حدة التوتر في الشرق الاوسط وتاليا استمرار ارتفاع اسعار النفط.

ومعلوم ان الاسعار العالمية زادت الى الضعفين منذ الغزو العراقي للكويت في ٢ آب. وكانت آخر مرة اقترب فيها سعر النفط من مستوى ٤٠ دولارا البرميل في ٢٨ ايلول.

ويشار الى ان اسعار النفط في السوق الآجلة في لندن ارتفعت على اثر نبأ عزم صدام على توجيه كلمته وازدادت ارتفاعا بعد بث الكلمة.

● في طوكيو، سجل الدولار انخفاضا جديدا ازاء الين، الا انه انتعش بعض الشيء مع انتهاء التعاملات. وبلغ سعره عند الاقفال ١٢٩٫٩٥ ين و١٫٥٢٣٨٫٤٢ مارك الماني، بعدما كان سعره ١٣٠٫٣٥/٤٥ ين و١٫٥٢١٠/٢٥ مارك عند الاقفال في نيويورك الاثنين.

ولاحظ متعاملون ان سعر الدولار هبط الى ١٢٨٫٩٥ ين في الصباح ليسجل ادنى سعر في طوكيو منذ ١٠ اذار ١٩٨٩ عندما بلغ ١٢٨٫٨٢ ين. واوضحوا ان هذا السعر ارتفع بعد تدخل المصرف المركزي الياباني واثر انباء نسبت الى مصادر في المصرف ان هبوط سعر الدولار قد يقوض استقرار الاقتصاد العالمي.

وفي سوق طوكيو للاوراق المالية هبطت اسعار الاسهم عند الاقفال، وتضاءلت التعاملات بعد الظهر عشية عطلة وطنية يابانية اليوم. وانخفض مؤشر "نيكي" المؤلف من ٢٢٥ سهما ١٢٤٫٨٩ نقطة او بنسبة ٠٫٥٧ في المئة ليصل الى ٢٣٤٩٥٫١١ نقطة. وكان المؤشر ارتفع ٨٠٢٫٣٥ نقطة الاثنين.

من جهة اخرى ارتفعت اسعار النفط الخام في الاسواق الفورية في آسيا بما يراوح بين ٣٠ و٥٠ سنتا البرميل تأثرا باحداث القدس. (رويتر)

توقيع اتفاق مساعدة اقتصادية اميركية لمصر

القاهرة – وص ف – اعلن مصدر رسمي ان مصر والولايات المتحدة وقعتا امس اتفاقا لتقديم مساعدة اقتصادية مقدارها ٧٥٫٨ مليون دولار.

وهذا اول اتفاق في اطار برنامج المعونة الاميركية للسنة المالية ١٩٩٠–١٩٩١. وينص خصوصا على منح مصر امكان استخدام مبلغ ٥٠ مليون دولار لتمويل واردات المعدات والمواد الاولية الاميركية ولاسيما في المجالين الصناعي والزراعي.

وتستخدم بقية المبلغ في تمويل منشآت في مجال الطاقة (١٥ مليون دولار)، وفي التعاون التقني ودراسات الجدوى (٥٫٨ ملايين دولار)، والتأهيل المهني العالي المستوى (خمسة ملايين دولار).

واوضح المصدر انه سيوقع اليوم اتفاق قرض اميركي مقداره ٢٥٫٨ مليون دولار يخصص للمزارعين.

افغانستان: اشتداد القصف على كابول

كابول – وص ف – صرح ناطق حكومي امس ان القوات الحكومية قصفت مواقع عدة للثوار في الوقت الذي تكثف قصف هؤلاء على كابول بعد سيطرتهم على تارين كوت عاصمة مقاطعة اوروزغان الوسطى في ٢ تشرين الاول.

واطلق الثوار الاثنين ما لا يقل عن ٢٥ قذيفة على كابول مما ادى الى اصابة ١٢ شخصا على الاقل بجروح خطرة. وسمع سكان العاصمة امس دوي قصف استهدف انحاء عدة من المدينة، الا ان الناطق لم يكشف عدد القذائف التي سقطت كما لم يشر الى وقوع ضحايا.

واعلنت مصادر رسمية ان القوات الحكومية استخدمت المدفعية لقطع الطريق على هجوم محتمل على العاصمة من جهة الجنوب على اربعين كيلومترا من كابول.

الهند: ٢٨ قتيلا في حريق قطار

نيودلهي – وص ف – افادت وكالة الانباء الهندية ان ٢٨ شخصا على الاقل قتلوا وان عددا غير محدد جرح في حريق شب امس في قطار في ولاية اندرا براديش في جنوب الهند.

وقال مسؤولون في ادارة السكك الحديد ان القطار السريع "كاكاتيا" كان متوقفا في محطة على نحو ٣٠ كيلومترا من حيدر اباد عاصمة الولاية عندما شب حريق في مقطورة كانت تضم نحو خمسين شخصا.

ونجح بعض الركاب في القفز من الحافلة بعد اطلاق صفارة الانذار وتمكنوا من ايقاف القطار الذي انفصلت حافلاته الاخرى عن الحافلة المحترقة ولم يلحق بها اي اذى.

مشككاً في اتفاق نهائي قبل ١٩ ت ١

بوش وقّع موازنة موقتة تتيح مواصلة العمل الحكومي

وقع امس الرئيس جورج بوش مشروع موازنة موقتة للمدفوعات الحكومية اقرها فجرا مجلسا الشيوخ والنواب، مما يتيح استمرار العمل في الادارات الحكومية الى ١٩ من الجاري في انتظار توصل لجان الكونغرس الى اتفاق على التفاصيل الخاصة بزيادة الضرائب التي تضمنها مشروع الموازنة المالية التي تهدف الى خفض ٥٠٠ مليار دولار من الانفاق في خمس سنوات.

وقال بوش اثر توقيعه المشروع الذي احيل عليه بصفة قانون عاجل، انه على رغم "عدم ارتياحي الكامل الى قرار الكونغرس في شأن الموازنة، فانه يحدد اطارا يمكن لجان الكونغرس ان تعمل ضمنه" للخروج من المأزق. واضاف ان "الكونغرس صوت على قرار اذا طبق كاملا، فانه يخفف العجز الفيديرالي ٥٠٠ مليار دولار في السنوات الخمس المقبلة (...) اذا تحقق ذلك، فسيكون اهم برنامج لخفض العجز في التاريخ".

ولاحظ ان "لا ضمان ان لجان الكونغرس ستتوصل فعلا الى قانون توفيقي يثير كل الرضى"، محذرا من انه سيرفض مجددا توقيع القانون اذا لم يرضه. لكنه وافق للمرة الاولى على فكرة زيادة في الضرائب على مداخيل الاميركيين الاكثر غنى شرط ان يرافق هذه الزيادة خفض معدل فائض رأس المال الذي يطالب به منذ دخوله البيت الابيض. وبذلك يكون تخلى عن التعهد الذي قطعه للناخبين الاميركيين مرشحا للرئاسة بعدم زيادة الضرائب على المداخيل.

وكان مجلسا الشيوخ والنواب صوتا على نص يسمح بتخصيص اعتمادات موقتة تسمح للادارة الاميركية بمعاودة عملها حتى ١٩ من الجاري. وتبنى مجلس الشيوخ الخطة المتعلقة بخفض العجز في الموازنة التي اقرها اول من امس مجلس النواب في صيغة تضمنت تعديلا للخطة الاساسية التي تم التوصل اليها الجمعة الماضي بين البيت الابيض وزعماء الكونغرس.

ورأى المراقبون ان الازمة، وان وجدت طريقها الى الحل، فانها لم تسو نهائيا اذ يتعين على الكونغرس ان يتبنى ضرائب تفوق تلك التي نصت عليها الخطة الاساسية لتعويض خفض الاقتطاعات في الموازنات الاجتماعية والصحية. ويجب ان ترضي هذه الاجراءات الرئيس الاميركي كي لا يعارض الموازنة النهائية باستخدام حق النقض "الفيتو" على الموازنة المتعلقة بالحكومة. (اب، وص ف، رويتر)

بن جديد باقٍ حتى انتهاء ولايته ولو هزم حزبه في الانتخابات

رفض الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مطالب المعارضة والمنشقين عن الحزب الحاكم بتأليف حكومة انتقالية تمهد للانتخابات النيابية المقررة مطلع السنة المقبلة والتي سيعتمد فيها النظام التعددي للمرة الاولى في البلاد، وكذلك رفض اجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

وفي مقابلة تلفزيونية نادرة اوضح بن جديد ايضا ان الانتخابات ستجرى في اذار ١٩٩١ كما هو مقرر لها، شرط ان يسود الهدوء الجزائر. وقال: "سأحترم نتائج الانتخابات في كل الحالات (...) لكنني لن اسمح باجراء انتخابات لمثل هذه المؤسسة الحيوية والاستراتيجية في جو يتسم بالتوتر او غير ملائم بحيث لا يتاح للمواطن الجزائري التعبير عن نفسه في حرية. في مثل هذه الحال سنؤجل هذه الانتخابات".

ويتوقع ان تشهد الانتخابات منافسة قوية بين حزب جبهة التحرير الوطني الذي يتزعمه بن جديد ويحكم البلاد بمفرده منذ الاستقلال عن فرنسا عام ١٩٦٢، والجبهة الاسلامية للانقاذ المتشددة التي فازت في الانتخابات المحلية في حزيران الماضي، علما ان ثمة نحو ٣٠ حزبا حصلت على وضع قانوني منذ اقرار دستور جديد وضع في تشرين الاول ١٩٨٨ واسس نظام التعددية الحزبية.

واكد بن جديد، الذي اعيد انتخابه لولاية ثالثة تستمر خمس سنوات عام ١٩٨٨ انه سيبقى في السلطة حتى ١٩٩٤ ليشرف على تنفيذ الاصلاحات بصرف النظر عن نتيجة الانتخابات. وقال: "ايا كان الحزب او الجماعة الفائزة فسأمارس المهمات التي ناطها بي الدستور والشعب الجزائري لاتمام هذه العملية".

وكان رئيس الوزراء الجزائري السابق السيد قاصدي مرباح طالب بن جديد الاثنين بالتنحي ورأى وجوب اجراء انتخابات رئاسية عقب الانتخابات النيابية. فيما دعا الرئيس الجزائري سابقا احمد بن بلة الى تأليف حكومة انتقالية تحكم الى حين اجراء الانتخابات.

وقد ادى تعجيل الاصلاحات التي تستهدف اجتذاب رأس المال الاجنبي وادخال نظام اقتصاد السوق، الى ازمة في صفوف حزب جبهة التحرير الوطني. ودعا متشددون في الحزب الى عقد اجتماع عاجل للجنة المركزية، في حين استقال مرباح ليشكل حزبه.

وازاء هذا دعا الرئيس الجزائري الى تطهير الحزب من عناصر اتهمها بالسعي الى تحقيق مكاسب شخصية، مشيرا الى ان الجبهة، ومنها الاعضاء الاصلاحيون، كانت وافقت في وقت سابق من هذه السنة على برنامج حكومته.

ولاحظ ان الجزائر بدأت تخرج من ازمتها الاقتصادية وان مشروعات جديدة ستقام السنة المقبلة. وابدى تفاؤله بان تتمكن بلاده من حل مشاكلها في فترة قصيرة حتى في ما يتعلق بالديون الخارجية التي تبلغ ٢٤ مليار دولار.

(رويتر)

بعد ١٠ سنين في السلطة

رئيس الوزراء مهاتير يطمح الى حكم ماليزيا في التسعينات

بعد نحو عشر سنين من تسلمه السلطة، يخوض رئيس الوزراء الماليزي السيد مهاتير محمد معركة انتخابية للحصول على تفويض جديد لقيادة ماليزيا في التسعينات.

ويركز الزعماء المعارضون لمهاتير حملتهم الانتخابية على الحاجة الى التغيير، الا ان اشد منتقديه يعترفون ضمنا انه لا يزال اقوى شخصية سياسية في البلاد وانه ليس ثمة من يستطيع خلافته بسهولة.

وكان مهاتير (٦٤ عاما) دعا الى اجراء انتخابات عامة في ٢٠ تشرين الاول الجاري و٢١ منه، قبل موعدها بـ١٢ شهرا. وهو يواجه تحالفا عازما على منعه من الحصول على ولاية رابعة، وهو اقوى تحد يواجهه منذ انتخابه رئيسا للوزراء للمرة الاولى عام ١٩٨١.

ويرى محللون ان مهاتير في حاجة الى الفوز بفارق كبير للحصول على تفويض قوي يمكنه من اجراء تغييرات بارزة تعد ماليزيا لمواجهة التحديات الاقتصادية للقرن الـ٢١. ومن المهمات الملحة تطوير برنامج "الهندسة الاجتماعية" المثير للجدل الذي يقول عنه المحللون انه يهدف ضمنا الى تحسين الوضع الاقتصادي للمتحدرين من اصل ماليزي، وهم الغالبية التي تسيطر على الحياة السياسية. على حساب الاقلية الصينية التي تهيمن حاليا على الاقتصاد.

واتبع مهاتير سياسة "شعبوية ووطنية" ميزته عن كل اسلافه في السلطة منذ استقلال البلاد عن التاج البريطاني عام ١٩٥٧. فقد حول ماليزيا في فترة حكمه الذي يصفه معارضوه بـ"المتفرد"، واحدة من اسرع دول جنوب شرق آسيا نموا على الصعيد الاقتصادي، معتمدا على استثمارات اجنبية قياسية وبرنامج قوي للتصنيع.

ويذكر انه طالب مواطنيه بعيد توليه السلطة بمقاطعة السلع البريطانية وعدم شرائها الا في حال الضرورة، "ردا على عجرفة بريطانيا والغرب عموما حيال دول العالم الثالث". في غضون ذلك، اتبع سياسة اقتصادية عرفت باسم "انظر شرقا" لحض الماليزيين على تعلم اساليب الادارة اليابانية واتباعها، وفتح ابواب البلاد امام الاستثمارات اليابانية.

وتخلى مهاتير في ما بعد عن سياسته الاقتصادية المعادية لبريطانيا وقرر السعي الى الحصول على الشهرة العالمية، فرأس قمة دول "الكومنولث" عام ١٩٨٩، ودفع ماليزيا الى الاضطلاع بدور رئيسي في المنظمات الدولية.

وحض الماليزيين على زيادة عددهم ليصل الى ٧٠ مليونا بحلول منتصف القرن المقبل قائلا ان هذا امر ضروري لماليزيا، التي يبلغ عدد سكانها حاليا ١٧ مليون نسمة، اذا كانت ترغب في الانتقال الى مصاف الدول الصناعية المتطورة.

● في لندن، اعلنت الامانة العامة لـ"الكومنولث" انها سترسل مجموعة من المراقبين الى الانتخابات العامة الماليزية المقرر اجراؤها في الشهر الجاري.

وجاء في بيان للامين العام للمنظمة السيد اميكا انياوكو ان المجموعة ستضم (١١ عضوا معظمهم من المسؤولين السابقين في الدول الاعضاء. وسيتولى رئاستها وزير خارجية جامايكا السابق السيد دادلي طومبسون. وستكون مهمتها "التحقق من نزاهة الانتخابات وحريتها في اطار القوانين المرعية الاجراء".

(رويتر، ي ب)

موسكو: مقتل ثلاثة في اقتحام مقهى

موسكو – وص ف – نشرت صحيفة "كومسومولسكايا برافدا" امس ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب خمسة اخرون بجروح بعدما اقتحم ثمانية اشخاص ملثمين الاحد الماضي مقهى خاصا في موسكو واطلقوا النار على زبائنه.

وقالت ان افراد العصابة الذين استخدموا ايضا المدى والهراوات تمكنوا من الفرار بعد هجومهم على مقهى "فوستوك".

ومع ان الصحيفة لم توضح الدافع الى هذا الهجوم، فان المراقبين يشيرون الى ان شرطة موسكو تواجه باطراد مشكلة الابتزاز التي يتعرض لها الكثير من المنشآت الخاصة التي افتتحت حديثا.

برلين: مصادرة ١٨ كيلوغراما من الهيروين

برلين – وص ف – اعلن ناطق باسم شرطة برلين ان قوى الامن نفذت اكبر عملية ضبط مخدرات في تاريخها حين صادرت ١٨ كيلوغراما من الهيروين تبلغ قيمتها في سوق المخدرات ١٫٨ مليون مارك (١٫٢ مليون دولار).

واوقفت الشرطة العقل المدبر لشبكة التهريب وهو تركي في التاسعة والعشرين لم تعلن اسمه.

وكانت كمية المخدرات هذه استقدمت منتصف الشهر الماضي من تركيا مخبأة في شاحنة.

هاجموا العمال وتحدثوا عن النجاحات

بريطانيا: المحافظون افتتحوا مؤتمرهم وتاتشر لا تفكر في موعد الانتخابات

رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ورئيس حزب المحافظين السيد كينيث بايكر يتحدثان على المنصة الرئيسية في افتتاح المؤتمر امس. (ا ف ب تيليفوتو)

رئيسة الوزراء البريطانية تنشد النشيد الوطني في افتتاح المؤتمر. (ا ف ب تيليفوتو)

افتتح حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا مؤتمره السنوي امس بمهاجمة حزب العمال المعارض والتحدث عن النجاحات التي حققها في الثمانينات آملا في تحقيق فوز انتخابي جديد.

وسخر خطباء في المؤتمر الذي يحضره خمسة الاف مندوب في منتجع بورنماوث في جنوب انكلترا، وسط اجراءات امنية مشددة، من محاولات حزب العمال ابعاد المحافظين عن السلطة.

والقى رئيس حزب المحافظين السيد كينيث بايكر كلمة الافتتاح مؤكدا ان المحافظين فقط هم الذين يملكون من السياسات والثقة والوحدة ما يمكنهم من قيادة بريطانيا في التسعينات. ولاحظ ان حزب العمال يتبنى افكارا تنطوي على ميل الى كثرة الانفاق وانه سيترك السلطة لنقابات العمال مرة اخرى. وربط بين سياسات حزب العمال الاشتراكية والشيوعية السوفياتية النمط في اوروبا الشرقية والتي انهارت العام الماضي. وقال: "الاشتراكية سياسة غير ناجحة. والاشتراكية غير مرغوب فيها".

ويهاجم حزب العمال الحكومة بشدة لسماحها بتدني مستوى الخدمات التعليمية والصحية ولتبنيها سياسات جعلت الناس يكافحون للتغلب على نسبة تضخم تبلغ ١٠٫٦ في المئة وعلى معدلات الفائدة المرتفعة.

ورفضت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر التكهن بموعد دعوتها الى الانتخابات، الامر الذي يعتقد كثيرون انه امر وشيك بعد قرار بريطانيا الجمعة الماضي الانضمام الى النظام النقدي الاوروبي وخفض معدلات الفائدة. وابلغت تاتشر الى الصحافيين لدى وصولها الى مركز المؤتمرات الدولي حيث يعقد المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام: "لا افكر في هذا. وهناك امور كثيرة اخرى ينبغي القيام بها".

ويتعين على تاتشر ان تدعو الى انتخابات عامة قبل اواسط سنة ١٩٩٢، وفي امكانها تقديم موعد اجرائها اذا رأت ذلك مناسبا للمحافظين.

(و ص ف، رويتر)

اعمال عنف في ضاحية ليون



سيارات محترقة في احد شوارع فول – ان – فيلان امس. (رويتر تيليفوتو)

افادت السلطات الامنية في ليون ان الهدوء عاد صباح امس الى ضاحية فول – ان – فيلان، بعد ليل سادته اعمال عنف قام بها مشاغبون مراهقون في ثالث ليلة من الاحتجاجات ضد الشرطة.

وكانت فول – ان – فيلان، الضاحية الشعبية لثانية كبرى المدن الفرنسية والتي تقطنها اكثرية من مهاجري شمال افريقيا، في نهاية الاسبوع الماضي، مسرحا لاعمال عنف ونهب وحرق سيارات، عقب مقتل معاق في حادث دراجة نارية، لم تتضح ملابساته بعد.

وتمكنت الشرطة من اخلاء الشوارع صباحا بعد هجوم على نحو ٢٥٠ مشاغبا توزعوا مجموعات صغيرة متنقلة، رجمت قوى الامن بالحجار ودفعت سيارات مشتعلة في اتجاه سيارات الشرطة. ورد رجال الشرطة باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع.

واوضحت الشرطة ان اثنين من رجالها اصيبا بجروح طفيفة، وان شخصين اعتقلا.

وكان الهدوء عاد اول من امس الى فول – ان – فيلان بعد الاشتباكات التي وقعت في عطلة نهاية الاسبوع، الا ان المشاغبين انطلقوا مرة اخرى الى الشوارع ليلا بعدما اتهم الرجل الذي كان يقود الدراجة النارية، رجال الشرطة بالتسبب في الحادث.

(رويتر، و ص ف)

"اصلاحات جذرية" في الطيران المدني بعد تحطم الطائرة الصينية المخطوفة

اعلنت السلطات الصينية عزمها على اجراء "اصلاحات جذرية" في ادارة المطارات وشركة الطيران عقب تحطم طائرة ركاب مخطوفة الاسبوع الماضي ادى الى مقتل ١٢٨ شخصا.

وتحدث مسؤولون للمرة الاولى عن تفاصيل الحادث واوضحوا ان الخاطف الذي ادعى انه يحمل متفجرات هاجم قائد الطائرة لدى قيامه بهبوط اضطراري في مطار كانتون بسبب نفاد الوقود، بعدما كان قد امره بالتوجه الى تايوان.

وللمرة الاولى كذلك منذ تحطم الطائرة في ٢ تشرين الاول الجاري، ابدت ادارة الطيران المدني الصينية "اسفها" للحادث الاسوأ في تاريخ الطيران في الصين.

ونقلت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" الرسمية عن ناطق باسم شركة الخطوط الجوية الصينية الحكومية ان الحادث "كشف وجود مشاكل عميقة في ادارة الطيران المدني والمطارات". وانه "تقرر اجراء اصلاحات جذرية" فيها. لكن الناطق والوكالة لم يوضحا طبيعة هذه المشاكل ولا الاصلاحات المنوي ادخالها.

وكانت [illegible] من طراز بوينغ – ٧٣٧" تابعة لشركة الخطوط الصينية، خطفت لدى قيامها برحلة داخلية بين مدينة خيامين وكانتون في جنوب الصين.

وجاء في تقرير للجنة تحقيق رسمية في الحادث ان الخاطف اقتحم قمرة القيادة وامر كل افراد الطاقم بمغادرتها باستثناء قائد الطائرة، ثم طلب من الاخير التوجه الى تايوان التي تقع على مسافة ٤٤٠ كيلومترا من خيامين فاقترح القائد الذهاب الى هونغ كونغ التي تقع على ضعفي هذه المسافة، مما اثار لديه شكوكا، فهدد بنسف الطائرة. في غضون ذلك بدأ الوقود بالنفاد. فقام قائد الطائرة بهبوط اضطراري في مطار بايون الدولي في كانتون.

ويتناقض هذا التقرير ورواية بعض الناجين من الحادث الذين قالوا ان الطائرة حلقت ٤٠ دقيقة فوق المطار قبل هبوطها.

ويضيف التقرير ان الخاطف هاجم قائد الطائرة لدى اقترابها من المدرج مما افقده السيطرة عليها. فاصطدمت بطائرتين احداهما تنقل ركابا وتستعد للاقلاع الى شانغهاي. فشب حريق في الطائرة المخطوفة وطائرة شانغهاي مما ادى الى مقتل ١٢٨ شخصا واصابة ٤٦ آخرين بجروح بالغة. ولم يجد المحققون اي اثر لمتفجرات.

ويشار الى ان الصين تعرضت اخيرا لانتقادات عنيفة بسبب الطريقة التي تتعامل بها مع خطف الطائرات: اذ تتركز جهود افراد الطاقم على احباط محاولات الخطف باي ثمن من دون اعطاء اولوية لسلامة الركاب.

(أب)

بعد التمرد العسكري الاخير في الفيليبين

اكينو تستأنس بسياسة ماركوس في مواجهة المحاولات الانقلابية

اقر الكونغرس الفيليبيني امس، في استجابة سريعة لطلب من الرئيسة كورازون اكينو املته الانتفاضة العسكرية الفاشلة الاسبوع الماضي، مشروع قانون يرفع عقوبة التمرد ويعتبر المحاولة الانقلابية جريمة.

وبموجب المشروع، ارتفعت العقوبة القصوى للتمرد من ١٢ سنة سجنا الى السجن المؤبد وحرم المتهم حق طلب تخليته بكفالة. وهو عرف المحاولة الانقلابية بانها استيلاء موظفين حكوميين او عسكريين على السلطة بالعنف واعتبرها جريمة يحكم على المتورط فيها بعقوبة السجن المؤبد.

وكانت اكينو رأت وجوب الاسراع في الموافقة على مشروع القانون في كانون الاول من العام الماضي بعدما تمكنت من احباط محاولة انقلابية كانت السادسة تستهدفها منذ تولت الحكم عام ١٩٨٦. وعلى اثر سحقها التمرد الذي قاده الاسبوع الماضي الكولونيل الانفصالي الكسندر نوبل في جزيرة ميندناو الجنوبية، حضت الرئيسة الكونغرس على اجازة الاجراءات الجديدة فورا.

واعتبر الناطق باسم الكونغرس ان "قانون مكافحة الانقلابات" سيساهم في الحد من محاولات "الانقلابيين" وان يكن غير كاف لمواجهة "الخلل" الذي تعانيه القوات الفيليبينية المسلحة التي تتألف من ١٥٠ الف جندي.

ولاحظ السناتور المعارض خوان بونسي انريلي ان عقوبة التمرد في عهد الرئيس الراحل فرديناند ماركوس كانت الموت "لكنها لم تمنعنا من شن هجوم شامل عليه. ولحسن الحظ نجحنا" في اشارة الى "الثورة الشعبية" التي شارك في قيادتها واضطرت ماركوس الى الفرار الى هاواي وتسلم اكينو الرئاسة.

وهي بعد انتخابها الغت قوانين العقوبات هذه التزاما منها لتعهداتها. لكنها، في ضوء سلسلة من الانتفاضات، اخذت برأي وزير الدفاع الجنرال فيديل راموس الذي حض على اعادة فرض عقوبات صارمة على منفذي المحاولات الانقلابية باعتبارهم مجرمين.

والى اقرار مشروع القانون الجديد، اصدرت اكينو الى قائد القوات المسلحة الجنرال ريناتو دو فيلا اوامر "لاعادة النظر في بنية القيادة العسكرية في ميندناو في ضوء تعزيز فاعليتها ودورها في حماية شعبنا وديموقراطيتنا".

لكن رئيس لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ السناتور ارنستو ماسيدا اقترح، في مقابلة اذاعية، حملة تطهير من القمة الى القاعدة في القوات المسلحة، مشيرا الى السهولة التي تمكن فيها الكولونيل نوبل من السيطرة على حاميتين في ميندناو من دون اطلاق رصاصة واحدة. وقال: "ان الاحداث (في ميندناو) تؤكد ما سبق لنا ان قلناه منذ وقت طويل وهو ان الاصلاحات مطلوبة بين الضباط ذوي الرتب الثانية. وهذا لم يحصل الى الان".

ويذكر أن نوبل بعد استيلائه على حاميتي مدينتي بوتوان وكاغايان دو اورو اعلن ميندناو جمهورية فيديرالية مستقلة، لكنه استسلم بعد يومين اذ لم يلق دعما كافيا لحركته.

(ي ب، اب)

باكستان: طرد ٤ ديبلوماسيين هنود قاموا "بنشاطات غير مرغوب فيها"

طردت باكستان امس اربعة ديبلوماسيين هنود اتهمتهم بالقيام بـ"نشاطات غير مرغوب فيها"، فيما استمرت حملة الاحتجاج في الهند على خطة الحكومة لزيادة الوظائف الرسمية لطبقة "المنبوذين" من الهندوس.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الباكستانية ان الديبلوماسيين الهنود الاربعة الذين يعملون في القنصلية الهندية في مدينة كراتشي تلقوا اوامر بمغادرة باكستان في غضون عشرة ايام. واضاف: "هؤلاء المسؤولون الهنود تورطوا في نشاطات غير مرغوب فيها لا تتلاءم ووضعهم الرسمي وصفتهم الديبلوماسية".

وعلق ناطق باسم السفارة الهندية في اسلام اباد على قرار الحكومة الباكستانية، بقوله انها خطوة جديدة من الحكومة التي يدعمها الجيش في باكستان لاشاعة المخاوف من ان الهند تعد مؤامرة لتخريب الانتخابات النيابية المقررة في ٢٤ من الجاري. ورأى ان طرد الديبلوماسيين الهنود يمكن ان يكون ردا متأخرا على طرد الهند الصيف الماضي اثنين من الديبلوماسيين الباكستانيين في نيودلهي.

وكان رئيس اركان القوات المسلحة الباكستانية الجنرال ميرزا اسلام بك صرح الاسبوع الماضي ان مؤامرة "خطيرة جدا" لتخريب الانتخابات اكتشفت، موضحا ان "يدا غريبة" وراءها، وهو التعبير الذي تستخدمه اسلام اباد للاشارة الى الهند وقالت الحكومة انها اعتقلت ٥٨ عميلا هنديا اخيرا وأن عملاء اخرين اندسوا بين الطوائف المتناحرة في مقاطعة السند لاثارة الاضطرابات.

● في نيودلهي افادت الشرطة ان طالبين من الهندوس انتحرا علنا باحراق نفسهما احتجاجا على خطة الحكومة لزيادة عدد الوظائف لطبقة "المنبوذين" من الهندوس. وترددت انباء عن ان طالبا اخر خنق نفسه وان طالبين اخرين توفيا متأثرين بحروق شديدة من محاولات انتحار سابقة.

وحاول ٨٠ طالبا على الاقل الانتحار عن طريق الحرق او الشنق او التسمم منذ قررت الحكومة رفع نسبة الوظائف المخصصة لـ"المنبوذين" من ٢٢٫٥ في المئة الى نحو نصف الوظائف في الحكومة. ولم يظهر الى الان ما يشير الى ان رئيس الوزراء الهندي السيد فيشوانات براتاب سينغ سيتراجع عن قراره الذي يقول انه يهدف الى تحقيق مزيد من العدالة الاجتماعية والوحدة الوطنية. (و ص ف، اب، رويتر)

عشية تطبيق دستور "ليبرالي"

الصومال: استنفار قوى الامن تحسباً لاعمال عنف احتجاجاً

افادت مصادر قريبة من الشرطة ان قوى الامن في العاصمة الصومالية مقديشو وضعت في حال استنفار للتصدي لاعمال عنف محتملة احتجاجا على دستور "ليبرالي" جديد للبلاد سيعلن رسميا غدا.

وكشفت مصادر مطلعة ان جماعة اسلامية اصولية دعت الى تظاهرات بعد ظهر غد وبعد صلاة الجمعة احتجاجا على الدستور الجديد الذي يقول المسؤولون انه يقيم "نظاما ديموقراطيا يسمح بتعدد الاحزاب ويحترم حرية الصحافة وحقوق الانسان". واضافت ان هذه الجماعة، غير المعروفة جيدا، وزعت الاسبوع الماضي مناشير تدعو الصوماليين الى مقاطعة الدستور الجديد "المنقول عن انظمة الحكم المسيحية والذي يتنافى مع الشريعة الاسلامية".

واعلنت الحكومة ايضا الغاء الاحتفالات السنوية بذكرى الانقلاب الذي اوصل الرئيس محمد سياد بري الى السلطة في ٢١ تشرين الاول ١٩٦٩. وجاء في بيان موجز لمكتب الرئيس ان الاحتفالات الغيت "بسبب ازمة الخليج". غير ان مصادر مطلعة اوضحت ان الحكومة تخشى اعمال شغب في العاصمة اذا اقيمت هذه الاحتفالات، خصوصا مع تزايد الانفجارات التي استهدفت اخيرا مباني حكومية ومقرات بعثات ديبلوماسية.

ووضعت حواجز عند مفترقات الطرق المؤدية الى العاصمة حيث تفتش قوى الامن السيارات بدقة بحثا عن اسلحة.

وحذرت سفارات الدول الغربية رعاياها من الخروج "الا للضرورة". وطلبت منهم الاتصال بها باستمرار عبر اللاسلكي. ويستخدم عدد كبير من الاجانب المقيمين في مقديشو اجهزة اللاسلكي نظرا الى تدهور شبكة الهاتف المحلية.

وكانت الحكومة قد قررت الاسبوع الماضي تطبيق الدستور الجديد من دون انتظار اقراره في استفتاء كان مقررا في ٣١ تشرين الاول الجاري. وهي تحاول بهذه الخطوة احتواء الازمة الاقتصادية المتفاقمة في البلاد.

وكان ارتفاع معدل التضخم وتدهور قيمة العملة وتزايد الاعتماد على الاغذية المستوردة قد اثارت استياء الشعب من حكم سياد بري.

ورفضت جماعات معارضة ومنظمات لحقوق الانسان الدستور الجديد ورأت انه لن يكون ذا فائدة مع استمرار انتهاك القانون في العاصمة وبقية المناطق.

(رويتر)

مصر: المحكمة الدستورية "غير مختصة" بطعون الاستفتاء

القاهرة – رويتر – قضت المحكمة الدستورية العليا امس بعدم اختصاصها في الطعون في قرار الرئيس حسني مبارك الدعوة الى استفتاء على حل مجلس الشعب الذي كانت المحكمة نفسها قد اصدرت في ايار الماضي حكما ببطلانه.

وكان المحاميان كامل النشرتي وعبد الحليم رمضان قد طعنا في حق الرئيس المصري في الدعوة الى الاستفتاء المقرر اجراؤه غدا، بحجة ان المجلس ينبغي ان يحل وفقا للحكم الصادر ببطلانه فقط ومن دون استفتاء.

لكن القاضي مصطفى حسن رئيس الدائرة التي نظرت في الطعن قال ان المحكمة غير مختصة بالنظر في هذه القضية على اساس ان الرئيس مبارك اتخذ قرارا سياديا بالدعوة الى الاستفتاء.

وكانت المحكمة الادارية العليا قد رفضت الاحد الماضي دعاوى مماثلة وقضت بعدم اختصاصها.

مبارك يوصي أئمة المساجد بتوضيح موقف الاسلام من الغزو العراقي

القاهرة – وص ف – نقلت صحيفتا "الجمهورية" و"الاخبار" الحكوميتان امس عن وزير الاوقاف المصري السيد محمد علي محجوب ان الرئيس حسني مبارك اعطى تعليماته لائمة المساجد وعلماء الدين ليعرضوا موقف الاسلام من الاجتياح العراقي للكويت.

وقالت الصحيفتان ان مبارك طلب كذلك من الائمة والفقهاء ان يطلعوا المصلين على علاقات السلام والوئام التي يوصي بها الاسلام بين الشعوب. واوضحتا ان محجوب اعلن ذلك لدى استقباله وفدا من علماء الدين الكويتيين.

المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل